



من سردنيا (CRAZY PIZZA) إلى لندن وقربيا في الرياض (مناقشات)

أكد في حديث لـ التشرق الأوسط على اللامركزية وتشكيل حكومة أفغانية تحارب الإرهاب

نجل أحمد شاه مسعود: سأسامح في دم والدي إذا توفرت شروط السلام

بنجشير، كمال عالم

قال أحمد مسعود، نجل أحمد شاه مسعود، في حديث إلى «التشرق الأوسط» إنه مستعد في سامح في دماء والده الذي اغتيل قبل يومين من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2011، إذا توفرت شروط السلام والأمن في أفغانستان.

وأوضح: «نحن مستعدون للتحدث مع طالبان، ولدينا اتصالات مع الحركة (...) وحتى والدي قد تحدث مع طالبان. لقد ذهب أعز بلا أي حراسة للتحدث مع قيادة الحركة خارج كابل في عام 1996، وقال لهم: ماذا تريدون؟ تطبيق دين الإسلام؟ فنحن أيضاً مسلمون ونريد السلام أيضاً، ولذا فدعونا نعمل معا». وأضاف «مع ذلك، فإن الحركة تريد فرض الأشياء بالسلاح، وهو ما لن نقبله، فإذا كانوا يريدون السلام، وتحدثوا إلينا وعملوا معنا، نحن جميعاً

أفغان وسيكون هناك سلام». وتابع مسعود، الذي درس بين عامي 2010 و2011 باكالوريوس «ساندهيرست» العسكرية الملكية البريطانية، كما حصل على درجة علمية في دراسات الحرب من جامعة «كينغز كوليدج» البريطانية، ودرجة الماجستير في السياسة الدولية من جامعة «سيتي» في لندن: «في عهد والدي، لم تستطع طالبان الاستيلاء على الشمال، ثم قام تنظيم (القاعدة) بقتله في 9 سبتمبر 2001، لكن لدي الرغبة والاستعداد

للعفو عن دماء والدي من أجل إحلال السلام والأمن والاستقرار في البلاد... ومستعدون لتشكيل حكومة شاملة مع طالبان من خلال المفاوضات السياسية، ولكن ما هو غير مقبول هو تشكيل حكومة أفغانية تنقسم بالتطرف التي من شأنها أن تشكل تهديداً خطيراً، ليس لأفغانستان فحسب ولكن للمنطقة والعالم بأسره».

وإذ أكد مسعود أهمية اللامركزية في أفغانستان، فإنه أوضح: «نتحدث معهم بالفعل ونأمل في الوصول لمخرج وإنهاء أي قتال، فهم يقولون إنهم ضد الإرهاب الدولي ولكن يجب أن نرى ذلك بشكل عملي، ونأمل أن يكونوا يرغبون في ذلك بالفعل»، مضيفاً «لا نريد القتال، ومع ذلك، فإننا على استعداد للقتال إذا دخلوا بنجشير. صحيح أنهم يمكنهم الدخول بسلام بدون أسلحة، ولكن في حال دخلوا بالبنادق، فنحن مستعدون للدفاع حتى آخر رجل، ولكن يجب إعطاء السلام فرصة حتى ولو كان هذا السلام مع طالبان». (تفاصيل ص 5)



أحمد مسعود (رويترز)

بايدن يناقش الوضع مع قادة «مجموعة السبع»... و«طالبان» تبحث تشكيل الحكومة

أميركا تنصح رعاياها بتجنب فوضى مطار كابل

واشنطن، هبة القدسي
كابل - لندن، «التشرق الأوسط»

حاصر آلاف من المواطنين الأفغان، أمس، مدخل مطار العاصمة كابل، الذي يمثل شريان الحياة الرئيسي لهم وللأجانب الذين يحاولون الفرار من البلاد بعد سيطرة حركة «طالبان» على مقاليد الأمور. وقال شاهد عيان: «كان يتم إطلاق الرصاص بشكل شبه مستمر خارج مجمع المطار». وتم نقل آلاف الأشخاص عبر المطار منذ سيطرة حركة «طالبان» على كابل يوم الأحد الماضي. والمطار هو المكان الوحيد في العاصمة الذي تسيطر عليه القوات الدولية. ويخشى كثير من الأفغان الذين يشعرون باليأس بعدما عملوا مع القوات الدولية على مدار عقدين من الزمان، أو في مجالات مثل حقوق الإنسان، على حياتهم بعد عودة «طالبان»، ويسعون إلى دخول المطار لإنقاذ أنفسهم وأفراد عائلاتهم.

ودعت السفارة الأمريكية المواطنين الأميركيين إلى تجنب المطار إلا إذا أخبرهم مسؤول حكومي أميركي خلاف ذلك بسبب «التهديدات الرئيسية المحتملة». وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد طمان المواطنين الأميركيين والأفغان الذين عملوا مع الأميركيين أنه سوف يعيدهم إلى أميركا. وأجرى الرئيس بايدن عدة اتصالات أمس والجمعة للتحضير لاجتماع قادة مجموعة السبع الأسبوع المقبل حيث يستحوذ الوضع الأمني في أفغانستان على مجمل النقاشات.

في غضون ذلك، قالت مصادر في «طالبان» إن نائب زعيم الحركة، الملا عبد الغني برادار، وصل إلى كابل الغني لإجراء محادثات مع أعضاء الحركة، وسياسة آخرين بشأن تشكيل حكومة جديدة. (تفاصيل ص 4)



فتاتان في مخيم «روج» شمال شرقي سوريا (التشرق الأوسط)

التشرق الأوسط تجول في مخيم «روج» في شرق سوريا

نساء «داعش» يرتدين الجينز والألوان الزاهية... المعطرة

مخيم روج (شرق سوريا)، كمال شيخو

قبل الدخول إلى مخيم روج، يطلب عناصر الأمن (اسايش) التابعون لـ «الإدارة الذاتية» التأكد من هوية الزائر؛ فهذا المخيم بين أكثر المخيمات خطورة، لأنه يضم مئات النساء المتشدات، وهن زوجات عناصر تنظيم «داعش»، اللاتي حاولن عدة مرات الهرب.

ومخيم روج هو الجزء الثاني أو المشابه لمخيم الهول شرق سوريا، الذي ظهرت فيه خلال السنوات الماضية صور نساء متشدات بالسواد ومنتقبات لا يظهر منهن شيء. ويكشف تحقيق لـ «التشرق الأوسط» أن عدداً كبيراً من «نساء داعش» في مخيم «روج» ظهرن بلا نقاب يرتدين غطاء رأس

والجينز وملابس زاهية، ويضعن العطور على ملايسهن.

ويقع المخيم في أقصى شمال شرقي سوريا بريف بلدة المالكية (ديريك) التابعة لمحافظة الحسكة، وتقطعه نحو 800 عائلة، ويضم 2500 شخص، جميعهم من النساء والأطفال، بينهم لاجئات عراقيات ونازحات سوريات، إضافة إلى عائلات أجنبية لمسلمي «داعش» من جنسيات عربية وعربية، ومن دول الاتحاد الروسي.

ويضم المخيم سوقاً تتألف من مجموعة محال تجارية، منها الخضراوات والفاكهة، إلى جانب محال الألبسة والخطوات الكهربائية. وقسمت إدارة المخيم أوقات التبعيض إلى دوامين: وقت خاص بالعائلات السابغة، ووقت ثان للنساء المتشدات، كي لا يتم حدوث احتكاك بينهن، خشية وقوع

حالات شغب وفوضى بعد خلع كثيرات النقاب واللون الأسود. وتضم السوق مكتباً خاصاً بالتحولات المالية تخضع لرقابة مشددة من إدارة المخيم بالتنسيق مع أجهزة الأمن وعرفة عمليات التحالف الدولي؛ إذ تفرض إجراءات معقدة، ويسمح للعائلة التي لا يزيد عدد أفرادها على 3 أشخاص بتسلم مبلغ 300 دولار أميركي فقط شهرياً. أما العائلات التي يزيد عدد أفرادها على 3 أشخاص فيسمح لها بتسلم 500 دولار شهرياً، وهذه القيود لمنع تجميع الأموال واستخدامها في عمليات الهروب. (تفاصيل ص 7)

في الداخل

قوات النظام السوري تطوق درعا من 3 جهات من 7

الحوثيون يسرحون 8 آلاف معلم وعامل بقطاع التعليم

الحكومة اليمنية: مقتل خبير إيراني بقصف للتحالف غرب مارب

عدن، علي ربيع ومحمد ناصر

أعلنت الحكومة اليمنية مقتل خبير إيراني إلى جانب عدد من عناصر الميليشيات بضربة جوية نفذتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن غرب صرواح (غرب مارب) يوم الجمعة الماضي. وقال معمر اليرباني، وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني، إن الخبير يدعى حيدر سرجان وقُتل مع تسعة حوثيين، بينهم عنصران ينحدران من رتبة عقيد، وهما الفحازي وأحمد السحاري، بغارة جوية لطيران التحالف استهدفت مواقع الميليشيات في جبهة صرواح.

وأوضح الوزير اليمني أن سرجان يعمل في التدريب

والتأهيل (تخصص مشاة، ومشاة جبلية)، إضافة إلى أنه خبير إعداد الخطط التكتيكية القتالية. مضيفاً أن «مقتل سرجان يؤكد حجم ومستوى الانخراط الإيراني في العمليات العسكرية الميليشيات الحوثي في جبهات مارب، ودورها المزعزع لأمن واستقرار اليمن».

وبحسب الإيراني، فإن سرجان سبق له العمل خبيراً في جبهات الساحل الغربي حتى 5 يونيو (حزيران) 2021، قبل أن يتم إرساله في اليوم السابع من الشهر نفسه إلى جبهات مارب للعمل بديلاً لمصطفى الغراوي وهو أحد خبراء «حزب الله» اللبناني الذين قتلوا في اليمن.

وتابع الوزير اليمني أن إرسال مئات الخبراء من «الحرس الثوري»

القيادة العملياتية العسكرية ونهريب الأسلحة كالمصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، تأكيد لطبيعة المعركة باعتبارها امتداداً للمشروع التوسعي الإيراني ومساعدتها لترسيخ نفوذها.

وفي شأن اليمن متصل، قالت مصادر تروبية بأن مشرفي الحوثيين شرعوا في تنفيذ أكبر عملية تسريح قسري للمعلمين في تاريخ البلاد، إذ أقروا فصل 8 آلاف معلم وعامل في قطاع التربية وإحلال عناصر من الموالين للجماعة مكانهم، وذلك ضمن خطة واسعة تشمل تسريح عشرات الآلاف من الموظفين في القطاع العام كانت الميليشيات أقربها قبل شهرين. (تفاصيل ص 2)

رئيسي يعلن أن الاقتصاد ومكافحة الوباء أولويات حكومته

غواصات إسرائيل تتصدر «حرب الظل» مع إيران

لندن، «التشرق الأوسط»

أصبحت الغواصات الإسرائيلية تتصدر «حرب الظل» مع إيران، بعدما كانت تتفرغ لعمليات جمع المعلومات الاستخباراتية، لكن تزايد التوتر مع طهران وانعكاسه على ارتفاع وتيرة الهجمات على السفن والنقلات في البحار بين البلدين، غير من مهمة الغواصات.

وقال مسؤول في البحرية الإسرائيلية لشبكة «أن 12» الإخبارية أن «الجيش الإسرائيلي أدرك أن توسع الغواصات القيام بما هو أكثر من مجرد التجسس»، مؤكداً أن تفاصيل ما تنفذه الغواصات تبقى سرية بطبيعة الحال. وأوضح أن أسطول الغواصات أصبح يلعب دوراً حاسماً على نحو متزايد في خضم تحول الحقائق الجغرافية السياسية و«حرب الظل» المتصاعدة مع إيران. وتابع المسؤول، الذي حجبت

الشبكة اسمه: «نعمل تحت أقدم العدو مباشرة»، الأمر الذي يجعل الغواصات ليست مجرد سلاح تكتيكي، بل عنصر استراتيجي الطاحنة ومكافحة جاذحة «كورونا» سيتصدران جدول أعمال حكومته المقبلة، والتي عرض أمام مجلس الشورى (البرلمان) أمس السبت أسماء مرشحيه لشغل مناصبهم. وبادا البرلمان، الذي يهيمن عليه التيار المحافظ، مناقشة تشكيله رئيسي المكونة حصراً من الرجال، قبل التصويت على منحها الثقة خلال جلسة مرتقبة بحلول يوم الأربعاء. (تفاصيل ص 3)

مباشر أو غير مباشر إلى ذلك، أعلن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن التصدي للإزمة الاقتصادية الطاحنة ومكافحة جائحة «كورونا» سيتصدران جدول أعمال حكومته المقبلة، والتي عرض أمام مجلس الشورى (البرلمان) أمس السبت أسماء مرشحيه لشغل مناصبهم. وبادا البرلمان، الذي يهيمن عليه التيار المحافظ، مناقشة تشكيله رئيسي المكونة حصراً من الرجال، قبل التصويت على منحها الثقة خلال جلسة مرتقبة بحلول يوم الأربعاء. (تفاصيل ص 3)

الجزائر تخشى تصاعد الإرهاب في دول الساحل والصحراء (ص 2)

السعودية: المعلمون يعودون إلى المدارس اليوم (ص 9)

العاقل المغربي يكشف عن انفراجة في العلاقات مع إسبانيا (ص 10)

«علماء المسلمين» تتهم «العصاب» بالخرطف والتعذيب

«داعش» يهاجم «الحشد» على تخوم بغداد الشمالية

بغداد، «التشرق الأوسط»

هاجم مسلحو «داعش» فجر أمس قوات «الحشد الشعبي» في منطقة الطارمية على التحويم الشمالية للعاصمة العراقية بغداد وأوقعت قتلى وجرحى. وطبقاً لبيانات حكومية وأخرى من «الحشد الشعبي» وثالثة من «فصيل النجباء» الذي ينتمي له ضحايا الهجوم، فإن هذا الهجوم أسفر عن مقتل 4 من الحشد، بينهم معاون أمر اللواء 12، إضافة إلى 8 جرحى من اللواء ذاته.

عبر إطلاق نار بواسطة قناص وانفجار عبوة ناسفة في منطقة تائر الأولى في قضاء الطارمية شمال العاصمة بغداد، بينما أكدت هيئة الحشد الشعبي» أن الهجوم الذي تعرض له الفصيل التابع لها جاء إثر قيام الحشد بعملية أمنية، بهدف تطهير مناطق القضاء، وهي العملية التي دخلت أسبوعها الثاني. وقالت الهيئة في بيان لها إن «هذه العملية تؤكد بما لا يقبل الشك أن الإرهاب لا يزال ينشط ويتحرك على تخوم العاصمة، وفي أخطر منطقة فاصلة بين بغداد وصلاح الدين والأنبار». وبينما روجت أطراف تقف بالضد من توجهات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بأن

بغداد، «التشرق الأوسط» هاجم مسلحو «داعش» فجر أمس قوات «الحشد الشعبي» في منطقة الطارمية على التحويم الشمالية للعاصمة العراقية بغداد وأوقعت قتلى وجرحى. وطبقاً لبيانات حكومية وأخرى من «الحشد الشعبي» وثالثة من «فصيل النجباء» الذي ينتمي له ضحايا الهجوم، فإن هذا الهجوم أسفر عن مقتل 4 من الحشد، بينهم معاون أمر اللواء 12، إضافة إلى 8 جرحى من اللواء ذاته. من جهتها، أكدت قيادة العمليات المشتركة في بيان لها أن «الضحايا سقطوا في هجوم نفذته عناصر (داعش)،

طرابلس تحتفل بالذكرى العاشرة

لـ «تحريرها» من القذافي

القاهرة، خالد محمود

احتفت السلطات في العاصمة الليبية طرابلس بإعلان المجلس الوطني الانتقالي السابق قبل عشر سنوات تحرير المدينة من قبضة نظام العقيد معمر القذافي، وذلك بإلقاء الشعلة في ميدان الشهداء وسط المدينة بمشاركة شعبية محدودة، وقررات قدمتها فرق الفنون الشعبية وموسيقى الشريطة.

في غضون ذلك، أطلق «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، سراح عدد من الأسرى بمنطقة الخمسين، غرب مدينة سرت، فيما أنهت قبيلة عبد الله السنوسي احتجاجها على صخ المياه في محاولة للضغط

باتجاه الإفراج عنه. وشهدت احتفالية للجنة العسكرية المشتركة (5 + 5) بحضور قادة عسكريين من الجيش الوطني والقوات الموالية لحكومة عبد بناتسة عبد الحميد الدبيبة، أمس، تسليم 17 أسيراً من المنطقة الغربية، كانوا موقوفين في المنطقة الشرقية، إلى رئيس وأعضاء مجلس وحكاماء مدينة مصراتة. وأعلن اللواء أحمد أبو شحمة، عضو وفد قوات الحكومة باللجنة في كلمة له بالمناسبة أنه سيتم الإفراج عن كل المحتجزين لدى الشرق والغرب، لكنه لم يحدد موعداً لذلك، مدرجاً هذه الخطوة ضمن الخطوات التي تسعى اللجنة لتحقيقها. (تفاصيل ص 10)

«حل وسط» لآزمة المحروقات بتكلفة 225 مليون دولار

تحذير دولي للبنانيين: العطش ينتظركم

بيروت، «التشرق الأوسط»

أربعة ملايين شخص في جميع أنحاء لبنان، معظمهم من الأطفال والعائلات الأكثر هشاشة، احتمال تعرضهم لنقص حاد في المياه أو انقطاع التام عن إمدادات المياه الصالحة للشرب». وأشارت المديرية التنفيذية للمنظمة هنرييتا فور إلى أن المستشفيات والمرافق الصحية «باتت محرومة من المياه الصالحة للشرب بسبب نقص الكهرباء، مما يعرض الأرواح للخطر».

وفي إطار مساعي حل أزمة المحروقات عقد بعد ظهر أمس اجتماع ترأسه الرئيس ميشال عون وحضره رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب ووزيرا المال والطاقة

وحاكم مصرف لبنان، وتوصل المجتمعون إلى حل وسط بين رفع الدعم، كما طالب «مصرف لبنان» أو إبقائه مدموماً بسعر المحروقات على أساس سعر 8 آلاف ليرة للدولار، على أن تتكفل الخزينة بتغطية الفرق بين هذا السعر وسعر الدولار في السوق السوداء (18500 ليرة)، بمبلغ يصل إلى 225 مليون دولار، حتى آخر سبتمبر (أيلول) المقبل. وتعهد عون في رسالة وجهها مساء بتشكيل الحكومة بالتعاون مع الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، وأكد أنه لن يتأثر بالمزايدات والحملات الإعلامية ضده، متعهداً بأنه لن يتخلل عن واجباته. (تفاصيل ص 6)



الحوثيون يسرحون 8 آلاف تربوي ضمن خطة تستهدف موظفي القطاع العام

وتقول المصادر إن عملية التسريح التي أقرتها الميليشيات جزء من خطة موظفي القطاع العام بحجة الإحالة إلى التقاعد أو الانقطاع عن العمل. المصادر بيّنت أن الميليشيات استبقت هذه الخطوة بإسقاط أسماء عشرات الآلاف من الموظفين من قوائم الرواتب الشهرية بحجة الانقطاع، ومعظمهم ممن رفضوا الانقلاب، وأنها أقدمت على إجراء تغييرات كبيرة على بيانات الموظفين من خلال سيطرتها على وزارة الخدمة المدنية ومركز المعلومات فيها.

وبدأت الميليشيات الحوثية - بحسب المصادر - منذ أيام عملية غريزة جديدة لأسماء المعلمين والعاملين في الإدارات التعليمية قبل إقرار قوائم المستحقين للمكافأة الشهرية (تعادل 50 دولاراً)، التي أقرت صرفها من عائدات الجبايات التي صرفها على الطلبة في المدارس العامة ومن عائدات ما سمّته صندوق دعم المعلم. وطبقاً لما ذكرته المصادر، فإن المبالغ التي سيتم جمعها شهرياً من كل طلبة المدارس العامة الذين يبلغ عددهم نحو ستة ملايين طالب ستغطي مبلغ المكافأة الشهرية التي أقرت ميليشيات الحوثي بمسحرات التدريب على استخدام الميليشيات والزماد المدارس الخاصة بفصل الذي يتولى مهمة تغيير المناهج الدراسية وصيغة بصيغة طائفية.

كما يتوقع أن يتم صرف بقية الجبايات كتقفات للإشراف على إقامة المخيمات والعسكرات للطلبة لتلقيهم الفكر الطائفي، ومن ثم إحاقهم بمسحرات التدريب على استخدام الميليشيات والزماد المدارس الخاصة بفصل الذي يتولى مهمة تغيير المناهج الدراسية وصيغة بصيغة طائفية. وكما يتوقع أن يتم صرف بقية الجبايات كتقفات للإشراف على إقامة المخيمات والعسكرات للطلبة لتلقيهم الفكر الطائفي، ومن ثم إحاقهم بمسحرات التدريب على استخدام الميليشيات والزماد المدارس الخاصة بفصل الذي يتولى مهمة تغيير المناهج الدراسية وصيغة بصيغة طائفية.

مع بداية عام دراسي صعب على الطلبة اليمنيين وأسرهم ومعلميهم أعلى زعيم الانقلابيين الحوثيين عبد الملك الحوثي الضوء الأخضر لمشرفيه لتنفيذ أكبر عملية تسريح قسري للمعلمين في تاريخ البلاد، بحجة تصحيح مسار العملية التعليمية، حيث أقروا فصل ثمانية آلاف معلم وعامل في قطاع التربية وإحلال معلمين من الموالين للجماعة مكانهم، وذلك ضمن خطة واسعة تشمل تسريح عشرات الآلاف من الموظفين في القطاع العام كانت الميليشيات أقرتها قبل شهرين.

ووفق مصادر عاملة في قطاع التعليم في صنعاء تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، فإن ميليشيات الحوثي أقرت فصل خمسة آلاف معلم في العاصمة صنعاء وثلاثة آلاف آخرين في المحافظات المجاورة، في إطار الخطة التي أقرها ما يسمى المكتب التربوي في تنظيم الميليشيات ويهدف لإحكام السيطرة على قطاع التعليم.

وبحسب المصادر، فإن عملية الفصل استهدفت المعلمين الذين هاجروا للبحث عن فرصة عمل بعد قطع رواتبهم لعام الخامس على التوالي، وكذلك الذين فروا من مناطق سيطرة الميليشيات إلى مناطق سيطرة الحكومة، رفضاً لتطبيقات التعليم، أو هرباً من الاعتقال بسبب معارضتهم لسلطة الميليشيات. وفي حين عززت الميليشيات الحوثية إلى عناصرها من الذكور والإناث كخطة أولى لتغطية العجز القائم في المدارس نتيجة غياب المعلمين المنقطع رواتبهم أو الذين فروا من القمع، أفادت المصادر بأن الميليشيات أقرت، نهاية الشهر الماضي، في اجتماع ضم مكتبها التربوي ووزارة الخدمة المدنية وتحت إشراف قيادي واسع النفوذ أحمد حامد المعروف باسم «أبو محفوظ» تثبيت هؤلاء العناصر بدلاً عن المعلمين الذين صُنّفهم الجماعة في صفوف أعدائهم.

وتغاضبه عن الممارسات الحوثية الخطيرة التي تهدد بنسف حاضر ومستقبل اليمن، وتقويض أي فرص للحلول السلمية للإزمة، وتجاهل عمليات تجنيد الميليشيا للأطفال والتي تهدد بخلق جيل من الإرهابيين، وتحويلهم لقلبية موقوتة تهدد الأمن والسلم الإقليمي والدولي». وفق تعبيره.

في غضون ذلك طالب ناشطون وتربويون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي الحكومة الشرعية بتبني برامج تعليمية مضافة في المناطق المحررة للتعريف بخطور الأفكار الحوثية في سياق عملية لتحسين عقول الناشئة من خطر التطبيب وصولاً إلى تبصيرهم بأهمية مناهضة الانقلاب المدعوم إيرانياً.

يشار إلى أن الجماعة الحوثية لم تكف فقط بالتركيز على «حوثنة» قطاع التعليم العام فقط، ولكنها نقلت هذه العملية إلى التعليم الجامعي والعالي، سواء من خلال إحلال عناصرها في مفاصله أو فرض مقررات دراسية طائفية، وصولاً إلى تغيير أسماء القاعات الدراسية بأسماء قتلاها أو قادتها.

وكان آخر ما قامت به الجماعة الانقلابية تعيين أحد عناصرها في جامعة صنعاء في مهمة الإشراف على خطط رسائل الماجستير والاهلي والنسب الاجتماعي، وعي الأجيال القادمة، وتعبئتهم بالأفكار الطائفية الدخيلة» على البلاد والجمع.

وأشار الإيراني إلى أن هذه الممارسات «تهدد خطير للسلم الأهلي والنسب الاجتماعي، ونسف لفرص الحوار وإحلال السلم والتعايش بين اليمنيين». وتابع بالقول: «هذا العبث الخطير بالمناهج امتداد لنهج ميليشيا الحوثي منذ انقلابها يأتي الدولة في توظيف العملية التعليمية في الصراع، وتحويل فصول ومقاعد الدراسة إلى مصائد لمسح عقول الأطفال واستدراجهم وتجنيدهم في جبهات القتال، وتحويلهم إلى أدوات لقتل اليمنيين ونشر الفوضى والإرهاب في المنطقة».

وانتقد وزير الإعلام اليمني ما وصفه بـ«صمت المجتمع الدولي



تلاميذ بمدرسة في صنعاء، حيث يخشى أولياء الأمور من تلاحق حوثي في مناهج الدراسة (أ.ف.ب)

السياسي أو الطائفي ووجود أن يظل التعليم أولوية لضمان مستقبل الأطفال ورفاهيتهم».

وأضافت اليونيسيف أنها «موجودة على الأرض وتقدم الاستجابة في الخطوط الأمامية للأطفال الأكثر ضعفاً في جميع أنحاء اليمن».

مشيرة إلى أن الأطفال في اليمن «يواجهون تحديات هائلة تؤثر على حقوقهم الأساسية في الصحة والتغذية والتعليم والحماية» وأنه يجب أن تستمر الجهود لمساعدتهم على الحصول على هذه الحقوق.

هذا الاستياء اليمني من تطبيق المناهج في مناطق سيطرة الحوثيين امتد إلى الأوساط الرسمية، إذ ندد وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة الشرعية معمر الأرياني، بسلوك الميليشيات المدعومة من إيران واستمرارها فيما وصفه بـ«العبث بالمناهج التعليمية المختلفة المراحل الدراسية في المناطق الخاضعة لسيطرتها».

إلى مخزون بشري تستغله في عمليات التعبئة والتجنيد للقتال ونشر الأفكار الخمينية.

وكانت تقارير محلية ودولية أشارت إلى قيام الجماعة الانقلابية بتجنيد الآلاف من طلبة المدارس للقتال في حين أحصى أحدث تقرير حقوقي مقتل المئات منهم خلال السنة الجارية في عدد من جبهات القتال.

ومع استمرار الميليشيات في عملية «حوثنة» المناهج وتطبيها شن ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي هجوما على المنظمات الأممية لا سيما منظمة اليونيسيف التي اتهموها بتحويل طابعة العربية، وانتهاء بـ«حوثنة» مقررات الحساب لطلبة الصفوف الأولى.

وتطمح الميليشيات الحوثية - كما يرى مراقبون - إلى تغيير هوية المجتمع اليمني وتشكيل جيل جديد يدين لها بالولاء ويعتقد أفكارها المنطوية، فضلا عن المساعي لتحويل نحو خمسة ملايين طالب وطالبة

إلى مخزون بشري تستغله في عمليات التعبئة والتجنيد للقتال ونشر الأفكار الخمينية. وكانت تقارير محلية ودولية أشارت إلى قيام الجماعة الانقلابية بتجنيد الآلاف من طلبة المدارس للقتال في حين أحصى أحدث تقرير حقوقي مقتل المئات منهم خلال السنة الجارية في عدد من جبهات القتال.

ومع استمرار الميليشيات في عملية «حوثنة» المناهج وتطبيها شن ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي هجوما على المنظمات الأممية لا سيما منظمة اليونيسيف التي اتهموها بتحويل طابعة العربية، وانتهاء بـ«حوثنة» مقررات الحساب لطلبة الصفوف الأولى.

وتطمح الميليشيات الحوثية - كما يرى مراقبون - إلى تغيير هوية المجتمع اليمني وتشكيل جيل جديد يدين لها بالولاء ويعتقد أفكارها المنطوية، فضلا عن المساعي لتحويل نحو خمسة ملايين طالب وطالبة

خروج الحوثيين لهدنة الحديدية تسقط 176 مديناً خلال 7 أشهر

اليمن يعلن مقتل خبير إيراني بضربة لطيران التحالف غرب مارب

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

استقبل العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين وفداً إماراتياً برئاسة الشيخ طحون بن زايد مستشار الأمن الوطني، حيث بحث الجانبان خلال اللقاء العلاقات الأخوية وسبل تعزيز

تعاون المشترك بينهما خاصة في المجالات الاقتصادية وفرص تنوع المصالح المشتركة للبلدين.

وبحسب وكالة أنباء الإمارات (وام) نقل الشيخ طحون بن زايد آل نهيان خلال اللقاء للعاهل الأردني تحيات رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد، والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، وتمنياتها للعاهل الأردني دام الصحة والسعادة وللأردن وشعبه مزيداً من التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة، فيما حملة الملك عبد الله تحياته إلى رئيس

الدولة، فحب الوطن هو جزء من الإيمان، وبناء على ذلك ففقه الاستيلاء حاولت من خلاله (الجماعات المتطرفة) الاستيلاء على مصطلح شريف للغاية واستحوذت به لنفسها على مصطلح (الجهاد) زاعمة بأنه هو الوسيلة للبناء، محترزاً، والانتقال ليس من اختصاص تلك الجماعات؛ بل من اختصاص الدولة بل من اختصاص الدولة محترزاً، وعندما مدافع عن أوطاننا لا ينبغي أن ندافع بصفة منفردة، وقرار الحرب قرار خطير لذلك لا يجب لأي مجموعة أن تنفرد به، موضحاً أن «دار الإفتاء المصرية تتبع مدرسة الاجتهاد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال مفتي مصر الدكتور شوقي علام إن «(تجديد الخطاب الديني) يواجه عقبة» دخول أشخاص غير مؤهلين في مجال الفتوى، وهو ما ينتج عنه فتاوى (غير منضبطة) وفرض رأي فقهي معين، وغزو الساحة الفقهية بهذا الرأي وتخطي الآراء الأخرى، وهذه منهجية خاطئة ولم يقل بها أحد من العلماء». مؤكداً أن «بعض الفتاوى ينبغي أن تظل (حبيسة) زمنها».

وقال مفتي مصر الدكتور شوقي علام في بيان له عقبه، «موضحاً أن «دار الإفتاء المصرية تتبع مدرسة الاجتهاد القاهرة، «الشرق الأوسط»

الإنسانية لليمنيين. وعادة ما يعلن الجيش اليمني من وقت لآخر سقوط قتلى إيرانيين آخرين من حزب الله اللبناني في جبهات القتال لا سيما في المعارك الدائرة في مارب والجوف.

وكانت مصادر عسكرية يمنية أفادت في يونيو الماضي بمقتل خبيرين إيرانيين في جبهة الخنجر بمحافظة الجوف، أثناء نزولهما لرفع التقارير برفقة القيادي الحوثي أبو هاشم القابوسي، قائد الحراسة الخاصة لزعيم الجماعة الانقلابية عبد الملك الحوثي.

وبحسب المصادر فإن الاسم الحركي للخبير الأول هو «البريس اصغر» وينتمي لفرقة القدس في الكتيبة 14، وفي فرقة 22 مهدى، فيما يدعى الخبير الثاني «رحنا» في فرقة القدس، وتنتمي للميليشيات الحوثية ومن خلفها إيران - وفق ما يقوله مراقبون عسكريون - «إلى محافظة الجوف، وتسعى الميليشيات الحوثية ومن خلفها إيران - وفق ما يقوله مراقبون عسكريون - «إلى محافظة مارب لما تمثله من أهمية، إذ إنها هي رأس الحربة في مواجهة الميليشيا الحوثية وهي نواة المقاومة ضد المشروع الحوثي الإيراني في اليمن».

وبحسب تقديرات عسكرية فإن الميليشيات خسرت أكثر من 10 آلاف عنصر على الأقل منذ كتفت الهجمات على مارب ابتداء من فبراير (شباط) الماضي، غير أن ذلك لم يحل بينها وبين تكرار الهجمات واستقدام المزيد من المقاتلين إذ تراهن على مواصلة القتال للسيطرة على موارد المحافظة النفطية.

وتقول تقارير يمنية إن الميليشيات الحوثية استغلت سيطرتها على موانئ الحديدية لتهديد معدن إيرانية عسكرية إضافة إلى استقدام خبراء لإطلاق الصواريخ والطيران المسير وتجهيز الزوارق المفخخة لتهديد الملاحه في جنوب البحر الأحمر.

ومع ظهور مؤشرات على اعتزام الملك الحوثي السيطرة على المحافظة المكتفة باتجاه مدينة مارب عبر أكثر من اتجاه، حيث يامل زعيمها عبد الملك الحوثي السيطرة على المحافظة النفطية لتعزيز موارده المالية للإنفاق على حربه ضد اليمنيين.

في غضون ذلك أفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة اليمنية في محافظة الحديدة، بأن خروق الميليشيات للهدنة الأممية تسببت في قتل وإصابة 176 مديناً بينهم 62

ملك الأردن يستقبل وفداً إماراتياً

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن اللقاء تطرق إلى الأزمات التي تشهدها المنطقة، ومساعي التوصل إلى حلول سياسية لها. وتم التأكيد على مواصلة التنسيق والتعاون بين البلدين حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

دولة الإمارات وولي عهد أبوظبي وتمنياته بالصحة والعافية ولدولة الإمارات دوام الرفعة والتطور والرخاء». وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والتطورات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

خليلة بن زايد، والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، وتمنياتها للعاهل الأردني دام الصحة والسعادة وللأردن وشعبه مزيداً من التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة، فيما حملة الملك عبد الله تحياته إلى رئيس

التعاون المشترك بينهما خاصة في المجالات الاقتصادية وفرص تنوع المصالح المشتركة للبلدين.

وبحسب وكالة أنباء الإمارات (وام) نقل الشيخ طحون بن زايد آل نهيان خلال اللقاء للعاهل الأردني تحيات رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد، والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، وتمنياتها للعاهل الأردني دام الصحة والسعادة وللأردن وشعبه مزيداً من التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة، فيما حملة الملك عبد الله تحياته إلى رئيس

الدولة، فحب الوطن هو جزء من الإيمان، وبناء على ذلك ففقه الاستيلاء حاولت من خلاله (الجماعات المتطرفة) الاستيلاء على مصطلح شريف للغاية واستحوذت به لنفسها على مصطلح (الجهاد) زاعمة بأنه هو الوسيلة للبناء، محترزاً، والانتقال ليس من اختصاص تلك الجماعات؛ بل من اختصاص الدولة بل من اختصاص الدولة محترزاً، وعندما مدافع عن أوطاننا لا ينبغي أن ندافع بصفة منفردة، وقرار الحرب قرار خطير لذلك لا يجب لأي مجموعة أن تنفرد به، موضحاً أن «دار الإفتاء المصرية تتبع مدرسة الاجتهاد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال مفتي مصر الدكتور شوقي علام إن «(تجديد الخطاب الديني) يواجه عقبة» دخول أشخاص غير مؤهلين في مجال الفتوى، وهو ما ينتج عنه فتاوى (غير منضبطة) وفرض رأي فقهي معين، وغزو الساحة الفقهية بهذا الرأي وتخطي الآراء الأخرى، وهذه منهجية خاطئة ولم يقل بها أحد من العلماء». مؤكداً أن «بعض الفتاوى ينبغي أن تظل (حبيسة) زمنها».

وقال مفتي مصر الدكتور شوقي علام في بيان له عقبه، «موضحاً أن «دار الإفتاء المصرية تتبع مدرسة الاجتهاد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال مفتي مصر الدكتور شوقي علام في بيان له عقبه، «موضحاً أن «دار الإفتاء المصرية تتبع مدرسة الاجتهاد القاهرة، «الشرق الأوسط»

الإنسانية لليمنيين. وعادة ما يعلن الجيش اليمني من وقت لآخر سقوط قتلى إيرانيين آخرين من حزب الله اللبناني في جبهات القتال لا سيما في المعارك الدائرة في مارب والجوف.

وكانت مصادر عسكرية يمنية أفادت في يونيو الماضي بمقتل خبيرين إيرانيين في جبهة الخنجر بمحافظة الجوف، أثناء نزولهما لرفع التقارير برفقة القيادي الحوثي أبو هاشم القابوسي، قائد الحراسة الخاصة لزعيم الجماعة الانقلابية عبد الملك الحوثي.

وبحسب المصادر فإن الاسم الحركي للخبير الأول هو «البريس اصغر» وينتمي لفرقة القدس في الكتيبة 14، وفي فرقة 22 مهدى، فيما يدعى الخبير الثاني «رحنا» في فرقة القدس، وتنتمي للميليشيات الحوثية ومن خلفها إيران - وفق ما يقوله مراقبون عسكريون - «إلى محافظة الجوف، وتسعى الميليشيات الحوثية ومن خلفها إيران - وفق ما يقوله مراقبون عسكريون - «إلى محافظة مارب لما تمثله من أهمية، إذ إنها هي رأس الحربة في مواجهة الميليشيا الحوثية وهي نواة المقاومة ضد المشروع الحوثي الإيراني في اليمن».

وبحسب تقديرات عسكرية فإن الميليشيات خسرت أكثر من 10 آلاف عنصر على الأقل منذ كتفت الهجمات على مارب ابتداء من فبراير (شباط) الماضي، غير أن ذلك لم يحل بينها وبين تكرار الهجمات واستقدام المزيد من المقاتلين إذ تراهن على مواصلة القتال للسيطرة على موارد المحافظة النفطية.

وتقول تقارير يمنية إن الميليشيات الحوثية استغلت سيطرتها على موانئ الحديدية لتهديد معدن إيرانية عسكرية إضافة إلى استقدام خبراء لإطلاق الصواريخ والطيران المسير وتجهيز الزوارق المفخخة لتهديد الملاحه في جنوب البحر الأحمر.

ومع ظهور مؤشرات على اعتزام الملك الحوثي السيطرة على المحافظة المكتفة باتجاه مدينة مارب عبر أكثر من اتجاه، حيث يامل زعيمها عبد الملك الحوثي السيطرة على المحافظة النفطية لتعزيز موارده المالية للإنفاق على حربه ضد اليمنيين.

في غضون ذلك أفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة اليمنية في محافظة الحديدة، بأن خروق الميليشيات للهدنة الأممية تسببت في قتل وإصابة 176 مديناً بينهم 62

صحيح الدين، من أولويات المرحلة الراهنة، في مواجهة (أهل الشر) الذين يجرّفون معاني النصوص ويخرجونها من سياقها ويفسرونها وفق أهدافهم».

وتحصر دار الإفتاء المصرية على التأكيد أنها لا تحتكر «تجديد الخطاب الديني»، وأكدت في وقت سابق أن «المؤسسات الدينية المصرية على التأكيد على التوثيق، ولا تحتكر (تجديد الخطاب الديني)»، بل هو مسؤولية الجميع». وأشارت إلى «التوسع في الاستعانة بالبعدين من الاختصاص الطبية والاقتصادية والنفسية للحفاظ على الثوابت وهو ما يتم فعله عند إصدار الفتاوى».

أجزاء وعماها العلم، والعلم لا يمكن أن يكون إلا في إطار عقل منضبط». ولفت المفتي إلى حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على قضية (تجديد الخطاب الديني) وضرورة إظهار الدين في توبه الحضاري بالمحافظة على الثوابت، ومراعاة المتغيرات والانطلاق بالنص الشرعي بفهمه الدقيق الرشيد إلى الواقع المتغير الذي يستطع من خلاله التقزير المنضبط معالجة قضايا العصر. ويولي السيسي قضية «تجديد الخطاب الديني» أهمية كبرى، ويشدد على أن «قضية الوعي الرشيد وفهم

ولا تقف عند الموروث فقط، بل تتسع ضوابط معينة، وهناك قضايا عديدة في الواقع ليست موجودة في الزمن السابق». وحول «قوضى» بعض الفتاوى التي تصدر من غير المؤهلين. أشار مفتي مصر إلى أن «المستفتي عليه أمانة، وهي اللجوء إلى أهل الاختصاص القديق للتحري في هذه المسألة، وهنا يأتي دور المفتي للاجتهاد وبذل ما عليه من جهد في فهم الواقع وفهم النص الشرعي وتنزيل هذا النص إلى هذا الواقع المتغير»، مشدداً على «أهمية عدم فصل العقل والتفكير عن أي جزئية من جزئيات الفتوى»، مشيراً إلى أن «الفتوى تتألف من ثلاثة

الجزءة الشاملة والمتكاملة الأركان، التي لطالما حذرنا منها، وأدرنا مكرراً خلفياتها وأبعادها. وإننا لعاقدون العزم على إفشالها، مهما تطلب ذلك من جهود وتضحيات، مسنودين في ذلك بشعبنا الأبي، الذي قدم أروع صور التضامن والتآزر خلال هذه المحنة، ولم يخرف أبداً وراء الخطابات المسنومة لدعاة الفتنة والتفرقة، بل أصبح أكثر وعياً من أي وقت مضى، بأن أعداء الأسس واليوم يستهدفون وحدة بلادنا، وانتقاماً منها لمواقفها الشجاعة، ووقوفها غير المشروط مع القضايا العادلة في جميع ربوع العالم».

وحدث سنقريحة، جميع العسكريين على «مواصلة

تبون يترأس اليوم اجتماع مجلس الوزراء لمناقشة ملفات حيوية

الجزائر تتخوف من تصاعد الإرهاب في دول الساحل والصحراء

المؤامرة الشاملة والمتكاملة الأركان، التي لطالما حذرنا منها، وأدرنا مكرراً خلفياتها وأبعادها. وإننا لعاقدون العزم على إفشالها، مهما تطلب ذلك من جهود وتضحيات، مسنودين في ذلك بشعبنا الأبي، الذي قدم أروع صور التضامن والتآزر خلال هذه المحنة، ولم يخرف أبداً وراء الخطابات المسنومة لدعاة الفتنة والتفرقة، بل أصبح أكثر وعياً من أي وقت مضى، بأن أعداء الأسس واليوم يستهدفون وحدة بلادنا، وانتقاماً منها لمواقفها الشجاعة، ووقوفها غير المشروط مع القضايا العادلة في جميع ربوع العالم».

في ربوع أفريقيا». وكان الفريق سعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الجزائري، قد أكد يوم الخميس، عزم المؤسسة العسكرية على «إفشال المؤامرة الشاملة والمتكاملة المتعددة الأركان» التي تستهدف بلاده، داعياً منتسبي الجيش إلى «التحلي بالمزيد من اليقظة والحيطه والحذر لإحباط جميع المخططات الدنيئة التي تحاك» ضد الجزائر.

وقال سنقريحة، رسالة له عشية إحياء الجزائر للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسطنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام إن «النيران التي اندلعت في الفترة الأخيرة في عدة مناطق من الوطن ما هي إلا عينة صغيرة من هذه

الجزائر، «الشرق الأوسط»

الجزائر، «الشرق الأوسط»

الجزائر، «الشرق الأوسط»

الجزائر، «الشرق الأوسط»

الكاظمي ينفي سحب القوات... وتشكيل قوة من أبناء المنطقة لرحايتها (الطارمية) تفجر الوضع الأمني مع اقتراب موعد «قمة بغداد»

محدودة، وأحياناً لا تجد حتى هذه القوات العدو أمامها، وتنسحب إلى مقراتها، وترسل إشارات وتضع بعض السيطرات المتحركة تكون بعيدة عن هؤلاء المسلحين».

وأوضح محيي الدين أن «هذه المنطقة تنتشر فيها المقاتلين المتطوعين من مناطق مستنقعات كبيرة جداً، فضلاً عن بحيرات الأسماك، التي تحد من تقدم القوات الأمنية، بينما يتمكن مقاتلو (داعش) من التحرك فيها»، مبيّناً أن «داعش» لا يفتقد في الفترة الأخيرة بدأ يبحث عن ماوى في هذه المناطق، فأصبح عنصر (داعش) يأتي بسهولة إلى هذه المناطق، ويوجد من يأويه، وبالتالي يضع الخطط اللازمة للقيام بعمليات، ومن ثم ينسحب إلى مناطق أخرى في محافظة صلاح الدين القريبة، خصوصاً القرى والأرياف».

ولفت إلى أن «دواش» الاستخبارات غالباً ما تكون عاجزة عن استطلاع هذه المناطق، لأن معظمهم يكون في الغالب في الليل، وبالتالي فإن التخطيط الجيد الذي بدأ مسلو (داعش) يستخدمونه هو الاقتراب من النقاط العسكرية، مع معرفة مدى قدرة هذه القوات على الرد، لا سيما أنها لا تتمتع بقدرات قتالية كبيرة، خصوصاً أن العمليات ليست مستمرة، وهو ما يجعلها خضاب بالمل والخدر أحياناً، وهو ما يستغله (داعش) لشن هجماته».

كبيرة عام 2018 و2019 و2020، حيث قام المسلحون هناك بزرع عبوات تابعة للشرطة الاتحادية والحشد الشعبي، حيث إن هؤلاء المسلحين يسيطرون على هذه المنطقة منذ فترة طويلة، ويعرفون كل تضاريسها».

وأضاف محيي الدين أن «المعالجات الأمنية من الواضح خالية من العمل الاستخباري، وبالتالي فإنها تعتمد على وجود القوات الأمنية، وهي في العادة قوات

المكافحة تولت تفجير تلك المنازل عن بعد، ومن دون تسجيل أي خسائر». وحول طبيعة الوضع الأمني في منطقة الطارمية، وعدم إيجاد حلول واقعية له، يقول الخبير الأمني الدكتور معز محيي الدين رئيس المركز الجمهوري للدراسات الاستراتيجية لـ «الشرق الأوسط» إن «مسلم» (داعش) يجدون دائماً ثغرات أمنية في هذه المنطقة القريبة من بغداد، وإن هذه العملية ليست الأولى هناك، بل سبقتها عدة عمليات

إلى ذلك، فجرت مفازن مكافحة المتفجرات في هيئة الحشد الشعبي خمسة منازل ومضافتين لتنظيم «داعش» في الطارمية. وقال بيان لإعلام الحشد إن «قوة من قيادة عمليات بغداد متمثلة باللواء 12 بالحشد الشعبي ومكافحة المتفجرات كشفت هذه المنازل التي نصبت كمين للفوات التي تعمل لليوم الثامن على التوالي على تطهير قضاء الطارمية».

وأضاف البيان أن «مفازن

وكثيفة البساتين، الأمر الذي يجعل أي قوة من خارجها مهما كانت إمكاناتها لا تستطيع مسك الملف الأمني هناك بصورة صحيحة». وبين المصدر أن «تشكيل هذه القوة سوف يغلق الدعوات المضادة التي تطالب بحملة لتفجير اهالي الطارمية، بذريعة تعاون بعض أبناء المنطقة مع الإرهابيين، وهو ما يندر بسيناريو مشابه لما حصل في منطقة جرف الصخر جنوبي بغداد قبل نحو 6 سنوات».

السياسية؛ بأن الهجوم الذي وقع على مقاتلي (الحشد) جاء بعد قيام الكاظمي بسحب القوات المرابطة هناك، فإن مصدرًا مقرباً من رئيس الوزراء، نفى أن يكون الكاظمي سحب القوات من تلك المناطق، فيما أبلغ مصدر سياسي «الشرق الأوسط» أن «الحكومة قررت تشكيل قوة من اهالي المنطقة ذاتها لغرض تأمين حمايتها»، مبيّناً أن «هذا الإجراء اتخذ بعد قراءة واقعية لطبيعة تلك المنطقة، وكونها من المناطق الوعرة

وكانت العمليات العسكرية التي قامت بها القوات العراقية في تلك المنطقة تهدف إلى تحييدها؛ سواء لجهة تأمين موسم عاشر، حيث إمكانية تنظيم هجمات على الموكب الحسينية، وكذلك تأمين قمة «الجوار الإقليمي»، التي تستعد بغداد لاستضافتها، وأواخر الشهر الحالي. وفي وقت ترددت فيه أنباء من قبل الأطراف التي تقف بالضد من توجهات الكاظمي، سواء لجهة معالجة الملف الأمني، أو على الصعيد

بغداد، «الشرق الأوسط» رغم استمرار الخروقات الأمنية في منطقة الطارمية شمال بغداد، واستمرار المواجهات بين قوات من «الحشد الشعبي» توجد هناك ومجماع من تنظيم «داعش»، فإن هجوم الأخير فجر أمس (السبت) على قوات الحشد كان الأخطر منذ شهر.

وطبقاً لبيانات حكومية وأخرى من الحشد الشعبي وثالثة من فصائل النجاة الذي ينتمي له ضحايا الهجوم، فإن هذا الهجوم أسفر عن مقتل 4 من الحشد، بينهم معاون أمر اللواء 12 إضافة إلى 8 جرحى من اللواء ذاته. من جهتها، أكدت قيادة العمليات المشتركة في بيان لها أن «الضحايا سقطوا في هجوم نفذه عناصر (داعش)، عبر إطلاق نار بواسطة قناص وانجبار عبوة ناسفة في منطقة نائير الأولى في قضاء الطارمية شمال العاصمة بغداد»، بينما أكدت «هيئة الحشد الشعبي» أن الهجوم الذي تعرض له الفصيل التابع لها جاء إثر قيام الحشد بعملية أمنية، بهدف تطهير مناطق القضاء، وهي العملية التي دخلت أسبوعها الثاني.

وقالت الهيئة في بيان لها إن «هذه العملية تؤكد بما لا يقبل الشك أن الإرهاب لا يزال ينشط ويتحرك على تخوم العاصمة، وفي أخطر منطقة فاصلة بين بغداد وصلاح الدين والأنبار».



وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين مستقبلاً نظيره الياباني توشيميتسو موتيجي في بغداد أمس (أب)

الكاظمي يدعو اليابان لحضور قمة بغداد كمراقب

بغداد، «الشرق الأوسط»

مكافحة الفساد الإداري والمالي، والمجالات الصحية وحماية البيئة ومواجهة أزمة التغير المناخي. وبحسب البيان الذي أوردته وكالة الأنباء اليابانية «د.ب.ا» جرى خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين التي تعود إلى عقود مضت، والتأكيد على الإرادة المشتركة نحو تعزيز العلاقات في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية، ودور الشركات اليابانية في إعمار العراق ونقل الخبرات التكنولوجية إلى العراق، والإسادة لأنواع الدعم الذي قدمته اليابان للشعب العراقي. كما تناول اللقاء عدداً من الملفات

أكد الرئيس العراقي برهم صالح أمس أن هناك مسؤولية دولية وإقليمية تضامنية في حماية الأمن والاستقرار ونزع فتيل الأزمات في المنطقة، حسب بيان الرئاسة العراقية. ودعا الرئيس العراقي خلال استقباله وزير خارجية اليابان توشيميتسو موتيجي إلى العمل على تخفيف التوترات في المنطقة عبر الحوار الجدي والفاعل الذي يأخذ بالاعتبار التحديات الأمنية على الساحة الإقليمية والدولية وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، والتعاون في

بغداد، «الشرق الأوسط» أكد الرئيس العراقي برهم صالح أمس أن هناك مسؤولية دولية وإقليمية تضامنية في حماية الأمن والاستقرار ونزع فتيل الأزمات في المنطقة، حسب بيان الرئاسة العراقية. ودعا الرئيس العراقي خلال استقباله وزير خارجية اليابان توشيميتسو موتيجي إلى العمل على تخفيف التوترات في المنطقة عبر الحوار الجدي والفاعل الذي يأخذ بالاعتبار التحديات الأمنية على الساحة الإقليمية والدولية وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، والتعاون في

«هيئة علماء المسلمين» تهاجم «عصائب أهل الحق»

وكان زعيم تحالف «عزم» خميس الخنجر زار منطقة جرف الصخر نهاية يوليو (تموز) الماضي وأعلن عن الاتفاق على خطة لإعادة النازحين إليها، الأمر الذي لم يتحقق شيء منه على الأرض حتى الآن، مما يرجح فرضية خضومه الذين اعتبروا أن زيارة وإعلان الخنجر، محاولة لكسب أصوات الناخبين وتعاطفهم قبل موعد الانتخابات العامة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقع حادث «الإختطاف» فيها، كما تقول هيئة العلماء، تتبع محافظة بابل وتبعد نحو 60 كيلومتراً جنوب غربى العاصمة بغداد وتحاذي محافظة كربلاء من جهتها الشمالية، وقد أخلتها الفصائل الشيعية المسلحة من سكانها بعد صعود «داعش» عام 2014. ولم تسمح بعودتهم رغم المطالبات المتكررة من قبل غالبية القوى والشخصيات السنية.

وهاجم البيان كذلك من وصفهم بـ«من يدعون تمثيل هذه المناطق سياسياً، ممن يستغلون معاناة أبناء هذه المناطق لمصالحهم السياسية ويرفع صوتهم لأجل ذلك؛ ولكنهم يخرسون أمام هذه الجرائم التي تستهدف الأبرياء»، في إشارة إلى الشخصيات والجماعات السنية التي تدعي تمثيلها للمنطقة ذات الأغلبية السكانية السنية. وناحية جرف الصخر التي

سنة بالطريقة نفسها في شهر محرم الحرام، من دون أي مسوغ يذكر». ورت الهيئة أن مرتكب هذا النوع من الجرائم «يسعون إلى استفزاز اهالي المنطقة ومعاقبتهم والضغط عليهم أمنياً واجتماعياً واقتصادياً، مستغلين دعم أحزاب السلطة والتواطؤ المفضوح من القوات الحكومية التي تتحمل بالدرجة الأولى مسؤولية هذه الجريمة وما جرى ويجري من حوادث مشابهة».

من شدة التعذيب بعد تركه مرمياً في الشارع، وأضاف: «رغم أن هذه الجريمة البشعة قد وقعت في وضع النهار أمام أنظار الناس، فإن تقرير الطب العدلي في المستشفى التي نقلت إليها جثة الضحية؛ رفض أن يذكر سبب الوفاة خوفاً من الميئسيات الإجرامية». ونقل البيان تأكيد اهالي المنطقة على أن «هذه الممارسات الإجرامية والاعتقالات العشوائية تتكرر كل

أقدمت عناصر ميليشيا (العصائب) الإرهابية (صباح يوم الأربعاء) على اختطاف (7) أشخاص من عشيرة الجنابيين في منطقة (الحامية) في ناحية (جرف الصخر) المهجر أهلها منذ أكثر من ست سنوات». وزعم بيان الهيئة بتعرض المختطفين إلى أنواع وصنوف التعذيب على يد المجموعة المختطفة؛ «مما أدى إلى وفاة المذودر (سعد صباح هاشم ضاحي الجنابي)

عن الهيئة التي عرفت بمناهضتها للنظام السياسي بعد عام 2003. بشكل عام ولما تسميها «مليشيات الحق» التي يتزعمها قيس الخزعلي واتهمتها بالضلوع في اختطاف وتعذيب 7 أشخاص من عشيرة الجنابيين في منطقة الحامية بمحافظة بابل، وأكدت وفاة أحد المختطفين بعد تعرضه للتعذيب، طبقاً لبيان شديد اللهجة صادر

بغداد، «الشرق الأوسط» هاجمت «هيئة علماء المسلمين» في العراق، ميليشيا «عصائب أهل الحق» التي يتزعمها قيس الخزعلي واتهمتها بالضلوع في اختطاف وتعذيب 7 أشخاص من عشيرة الجنابيين في منطقة الحامية بمحافظة بابل، وأكدت وفاة أحد المختطفين بعد تعرضه للتعذيب، طبقاً لبيان شديد اللهجة صادر

قبل التصويت على منحها الثقة بحلول الأرباء

رئيسي يعلن أن الاقتصاد ومكافحة الوباء أولويات حكومته

إيران، بشأن مستقبل خطة العمل الشاملة المشتركة، المعروفة بالاتفاق النووي الإيراني، وبالسياسة لتك الجبهة، كان لدى فريق السياسة الخارجية لبياني، الذي يضم وزير الخارجية أنطوني بلينكن، ومدير وكالة الاستخبارات الأميركية بيل بيرنز، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، وآخرين، قناعات أساسية والكثير ليقدمونه من أجل تجديد العملية الدبلوماسية.

وذكر بيرنز وسوليفان، في مقال اشترك على كتابته، أن الاتصال مع إيران «ليس مكافأة للخير في العالم»، وكذلك «إصلاح تحالفاتنا مع العالم مرة أخرى»، ومتابعة جهود دبلوماسية متقدمة عبر الشرق المتوسط الكبير.

وقال تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية إنه بطبيعة الحال، تركزت جهود بايدن وحكومته على تجديد المفاوضات مع طهران».

دونالد ترمب، معيدة فرض العقوبات على طهران. وعقدت 6 جولات من المحادثات النووية في فيينا بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، في محاولة لإحياء الاتفاق، وعقدت الجولة الأخيرة في 20 يونيو (حزيران) من دون تحديد موعد لجلسة

وخلال الأشهر التي تلت أداء الرئيس الأميركي جو بايدن اليمين الدستورية، وتولى منصبه في يناير (كانون الثاني) الماضي، عمل هو وحكومته من أجل الوفاء بما تعهد به، من أن «يجعل أميركا، مجدداً، القوة الرائدة للخير في العالم»، وكذلك «إصلاح تحالفاتنا مع العالم مرة أخرى»، ومتابعة جهود دبلوماسية متقدمة عبر الشرق المتوسط الكبير.

وقال تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية إنه بطبيعة الحال، تركزت جهود بايدن وحكومته على تجديد المفاوضات مع طهران».



رئيسي قدم أعضاء حكومته لجلس الشورى (البرلمان) في جاسته أمس (إب.أ)

إيران الإقليميين، وقال رئيسي إن سياسته الخارجية ستوسع «علاقات الجوار»، وستعطي الأولوية للاقتصاد.

وتحاول إيران والقوى الدولية إحياء الاتفاق النووي الذي أبرم في عام 2015، والذي انسحبت منه الولايات المتحدة إبان إدارة الرئيس السابق

اختياره إنه «شخصية يمكنها حشد القوى في مكافحة فيروس كورونا». وكان المرشد علي خامنئي قد حذر في بداية العام استيراد أي لقاح منتج في الولايات المتحدة أو بريطانيا، واصفاً البلدين بأنهما «غير جديرين بالثقة مطلقاً»، كذلك،

الرسمية إلى تسجيل نحو مائة ألف وفاة منذ تفشي الوباء، وأكثر من 4.5 مليون إصابة، وما زالت حملة التلقيح الوطنية التي أطلقت في فبراير (شباط) تسير ببطء، إذ من أصل إجمالي عدد السكان الذي يناهز 83 مليوناً، تلقى 5,4 مليون شخص فقط جرعتين من اللقاحات. وتقول إيران المتضررة من العقوبات الأميركية التي صعبت عمليات تحويل الأموال إلى الخارج، إنها تواجه صعوبات في استيراد اللقاحات. ودافع رئيسي أمام أعضاء مجلس الشورى عن ترشيحه بهام عين الله لمصوب وزير الصحة، وتلقت وسائل إعلام إيرانية إلى أن طبيب العيون، البالغ 63 عاماً، هو أحد موقعي رسالة مفتوحة نشرها في يناير (كانون الثاني) نحو مائتي طبيب المختبر من استيراد اللقاحات المنتجة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، معتبرين أن من شأنها التسبب بـ«مضاعفات لا رجعة فيها»، وقال رئيسي عن

الاقتصادي، وتحسين المؤشرات العامة، وتقوية معيشة المواطنين، ورفع المشكلات المعيشية»، وفق المصدر نفسه. وانتقد بعض النواب، خلال جلسة أمس، الرئيس لغفل فريقه الاقتصادي حتى الآن في تقديم خطط واضحة، لكن رئيسي قال إن «استراتيجية مفصلة ستصدر قريباً».

وتواجه إيران أزمة اقتصادية شديدة منذ أن أعاد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب فرض سلسلة من العقوبات على طهران عام 2018. وتفاقت الأزمة لاحقاً مع تفاقم الأزمة الوبائية، وتفتي «كوفيد 19» على نطاق واسع في البلاد، حيث تواجه السلطات صعوبات في ظل ما صار يوصف بـ«موجة الوباء الخامسة» المدفوعة بـ«تفوق المتحورة «دلتا» المعدي بشكل كبير.

ومنذ بداية الشهر الحالي، بلغ عدد الإصابات والوفيات بالمرض في إيران مستويات غير مسبوقة. وأشارت الإحصاءات

لكن في الأونة الأخيرة، «أدرك الجيش الإسرائيلي أن بوسعه القيام بما هو أكثر من ذلك بكثير»، حسبما صرح مسؤول في البحرية الإسرائيلية لشبكة «إن 12» الإخبارية الإسرائيلية، مؤكداً أن تفاصيل ما ستقوم الغواصات الإسرائيلية بتفخذه تبقى سرية بطبيعة الحال، وأن الغواصات تعمل بعيداً عن شواطئ إسرائيل. وفي وقت سابق من الشهر الحالي أعلنت إيران أن ما لا يقل عن 14 سفينة تابعة لها في البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط قد تعرضت لهجوم من قبل القوات الإسرائيلية. وإذا كان هذا صحيحاً، رغم أن إسرائيل لا تتحمل المسؤولية رسمياً، فمن المؤكد أن الغواصات كانت

لكن في الأونة الأخيرة، «أدرك الجيش الإسرائيلي أن بوسعه القيام بما هو أكثر من ذلك بكثير»، حسبما صرح مسؤول في البحرية الإسرائيلية لشبكة «إن 12» الإخبارية الإسرائيلية، مؤكداً أن تفاصيل ما ستقوم الغواصات الإسرائيلية بتفخذه تبقى سرية بطبيعة الحال، وأن الغواصات تعمل بعيداً عن شواطئ إسرائيل. وفي وقت سابق من الشهر الحالي أعلنت إيران أن ما لا يقل عن 14 سفينة تابعة لها في البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط قد تعرضت لهجوم من قبل القوات الإسرائيلية. وإذا كان هذا صحيحاً، رغم أن إسرائيل لا تتحمل المسؤولية رسمياً، فمن المؤكد أن الغواصات كانت

لكن في الأونة الأخيرة، «أدرك الجيش الإسرائيلي أن بوسعه القيام بما هو أكثر من ذلك بكثير»، حسبما صرح مسؤول في البحرية الإسرائيلية لشبكة «إن 12» الإخبارية الإسرائيلية، مؤكداً أن تفاصيل ما ستقوم الغواصات الإسرائيلية بتفخذه تبقى سرية بطبيعة الحال، وأن الغواصات تعمل بعيداً عن شواطئ إسرائيل. وفي وقت سابق من الشهر الحالي أعلنت إيران أن ما لا يقل عن 14 سفينة تابعة لها في البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط قد تعرضت لهجوم من قبل القوات الإسرائيلية. وإذا كان هذا صحيحاً، رغم أن إسرائيل لا تتحمل المسؤولية رسمياً، فمن المؤكد أن الغواصات كانت

المهام البحرية. وتعد القوات البحرية في الجيش المسؤولة بشكل أساسي عن العمليات في بحر عمان وما وراءها في المياه الدولية. ويشرف «الحرس الثوري» على قوة بحرية موازية للجيش الإيراني في الخليج العربي. وتشكو البحرية الأميركية من حين لآخر من مضايقات الزوارق الحربية التابعة لـ«الحرس الثوري»، التي تلقى مساندة من قوات الجيش القريبة من مضيق هرمز. وتقررت عدة سفن تجارية وناقلات النفط لهجمات حملت بصمات إيرانية بعدما بدأت الإدارة الأميركية السابقة خطة لمنع إيران من صادرات النفط في مايو (أيار) 2019.

الشاملة، وأشاد بجهود القائد السابق، خانزادي الذي حضر الاستعراض البحري السنوي الماضي، ولم يقدم المرسوم شهر للاستبداد، كما أن خامنئي لم يكلف خانزادي بمنصب جديد. ويحمل القائد الجديد في سجله قيادة المنطقة البحرية الأولى للجيش في بندرعباس قبالة مضيق هرمز. وذكرت وكالة «تسنيم» الإيرانية لـ«الحرس الثوري» أنه كان مسؤولاً عن عبور سفن حربية من قناة السويس في 2012، وقبادة العديد من عمليات الإنقاذ البحري. ويتقاسم «الجيش» والقوات الموازية له في «الحرس الثوري»،

صاروخاً باتجاه فرقاطة دعم لوجيستية تسمى «كنارك»، خلال تدريبات قرب مضيق هرمز، ما أسفر عن مقتل 19 بحاراً وجرح 15 آخرين. من جانب، عين مؤخرًا المرشد الإيراني علي خامنئي قائداً جديداً للبحرية الإيرانية، في خضم التوتر الإيراني الإسرائيلي الذي انتقل في الأونة الأخيرة إلى أعماق البحر. وعين خامنئي الأدميرال شهرام إيراني قائداً جديداً للبحرية التابعة للجيش الإيراني خلفاً للأدميرال حسين خانزادي الذي شغل المنصب منذ عام 2017. وطالب خامنئي في مرسومه الأدميرال الإيراني بتحسين البحرية ورفع القدرات والجاهزية

والحقيقة أن الحاجة إلى توسيع وتحديث هذه القوة السرية القادرة أصبحت أكثر وضوحاً بمرور الأيام. وتزايدت التوترات الإقليمية بسبب هجوم وقع في 29 يوليو (تموز) على ناقلة تديرها شركة إسرائيلية قبالة ساحل سلطنة عمان اتهمت إسرائيل والمملكة المتحدة وبريطانيا طهران بأنها تقف وراءه. وذكرت صحيفة التلغراف البريطانية الأسبوع الماضي أن ما لا يقل عن 20 سفينة تعرضت لهجمات بواسطة الألغام والطائرات المسيرة والقوات الخاصة، في سياق «حرب الظل» بين إيران وإسرائيل. والعام الماضي، أطلقت مدمرة «جماران»

البحري على أعناقها. ولم تمر هذه العملية دون أن تلاحظها فروع أخرى في الجيش، إذ قال مسؤولون آخرون في البحرية لشبكة «إن 12» إن هناك طلباً متزايداً على العمليات المشتركة مع أسطول الغواصات لدرجة أنها أضحت لا تستطيع مواكبة الطلب عليها. والمعالجة هذا الوضع، ستضيف إسرائيل غواصة سادسة إلى أسطولها في السنوات المقبلة، وهي قيد الإنشاء حالياً في ألمانيا التي تشتري منها إسرائيل جميع غواصاتها. ومن المتوقع أن تستبدل إسرائيل خلال 10 سنوات ما لا يقل عن نصف الأسطول القديم من طراز «دولفين» بغواصات أحدث وأكثر تطوراً وأكبر حجماً.

مقروطة في هذه العمليات بشكل مباشر أو غير مباشر. ويظل جمع المعلومات الاستخباراتية يشكل جزءاً كبيراً من الدور الذي تلعبه الغواصات الإسرائيلية، لكنها قادرة على القيام بما هو أكثر من مجرد التجسس وجمع المعلومات. فقد أشار تقرير شبكة «إن 12» إلى أن الغواصات الإسرائيلية استخدمت لنقل القوات الأفراد من وإلى الأراضي البعيدة التي يسيطر عليها العدو. ونقل الموقع عن مسؤول البحرية الإسرائيلية قوله: «نحن نعمل تحت أقدم العدو مباشرة»، الأمر الذي يجعل الغواصات ليس مجرد سلاح تكتيكي، بل عنصر استراتيجي يمنح إسرائيل درجة من التفوق

لكن في الأونة الأخيرة، «أدرك الجيش الإسرائيلي أن بوسعه القيام بما هو أكثر من ذلك بكثير»، حسبما صرح مسؤول في البحرية الإسرائيلية لشبكة «إن 12» الإخبارية الإسرائيلية، مؤكداً أن تفاصيل ما ستقوم الغواصات الإسرائيلية بتفخذه تبقى سرية بطبيعة الحال، وأن الغواصات تعمل بعيداً عن شواطئ إسرائيل. وفي وقت سابق من الشهر الحالي أعلنت إيران أن ما لا يقل عن 14 سفينة تابعة لها في البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط قد تعرضت لهجوم من قبل القوات الإسرائيلية. وإذا كان هذا صحيحاً، رغم أن إسرائيل لا تتحمل المسؤولية رسمياً، فمن المؤكد أن الغواصات كانت

لكن في الأونة الأخيرة، «أدرك الجيش الإسرائيلي أن بوسعه القيام بما هو أكثر من ذلك بكثير»، حسبما صرح مسؤول في البحرية الإسرائيلية لشبكة «إن 12» الإخبارية الإسرائيلية، مؤكداً أن تفاصيل ما ستقوم الغواصات الإسرائيلية بتفخذه تبقى سرية بطبيعة الحال، وأن الغواصات تعمل بعيداً عن شواطئ إسرائيل. وفي وقت سابق من الشهر الحالي أعلنت إيران أن ما لا يقل عن 14 سفينة تابعة لها في البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط قد تعرضت لهجوم من قبل القوات الإسرائيلية. وإذا كان هذا صحيحاً، رغم أن إسرائيل لا تتحمل المسؤولية رسمياً، فمن المؤكد أن الغواصات كانت

قال في حديث إلى التنقذ الوسيط إن بإمكان «طالبان» دخول بنجشير بلا قتال وبالاتفاق لكنه مستعد للدفاع أحمد مسعود: لدي الاستعداد للعبو من أجل السلام في أفغانستان



أحمد مسعود يقود «المقاومة» من جديد ضد «طالبان» في إقليم بنجشير شمال كابل (رويترز)

بنجشير، كمال عالم

يبدو وادي بنجشير كأنه من عالم آخر، بعيد عن الفوضى الموجودة في مطار كابل وطوابير اللاجئين الذين يحاولون الهروب من البلاد. هنا، تنتشر الوديان الخضراء المزينة بالفواكه في كل مكان، كما يواصل نهر بنجشير يتياراته القوية رحلته المنجحة شرقاً من هندو كوش. المكان مليء بالمناظر الخلابة التي الواقع كانت المنطقة المغفلة لـ «ناشيونال جيوغرافيك» على مدى عقود، وخلال فترة القتال ضد السوفييات، كان المصورون الغربيون والشريون يندفعون إلى هنا للحصول على لقطات للزعيم الراحل أحمد شاه مسعود.

يبدو أن هذه المنطقة قد باتت تستعد الآن للحرب مرة أخرى، حيث تعمل كل قوى المقاومة فيها على الحشد، ولكن ما المقاومة الموجودة هنا؟ قضيت الأسبوعين الماضيين مع أحمد مسعود، نجل وخليفة الراحل، وقد كان مشغولاً خلال هذه الفترة بلقاء القادة السياسيين والعسكريين من قندهار في الجنوب إلى بدخشان في الشمال، وحتى قبل سقوط كابل ظل مسعود في اجتماعات على مدار اليوم وطوال أيام الأسبوع للاستعداد للاسوأ، ذلك بمجرد أن بات واضحاً أن الرئيس الأفغاني أشرف غني كان يستعد لمغادرة البلاد والتخلي عنها بعد سقوط الإقليم الأول، نيموز، في يد حركة «طالبان».

مسؤولية غني

يقول مسعود لـ «الشرق الأوسط»: إن غني فشل تماماً في إدراك مدى عمق الحفرة التي حفرها لأفغانستان، فقد كانت لديه فرصة ذهبية حينما قام العالم كله بتحويل كابل بمليارات الدولارات سنوياً، إلا أن غالبية الشعب الأفغاني لا يزالون يعيشون تحت خط الفقر، في حين أن قلة فقط من النخبة السياسية قد استطاعت كسب الملايين وقامت بتحويلها إلى الخارج، وعلاوة على ذلك، فقد كانت لدى غني أجدنة عرقية أدت إلى مزيد من الانقسامات بين الأفغان، إذ استخدم ورقة التباين بين الهزارا والطايج والأوزبك والهزارا.

ويضيف أنه «لم تتمكن أفغانستان أبداً من إنشاء نظام مركزي قوي، فقد فشلت في الأمر على مدى أكثر من 100 عام، وقد تبين أن الحل الأفضل هو اللامركزية والتمكين الإقليمي دون الإضرار بالسلامة الإقليمية الشاملة للبلاد، فصحیح أن أفغانستان تميل أمة وطنية واحدة، لكنها يجب ألا تدار من مدينة واحدة، إذ إنها مثل سويسرا لديها جسيبات ولغات مختلفة، فصحیح أنها دولة واحدة ولكنها بحاجة إلى

دورفايل

القاهرة، وليد عبد الرحمن

على خطى والده أحمد شاه مسعود الذي قاد «جبهة مقاومة» من قبل ضد حركة طالبان، وقتل على يد تنظيم القاعدة قبل يومين من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، يسعى الابن أحمد مسعود لقيادة «المقاومة» من جديد ضد «طالبان» في إقليم بنجشير (شمال كابل). ووفق متخصصون في الحركات الأصولية بمصر، فإن «مسعود يطمح إلى تشكيل جبهة معارضة قوية» ضد «القاعدة» و«طالبان»، قد تضم العناصر المناهضة ل«طالبان». ولغت المتخصصةون إلى أنه «من المرجح بقوة أن تزج (جبهة معارضة) الابن مسعود حركة طالبان بشكل كبير».

طالبان السيئة، فهم لا يتقون ساعات قليلة، ما جعل الوصول إلى بنجشير بمثابة الانتقال من الأرض إلى المريخ. وعند الدخول إلى بنجشير، كان هناك عالم مختلف تماماً، حيث ساد الصمت ولم يسمع سوى صوت هدير مياه النهر القوية وسلام الوديان، فهو عالم بعيد فالجميع هنا على استعداد لمواجهة «طالبان».

بنجشير والمقاومة

خلال السير على الطريق مع أحمد مسعود من كابل إلى بنجشير، اضطرنا إلى تغيير طريقنا مرتين نظراً لوجود تهديدات بوجود انتحاريين، حيث استولت «طالبان» على مقاطعة تلو الأخرى في غضون ساعات قليلة، ما جعل الوصول إلى بنجشير بمثابة الانتقال من الأرض إلى المريخ. وعند الدخول إلى بنجشير، كان هناك عالم مختلف تماماً، حيث ساد الصمت ولم يسمع سوى صوت هدير مياه النهر القوية وسلام الوديان، فهو عالم بعيد فالجميع هنا على استعداد لمواجهة «طالبان».

لكن مسعود يقول: «نحن مستعدون للتحدث مع طالبان،

ونحن بالفعل لدينا اتصالات مع الحركة، وقد التقى ممثلونا المشتركين بعضهم مع بعض عدة مرات، فنحن مسلمون أيضاً، ومع ذلك، فإنه لن يتم إجبارنا على فعل أي شيء، وحتى والدي قد تحدث مع طالبان. لقد ذهب أزل دون أي حراسة للتحديث مع قيادة الحركة خارج كابل في عام 1996، وقال لهم: ماذا تريدون؟ تطبيق دين الإسلام؟ فنحن أيضاً مسلمون ونريد السلام أيضاً، ولذا فدعونا نعمل معاً، ومع ذلك، فإن الحركة تريد فرض الأشياء

بالسلاح، وهو ما لن نقبله، فإذا كانوا يريدون السلام، وتحدثوا إلينا وعملوا معنا، فنحن جميعاً أفغان وسيكون هناك سلام». ويضيف «بنجشير هي المقاطعة الوحيدة التي تقاوم، فقد سقطت البلاد كلها، ولكننا نقف شامخين، تماماً كما هزمنا السوفييات في الثمانينات، وكما هزمنا طالبان في التسعينات، ويجب أن نتذكرنا أنه في عهد والسدي، لم تستطع طالبان الاستيلاء على الشمال، ثم قام تنظيم القاعدة بقتله، والبقية

معروفة في التاريخ. لكنني لدي الرغبة والاستعداد للعبو عن دماء والدي من أجل إحلال السلام والأمن والاستقرار في البلاد».

ويوضح مسعود أن الأفغان ليسوا على استعداد للاستسلام لأي إرهاب، قائلًا: «نحن مستعدون لتشكيل حكومة شاملة مع طالبان من خلال المفاوضات السياسية، ولكن ما هو غير مقبول هو تشكيل حكومة أفغانية تنتم بالطرف، والتي من شأنها أن تشكل تهديداً خطيراً، ليس لأفغانستان

فحسب، ولكن للمنطقة والعالم بأسره».

القاعدة والإرهاب

عندما استولت «طالبان» على 85 في المائة من أراضي أفغانستان في التسعينات، جاءت جماعات إرهابية في العالم إلى هنا بعدها، ثم شهدنا أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001، وجاء كثير من أعداء الدول العربية والمطوبين الذين كانوا على شاكلة لان.

ويقول مسعود: «نحن قوى مقاومة ليس ضد أي حكم مفروض من قبل طالبان فحسب، ولكن أيضاً ضد الإرهاب الدولي بشكل عام، وقد حذر والدي من القاعدة حتى قبل أن يتم تشكيلها، وحتى في الثمانينات جاء كثير من الإرهابيين المنطرفين إلى هنا من عدة دول، لكنهم لم يأتوا إلى هنا من أجل أفغانستان، ولكنهم جاءوا من أجل أشياء أخرى، ثم وقعت أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وكثير من المصائب الأخرى في الشرق الأوسط، ولكننا لا نريد أن يأتي أي مقاتل دولي إلى هنا الآن، لأن الكثير قد يأتي من سوريا أو ليبيا أو حتى آسيا الوسطى، وستظل بنجشير هي خط الدفاع الأول ضد أي تطرف، وذلك لأن علاقتنا بالشرق الأوسط مهمة للغاية».

شروط السلام وتقاسم السلطة

يقول مسعود: «نود أن ينهي كل الأفغان هذه الحرب المستمرة منذ 40 عاماً، ولكني تكون طالبان سلمية، يجب أن يكون لدينا بعض الأشياء الأساسية، التي تشمل اللامركزية التي تشمل الحكم الذاتي الإقليمي ونقل السلطة، كما يجب أن يقولوا لا لأي تطرف ولوجود الجماعات الإرهابية الدولية في أفغانستان، ويجب أن يكون هناك تقاسم للسلطة، كما أننا لا نريد أن يتم حكم مناطقنا بالقوة من قبل أحد، فقد أصبح بعض مقاتلي طالبان اليوم أكثر تطرفاً من آبائهم الذين قاتلوا في التسعينات، وذلك بسبب صلاتهم بالجماعات المنطرف في الحديثة مثل داعش والقاعدة، وصحيح على لم يتم إصلاح الحركة، ولكننا ما زلنا قادرين على الجلوس معهم والتحدث، ونحن نتحدث معهم بالفعل ونامل في الوصول إلى مخرج وإنهاء أي قتال، فهم يقولون إنهم ضد الإرهاب الدولي، ولكن يجب أن نرى ذلك بشكل عملي، ونامل ونصلي أن يكونوا يرغبون في ذلك بالفعل. نحن لا نريد القتال، ومع ذلك، فإننا على استعداد للقتال إذا دخلوا بنجشير، صحيح أنه يمكنهم الدخول بسلام دون أسلحة، ولكن في حال دخلوا بالبنادق، فنحن مستعدون للدفاع حتى آخر رحل، ولكن يجب إعطاء فرصة مسعود حتى ولو كان هذا السلام مع طالبان».

على خطى والده الذي قتله تنظيم «القاعدة» قبل هجمات 11 سبتمبر أحمد مسعود... صاحب إرث «مقاومة طالبان» في بنجشير

فيما يرى مراقبون أن «بوادر ما يشبه (جبهة مقاومة) لحكم حركة طالبان قد بدأت بالفعل تتبلور في بنجشير، للمقل التقليدي للتحالف الشمالي الذي كان يقوده أحمد شاه مسعود من قبل».

ونقلت تقارير إخبارية عن أحمد مسعود قوله إن «الألاف من قوات الكوماندوس وضباط الجيش الأفغاني قد لجأوا إلى إقليم بنجشير صعب التضاريس». ودعا مسعود أخيراً بعد سقوط كابل في يد «طالبان» الغرب إلى مساعدته للوقوف في وجه «طالبان»، موضحاً أن «الجنود الأفغان قد جلبوا معهم عشرات الآليات العسكرية والمدارات والطائرات العسكرية». وأحمد مسعود هو نجل أحمد شاه مسعود الذي قاد قوات «التحالف الشمالي» ضد الغزو السوفيياتي في الثمانينات، وحركة «طالبان» في

التسعينيات من القرن الماضي. وكان الابن مسعود قد التحق بمدارس في طاجيكستان وإيران، ثم درس بين عامي 2010 و2011 باكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية البريطانية. كما حصل على درجة علمية في دراسات الحرب من جامعة «كينغز كوليدج» البريطانية، ودرجة الماجستير في السياسة الدولية من جامعة «ميتي» في لندن. وبعد عودته إلى أفغانستان عام 2016، نشط في العمل السياسي.

تم عسكرياً فيما بعد». وقال عبد المنعم لـ «الشرق الأوسط» إن «هناك للائل تشير إلى أن قادة (المقاومة)، وعلى رأسهم أحمد مسعود في بنجشير، يستعدون للحرب (كبيرة) ضد (طالبان)، حيث يوجد نحو 20 قاعدة عسكرية، بينما في المارك السابقة مع (طالبان)، كانت هناك 8 قواعد فقط، مرجحاً أن «تزج (جبهة معارضة) مسعود (وجه رسالة لـ «كبير» لاقفا إلى أنه «وإنه سيأخذ العالم بانه سوف يسير على خطى ولده في مواجهة (طالبان)».

ويرى عبد المنعم أنه «حتى الآن، المقاومة لا تزال شفهية لأن (طالبان) لم تحاول دخول بنجشير، وفرض حصار عليها»، إلا أنه أشار إلى «تردد معلومات بشأن وجود (تيار) مدعوم من الغرب، عبارة عن قنوات فضائية، قد تستقر في بنجشير لتصدير فكرة الهجوم على (طالبان)».

شبكة حقاني: أكثر الفصائل المتشددة إثارة للربح في أفغانستان

ورعايا أجانب مقابل فدية، وصفتات تبادل سجناء. ويشتهر بإقامتها علاقات مع المؤسسة العسكرية الباكستانية، وكان الأدميرال الأميركي مايك مولن قد اعتبرها «الذراع الحقيقية» لأجهزة استخبارات إسلام آباد في 2011، لكن باكستان تنفي تلك التهم. وتشكل الشبكة جزءاً كبيراً من الصفوف المقاتلة في حركة طالبان وتُعتبر «القوات الأكثر شجاعة» للقتال بحسب تقرير مراقبي الأمم المتحدة في يونيو (حزيران). ووصف المراقبون الشبكة أيضاً بأنها «الرباط الرئيسي» بين طالبان و«القاعدة».

برز دور مهم للشبكة في المشروع السياسي لطالبان، علماً بأن اثنين من قادة الشبكة موجودان في كابول لمحادثات حول تشكيل الحكومة المقبلة. وتعين سراج الدين حقاني نائباً للزعيم للحركة قبل ست سنوات برسخ ذلك الدور، وفق محللين. واعتبر إطلاق سراح شقيقه أنس مع السجون الأفغانية في 2019، خطوة نحو بدء المحادثات المباشرة بين الولايات المتحدة وطالبان التي أنت في نهاية الأمر إلى انسحاب القوات، حتى إن سراج الدين حقاني كتب مقالة في «نيويورك تايمز» العام الماضي.

طويل مع المرض في 2018، وتولى نجله سراج الدين قيادة الشبكة، ومعه مقاتلو حقاني المعروفون باستراتيجيتهم ومهاراتهم القتالية وصفقاتهم المرحة، مع قناتهم ضمن حركة طالبان. محللهم في شرق أفغانستان مع قواعد متفرقة على طول الحدود في شمال غربي باكستان. عُرفت الشبكة بشكل أكبر ضمن قيادة طالبان في السنوات القليلة الماضية، وتم تعيين سراج الدين حقاني نائباً للزعيم للحركة في 2015.

الشقيق الأصغر لسراج الدين، أنس الذي أمضى عقوبة سجن وحكمت عليه الحكومة الأفغانية السابقة بالإعدام، أجرى محادثات مع الرئيس السابق حميد كرزاي ونائب الرئيس السابق عبد الله عبد الله منذ سقوط كابل نهاية الأسبوع الماضي. وتتهم شبكة حقاني بالوقوف وراء عدد من الهجمات الدامية والمروعة في أفغانستان في العقدين الماضيين. وأدرجتها الولايات المتحدة على قوائم الإرهاب كما ترفض الأمم المتحدة عليها عقوبات. وتتهم الشبكة بتنفيذ عمليات اغتيال، من بينها محاولة اغتيال الرئيس آنذاك حميد كرزاي في 2008، وحظف مسؤولين

كابل: «الشرق الأوسط» اجتمع عدد من كبار قادة طالبان في كابل أمس (السبت) لمناقشة تشكيل حكومة أفغانية جديدة، من بينهم ممثل لشبكة حقاني، أكثر الفصائل المتشددة إثارة للربح في أفغانستان. ينسب إلى شبكة حقاني بعض أعنف الهجمات في السنوات الأخيرة التي أودت بمدنيين ومسؤولين حكوميين وقوات أجنبية.

أسس الشبكة جلال الدين حقاني الذي حارب الغزو السوفيياتي لبلاده في ثمانينات القرن الماضي. آنذاك كانت تعتبره وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) شخصية مهمة فيما كانت الولايات المتحدة وباكستان تقومان بمد المجاهدين بالأسلحة والتمويل. وخلال ذلك النزاع وعقب الانسحاب السوفيياتي، أقام جلال الدين حقاني علاقات وثيقة مع جهاديين عرب من بينهم أسامة بن لادن. تحالف فيما بعد مع طالبان التي سيطرت على أفغانستان في 1996 وشغل منصب وزير في نظام طالبان حتى الإطاحة بالحركة في الغزو الأميركي في 2001. وأعلنت طالبان وفاة جلال الدين حقاني بعد صراع

الآلاف يتظاهرون في لندن احتجاجاً على استيلاء الحركة على الحكم في أفغانستان المفوضية الأوروبية: المحادثات مع «طالبان» لا تعني الاعتراف بها



بريطانيون وأفغان يتظاهرون أمام البرلمان بلندن ضد سيطرة «طالبان» على الحكم في أفغانستان (أ.ب)

لندن - بروكسل - مدريد، «الشرق الأوسط»

أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين إجراء محادثات مع الحكام الجدد في العاصمة الأفغانية كابل. جاء ذلك خلال الزيارة التي قامت بها السياسية الألمانية أمس السبت تخيم مركزي لابلواء الأولى لموظفين أفغان لدى الاتحاد الأوروبي في منطقة تورينخون دي أرووز القريبة من العاصمة الإسبانية مدريد. في الوقت نفسه، أكدت فون دير لاين أن المفاوضات مع طالبان لا تعني بأي حال من الأحوال الاعتراف بالحكومة الجديدة في أفغانستان مشيرة إلى أن هذه المفاوضات تدور بالدرجة الأولى حول تسهيل عمليات الإجراء. ورات فون دير لاين أن أول شيء يتعين القيام به هو توفير طرق هروب «شروعة وأمنة» للاشخاص الذين أصبحوا معرضين للخطر بعد تولي طالبان الحكم، وودت فون دير لاين بزيادة المساعدات الإنسانية المقدمة من الاتحاد الأوروبي لافتة إلى أنه سيتم إعداد مقترح بهذا الخصوص مستقبلاً «فنحن يجب علينا أن نساعد وهذه هي مسؤوليتنا». وأشارت فون دير لاين إلى أن المساعدات لا ينبغي

أن تقتصر على من يتم إجلاؤهم وخسب «بل ينبغي أن تشمل أيضاً هؤلاء الذين بقوا في أفغانستان كل الدول التي شاركت في مهمات في أفغانستان، الدول الأوروبية وغيرها، إلى منح حصص استقبال كافية لنتمکن معاً من مساعدة هؤلاء الذين يحتاجون إلى حماية. وأضافت خلال مؤتمر صحافي في قاعدة تورينخون دي أرووز العسكرية في شمال شرقي

ختم زيارة لإسبانيا لتفقد مركز استقبال للموظفين الأفغان لدى الاتحاد الأوروبي في كابل، «ادعو كل الدول التي شاركت في مهمات في أفغانستان، الدول الأوروبية وغيرها، إلى منح حصص استقبال كافية لنتمکن معاً من مساعدة هؤلاء الذين يحتاجون إلى حماية. وأضافت خلال مؤتمر صحافي في قاعدة تورينخون دي أرووز العسكرية في شمال شرقي

رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال منشآت وضعت في تصرف لاجئين في هذه القاعدة التي سينقل إليها كل الأفغان الذين عملوا في كابل لدى مؤسسات الاتحاد الأوروبي مع عائلاتهم قبل أن يوزعوا لاحقاً على مختلف الدول لاستئناف حياتهم. وفي إشارة إلى الطابع الحساس جداً لهذا الموضوع في الدول الأعضاء، أقر شارل ميشال من جهته بأن الهجرة تشكل «مسألة صعبة في الاتحاد الأوروبي» ودعا إلى وضع «هجرة نظامية ومنسقة»، وأقامت الحكومة الإسبانية في المطار العسكري الواقع على مسافة نحو 10 كيلومترات شمال شرقي مدريد مخيم إيواء أولي لا يقتصر الإيواء فيه على الموظفين المحليين الخاصين بالحكومة الإسبانية والذين تم إجلاؤهم من أفغانستان، بل يعمل هذا المخيم منذ أول من أمس كنوع من المركز الأوروبي للإيواء الأولي لكل اللاجئين الأفغان القادمين من أفغانستان، والذين عملوا هناك لصالح مؤسسات تابعة للاتحاد الأوروبي. ويخضع القادمون إلى المخيم لفحوص طبية بعد وصولهم وفحوص أمنية تهيئ لتوزيعهم على عدد من دول التكتل لاحقاً.

عون يتعهد تشكيل الوزارة بالتعاون مع ميقتي حل مؤقت لأزمة المحروقات والحكومة تتحمل جزءاً من الدعم

رفع الدعم عن المحروقات دون إقرار البطاقة التمويلية يعرقل العجلة الاقتصادية

مليار ليرة لدعم البنزين و50950 مليار ليرة لدعم المازوت، وبلغ مجموعه 78092 مليار ليرة ما يوازي 3,9 مليار دولار. وسيؤثر ارتفاع أسعار المحروقات على كل القطاعات، بحسب ما يقول الباحث في «الدولية للمعلومات» مؤسسة بحثة لبنانية مستقلة) محمد شمس الدين، ويشير إلى أنّ التأثير المباشر سيكون على تكلفة النقل التي سيتكبدها المواطن ولا سيما أنّ لبنان لا يملك نقلاً عاماً مشتركاً. ويوضح في حديث مع «الشرق الأوسط» أنّ تكلفة النقل في السيارة العمومية ستترفع داخل العاصمة بيروت من 8 آلاف ليرة إلى ما بين 20 و25 ألفاً في حال رفع الدعم كلياً عن المحروقات ما يعني أنّ المواطن سيستبد 50 ألف ليرة ذهباً وإياباً للرحلة الواحدة، بينما تكلفة النقل بالسيارة الخاصة سترتفع 200 في المائة.

ويشدّد شمس الدين على أنّ الأمر لن يتوقف عند تكلفة النقل بل سيؤثر على كل القطاعات، إذ إنّ سعر السلع والخدمات قد يرتفع بنسبة تتراوح بين 70 و80 في المائة ليس انطلاقاً من ارتفاع تكلفة النقل التي لا تشكل جزءاً كبيراً من التكلفة الإنتاجية العامة، بل بسبب الاعتماد على المازوت لتسغيل المولدات لإنتاج السلع المحلية في ظل غياب تغذية كهرباء الدولة، مشيراً إلى أنّ هذه النسبة قد تنخفض إلى 10 في المائة في حال تأمنت كهرباء الدولة. ويعاني لبنان منذ أشهر من أزمة في الكهرباء إذ تقتصر تغذية كهرباء الدولة على ساعات يومياً بسبب عدم قدرة الحكومة على تأمين الأموال لاستيراد المحروقات اللازمة لتوليد الطاقة.

ويشير شمس الدين إلى أنّ أسعار الخدمات سترتفع أيضاً في حال رفع الدعم عن المحروقات، إذ ستضطر بعض المؤسسات إلى رفع رواتب الموظفين ما يرفع كلفتها الإنتاجية، الأمر الذي سيعسب صعوبة الحال على فاتورة المواطنين.



بيروت، الشرق الأوسط

تعهد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، بتشكيل الحكومة بالتعاون مع الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، معلناً عن حل لأزمة المحروقات توصل إليه مع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب بقضي بان تتكفل الخزينة اللبنانية بجزء من الدعم، ومنح موظفي القطاع العام حوافز مالية ريثما يُعاد النظر برواتب الموظفين ضمن خطة تعافٍ كاملة.

وتوصلت السلطة التنفيذية، أمس، إلى قرار قضى برفع سعر المحروقات إلى الضعف تقريباً. وقال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، لوكالة «رويترز»، إن الحكومة ستسعر الوقود بسعر 8 آلاف ليرة للدولار، علماً بأن سعره في السوق يناهز الـ18500 ليرة، موضحاً أنّ الفرق بين السعرين «يُترجم إلى خسارة تتحملها الحكومة»، لافتاً إلى أنّ «المصرف سيوفر الدولار لورادات الوقود بسعر السوق».

وقال عون، في رسالة وجهها إلى اللبنانيين، مساء أمس: «إننا سنواصل العمل لإيجاد حلول للأزمات»، وذلك بعد تأكيد أنه استنفد كل صلاحياته الدستورية لإيجاد حل لأزمة المحروقات بعد قرار حاكم المصرف المركزي رياض سلامة لجهة إعلانه عن عزه مواصلة الدعم، لافتاً إلى دعوته لإحتجاج الحكومة والرئاسة التي أرسلها إلى البرلمان، وأكد أنه لن يتأثر بالمزادات والحمولات الإعلامية ضده، متعهداً بأنه لن يتخلّى عن واجباته.

وفي ظل أزمة المحروقات والإنقسام اللبناني حول رفع الدعم والإبقاء عليه، توصل الاجتماع الذي ترأسه عون بعد ظهر أمس، وحضره رئيس حكومة تصريف الأعمال ووزير المال والطاقة وحاكم مصرف لبنان لمعالجة أزمة المحروقات، إلى حل وسطي بين موقف سياسي يتناه عن والداعي لإبقاء على «صرف» وموقف «السعر المعتمد في جدول

سيارات تنتظر ملء خزائنها بالبنزين أمام إحدى المحطات في بيروت أمس (أ.ب.)

بيروت، الشرق الأوسط

تصاعدت التحذيرات من أنّ رفع الدعم الحكومي عن المحروقات من غير أن يقترن بإصدار البطاقة التمويلية، سيؤدي إلى تباطؤ العجلة الاقتصادية بالنظر إلى ارتفاع أسعار النقل، وبالتالي تكلفة الوصول إلى العمل. وأوصى البرلمان اللبناني بالإجماع أول من أمس «بتشكيل حكومة جديدة» و«الإسراع بتوزيع البطاقة التمويلية» و«تحرير السوق من الاحتكار»، ما يعني تزامن الخطوتين الأخيرتين. وكان «مصرف لبنان» أعلن قبل أسبوعين عن عزه عن توفير العملة الصعبة لاستيراد المحروقات بعد تقلص

المداريات والأجهزة المعنية من قضاية وأمنية وعسكرية ب«وجود التنسيق فيما بينها في سبيل الحؤول دون تخزين مواد البنزين والمازوت والغاز المنزلي أو احتكارها أو استغلال المخزون الموجود حالياً لتحقيق أرباح غير مشروعة».

وقرر المجتمعون تعديل تعويض النقل للعاملين في القطاع العام وإعطاء مساعدة اجتماعية طارئة بما يساوي أساس الراتب الشهري أو المعاش التقاعدي تسد على دفعتين متساويتين، وتشتمل جميع موظفي الإدارة العامة مهما كانت مستهباتهم الوظيفية. وأعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أنه «تداركاً

تركيب الأسعار والمحدد بـ8000 ليرة، بدعم حده الأقصى 225 مليون دولار لغاية نهاية شهر سبتمبر (أيلول)، على أن يتم تسديد هذه الفروقات من موازنة عام 2022.

ويكون مصرف لبنان قد حاز دعم السلطة التنفيذية لتغطية الفارق بشكل مؤقت حتى أواخر شهر سبتمبر، علماً بأن مصادر مصرفية تقول إنّ الحل للمشكلة لن يتم بالنظر إلى أن سعر المحروقات في الأسواق العالمية لا يزال يتخطى ضعفي سعره في لبنان بموجب الحل الوسطي الأخير.

والى جانب هذا الحل المؤقت، طالب المجتمعون الوزارات

لبنان» مدعوماً من قوى سياسية لتحرير سعر المحروقات من الدعم. ويتمثل الحل برفع سعر المحروقات في السوق اللبنانية إلى ضعف سعرها الآن تقريباً. وبموجب هذا الحل، سيكون سعر المحروقات على أساس سعر صرف 8000 للدولار الواحد، علماً بأن سعر صرف الدولار يناهز الـ18500 ليرة. وقرر المجتمعون أن يغطي مصرف لبنان الفارق بين السعرين استناداً إلى اقتراح وزارة المال بالطلب إلى مصرف لبنان فتح حساب مؤقت لتغطية دعم المحروقات، وذلك بقيمة الفرق بين سعر صرف الدولار بمنصة «صيرفة» (16500 ليرة للدولار الواحد) والسعر المعتمد في جدول

مصدر نيابي لـ الشرق الأوسط: المشكلة في إصرار عون على توريث باسيل مصير الحكومة يتقرر تأليفاً أو اعتذاراً الأسبوع المقبل

مدى استعداده لتسهيل مهمة ميقاتي بتشكيل الحكومة بدلاً من البدعة التي تمثلت في إكمال المهمة إلى المستشارين الذين يبقى دورهم محصوراً في نقل الرسائل بتبادل الصيغ الوزارية مع اقتراب نهاية الشهر الأول على تكليف ميقاتي بتشكيل الحكومة. وعليه، فإن عطلة نهاية الأسبوع الحالي لم تحل أي جديد ما عدا استمرار تبادل الصيغ بين المستشارين، على أمل أن يترجم عن تفاؤله مع مطلع الأسبوع المقبل إلى خطوات ملموسة، وتحديداً في النصف الأول منه، فهل يحمل مفاجئاً؟ أم أن القديم سيبقى على قدمه، مما يضطر ميقاتي للخروج من صمته والاعتذار عن تشكيل الحكومة بعد أن تجاوب مع الاتصالات المحلية والدولية بتبديد المشاورات، خصوصاً أن تكون المهمة مفتوحة، خصوصاً أن اقتراب من حسم موقعه بعد قرار التريث استجابة لتصالح قيادات محلية تمتد إليه إعطاء فرصة لعلها تفتح الباب أمام تشكيلها.

لبنان وبين استخدام هذا الاحتياطي لإلزامه على الدعم؛ وقال هذا ما ينسحب أيضاً على باسيل الذي نظم الحملات الإعلامية والسياسية دفاعاً عن الودائع ليعود إلى التراجع عن موقفه».

وأكد المصدر النيابي أنّ إجماع الكتل النيابية باستثناء «كتل لبنان القوي» برئاسة باسيل وإصرارها على عدم استخدام ما تبقى من الاحتياطي لدى مصرف لبنان، شكّل خط الدفاع الأول عن الاحتياطي الوطني، رغم أنّ استخدامه يتطلب تعديل القانون الذي كان اقتره البرلمان ويضفي بالحفاظ عليه وعدم التفریط به.

وقال إن عون على أن يبادر إلى التدقيق في قراءة الموقف النيابي الذي أعاد إليه الكرة بعدم تجاوب النواب مع رسالته التي انعكست سلباً عليه، وسأل هل سيرد على ذلك الموقف النيابي ويفرج عن تشكيل الحكومة؟ أم أنه سيقف على مطالبة باسيل بتقصير ولاية البرلمان والدعوة لإجراء انتخابات نيابية مبكرة، خصوصاً أن تهيده

مباشرة. ولفت إلى أنه من غير الجائز التمييز بين عون وباسيل الذي يرفض في العلن المشاركة في الحكومة بخلاف إصراره من خلال عون على أن تكون له الكلمة الفصل فيها، وبالتالي يحق له تعطيل جلسات مجلس الوزراء ومنعه من اتخاذ القرارات الإنذائية إذا لم تات على قياسه، مبدياً ارتياحه إلى الدور الذي لعبه رئيس المجلس النيابي نبيه بري في إدارة الجلسة النيابية التي خصصت للاستماع إلى رسالة رئيس الجمهورية للبرلمان التي يتكلم فيها من تمرد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على السلطة السياسية برفع الدعم عن المحروقات. ورأى أن حملة باسيل في الجلسة النيابية على سلامة لم تكن في محلها، خصوصاً أنه بخلاف ما أورده عون في رسالته إلى البرلمان تبين أن قرار رفع الدعم كما قد أخذ في جلسة عقدها المجلس المركزي لمصرف لبنان في حضور موفضة الحكومة المنتمعة إلى «التيار الوطني» وكان سافهاً باسيل لتولي هذا المنصب، وقال إن نائب رئيس

بيروت، محمد شقير

أكد مصدر نيابي بارز أن إصرار رئيس الجمهورية ميشال عون على الخلل المعطل في الحكومة يؤخر تشكيلها، وهذا ما يعيق تفاهمه مع الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، الذي يُبدي كل مرونة وإيجابية لإخراج عملية التاليف من التآزم، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن الخلاف ليس على توزيع المقاعد الوزارية على النواطف، وتسمية الوزراء، وإنما يكمن في أن عون يقبل المشكلة تلو الأخرى لضمان استمرارية إرثه السياسي من خلال وريثه رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل.

وكشف المصدر النيابي أن عون يصّر من خلال التداول في الصيغ الوزارية مع ميقاتي على أن يضمن باسيلم الحصول على عشرة وزراء وصولاً إلى مطالبته بـ11 وزيراً، وهذا ما يلقي معارضة من ميقاتي الذي يرفض إعطاء الثلث المعطل لأي طرف سياسي ولو بطريقة غير

دعت منظمة الأمم المتحدة للطاقة «اليونيسيف» أمس إلى استئناف إمدادات الطاقة الكهربائية في لبنان سريعاً، بغية استمرار تشغيل خدمات ضخ المياه، محذرة من انقطاع إمدادات المياه الصالحة للشرب بشكل تام في حال لم تتخذ إجراءات عاجلة.

ويعاني لبنان من أزمة انقطاع الكهرباء، وأزمة شح مازة المازوت التي تستخدم لتشغيل مولدات كهربائية توفر الطاقة لضخات محطات المياه في البلاد.

وقالت «اليونيسيف» في بيان أصدرته أمس إنه «ما لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة، سيواجه أكثر من أربعة ملايين شخص في جميع أنحاء لبنان، معظمهم من الأطفال والعائلات الأكثر هشاشة، احتمال تعرضهم لنقص حاد في المياه وانقطاعهم التام عن إمدادات المياه الصالحة للشرب في الأيام المقبلة».

ويعيش لبنان انهياراً مالياً منذ عامين حيث يؤدي نقص الوقود والبنزين إلى انقطاع الكهرباء لفترات ممتدة ووقوف طوابير طويلة في محطات الوقود القليلة التي لا تزال تعمل.

وحذرت اليونيسيف في الشهر الماضي، من أنّ أكثر من 71 في المائة من سكان لبنان قد لا يحصلون على المياه هذا الصيف. منذ ذلك الحين، «استمر هذا الوضع المخوف بالمخاطر، حيث تعرضت الخدمات الضرورية بما في ذلك المياه والصرف الصحي وشبكات الطاقة والرعاية الصحية لضغوط هائلة»، بحسب ما قالت المنظمة الدولية.

وأشارت المديرية التنفيذية لليونيسيف هنرييتا فور إلى أنّ المراقب الحيوية مثل المستشفيات والمرکز الصحية «باتت محرومة من المياه الصالحة للشرب بسبب نقص الكهرباء، ما يعرض الأرواح للخطر».

ويخشى «اليونيسيف» إلى أنه «إذا أُجبر أربعة ملايين شخص على اللجوء إلى مصادر غير آمنة ومكلفة للحصول على المياه، ذلك سوف يعرض الصحة والنظافة العامة للخطر، وقد يشهد لبنان زيادة في الأمراض المنقولة عبر المياه، بالإضافة إلى زيادة في عدد حالات كوفيد - 19». ودعت إلى «الاستعادة العاجلة لإمدادات الطاقة»، مؤكدة أنه «الحل الوحيد لاستمرار تشغيل خدمات المياه».

وقالت فور: «الاحتياجات هائلة، والتشكيل العاجل لحكومة جديدة مع التزامات واضحة بالإصلاح أمر بالغ الأهمية لمعالجة الأزمة الحالية من خلال إجراءات حازمة ومنهجية لحماية حياة الأطفال وضمان الوصول للمياه وجميع الخدمات الأساسية».

وأشارت فور إلى أن طواقم المنظمة في لبنان «تعمل بلا كلل، في ظروف صعبة للغاية، لتوفير خدمات منقذة للحياة ومواصلة دعم الاستجابة لـ(كوفيد - 19) بما في ذلك إيصال اللقاحات وزيادة توسيع برامج عملنا».

«القوات» يستبق البطاقة التمويلية باقتراح قوانين لـ «ضمان وصولها للفقراء»

من المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، وللحيلولة دون أن تقف الحصانات والأدوات حائلاً دون الملاحقة والتحقيق، وصولاً للحقيقة وتحقيق العدالة.»

وشرح مقصود أن اقتراح القانون المذكور يتعلق بشق منه بالتدقيق الجنائي في انفجار مرفأ بيروت، وقال: «عندما علق البرلمان اللبناني السرية المصرفية، لمدة سنتين 200/2020، كان التعليق لمدة سنة شارفت على الانتهاء، والتدقيق الجنائي لم يبدأ بعد». وأضاف أنه «لكي لا يكون لديهم حجة، أو لكي لا يستعدوا حجة السرية المصرفية، قررنا تقديم اقتراح قانون معجل مكر لتعديل هذا القانون لحين انتهاء التدقيق الجنائي».

أما الشق الثاني من اقتراح القانون، بحسب عقيص، فيتعلق بانذونات الملاحقة بانفجار مرفأ بيروت، إذ قال: «طلب المحقق العدلي في قضية انفجار المرفأ الإذن من وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي لإدعاء على إبراهيم وملاحقته، كذلك تبنّى ادعاء سلفه على صليباً، وطلب من رئاسة الحكومة إعطاء الإذن لملاحقته».

مقدمها الطحين والمحروقات والأدوية والمواد الغذائية. ولفت عقيص إلى أن «العمل ما زال جارياً بشأن المراسيم التطبيقية المتعلقة بالبطاقة، لتأجيله الآلية، وكيفية دفعها، ومن المستفيد، وتحديد الجهة التي ستدير البيانات والمعلومات»، وقال: «عدونا أن تكون قد أُنجزت المراسيم التطبيقية مع نهاية سبتمبر (أيلول)». وربطت السلطات رفع الدعم بإقرار البطاقة التمويلية للعائلات الأكثر حاجة في بلد بات 55 في المائة من سكانه تحت خط الفقر، على وقع أزمة اقتصادية صنّفها البنك الدولي بين الثالث الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر.

والى جانب الاقتراحين، تقدم التكتل النيابي الممثل لـ«القوات» في البرلمان باقتراح ثالث، يرى فيه «تعليق بعض مواد وفصول قوانين الذونات الملاحقة للموظفين والمحامين وأصول محاكمة القضاة، وذلك حصراً في جريمة انفجار المرفأ، الواقعة بتاريخ الرابع من شهر أغسطس (آب) من العام المنصرم، وذلك تسهياً لإجراء ملاحقة هؤلاء

من خلال هذه الحصة، ما يعني أنّ التهريب سيستمر، والاحتكار سيستمر، وسيبقى الوضع على ما هو عليه، من دون أن يكون لبنان قد استفاد من هذا المبلغ».

وأشار إلى أنّ الاقتراح المقدم هو لحصر صرف أموال صندوق النقد الدولي فقط بتمويل البطاقة التمويلية تحت إشراف الصندوق كي لا يساء صرف هذا المبلغ تحت حجة تمويل البطاقة، وكى لا يذهب هذا المال للدعم العشوائي، وينفق هدرًا من دون أن يستفيد منه الشعب اللبناني».

وفي بداية أغسطس (آب) الحالي، أعلن صندوق النقد الدولي أن لبنان سيحصل على 860 مليون دولار من احتياطات حقوق السحب الخاصة (لكن من المهم أن يستخدمها بحكمة».

وتمثل البطاقة التمويلية أحد الحلول للتخفيف من وقع الأضرار الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، بعد شح احتياطي مصرف لبنان المركزي من العملات الصعبة التي يستخدمها لتمويل السلع الحيوية المدعومة المستوردة من الخارج بالدولار، وفي

بيروت، الشرق الأوسط

استبق حزب «القوات اللبنانية» خطط الحكومة لتمويل البطاقة التمويلية باقتراح قانونين في المجلس النيابي يضمنان الشفافية في صرف الأموال الدولية التي ستعمل البطاقة، وضمانة وصولها لدعم الأسر الأكثر فقراً في لبنان، وذلك لحمايتها «من شبهة السلطة المفتوحة على الصرف»، بحسب ما قاله النائب عن كتل «الجمهورية القوية» جورج عقيص لـ«الشرق الأوسط».

وتقدم كتل «الجمهورية القوية»، أمس، بثلاثة اقتراحات قوانين معجلة مكررة، يتعلق اثنين منها بحصة لبنان من صندوق النقد الدولي التي يفترض أن يحصل عليها في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، ولكن يبدو أن الشبهة مفتوحة لدى هذه السلطة لصرف المبلغ من دون أي استفادة للشعب اللبناني»، موضحاً أنّ «وزارة الصحة، مثلاً، تحاول أخذ جزء كبير من الحصة تحت ستار مكافحة كورونا»، مضيفاً أنّ «هناك جهات أيضاً تريد تمويل الدعم

مقابل عائدات نقدية، أو لجهة وجود تخصيص عائداتها لدعم العائلات الأكثر فقراً، وتحديد البطاقة التمويلية التي أقرها المجلس النيابي، للحيلولة دون أن تبديد العائدات على دعم غير مجد وغير مفيد».

كذلك، تقدم نواب التكتل باقتراح قانون ثانٍ لتنظيم طرق التصرف بحقوق السحب الخاصة للبنان من صندوق النقد الدولي، وحصر استخدام عائداتها بما يضمن وصولها مباشرة إلى الفئات الأكثر عوزاً وحاجة، بحسب الأولويات».

وقال عقيص إن «الاقتراحين متعلقان بحصص لبنان من اشتراكه بصندوق النقد الدولي التي يفترض أن يحصل عليها في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، ولكن يبدو أن الشبهة مفتوحة لدى هذه السلطة لصرف المبلغ من دون أي استفادة للشعب اللبناني»، موضحاً أنّ «وزارة الصحة، مثلاً، تحاول أخذ جزء كبير من الحصة تحت ستار مكافحة كورونا»، مضيفاً أنّ «هناك جهات أيضاً تريد تمويل الدعم

مصدر نيابي لـ الشرق الأوسط: المشكلة في إصرار عون على توريث باسيل مصير الحكومة يتقرر تأليفاً أو اعتذاراً الأسبوع المقبل

تحقيق لـ التنترقا الأوسط من «النسخة الملونة» من «دويلة الهول» شمال شرقي سوريا

«نساء داعش» في مخيم روج تحت رقابة صارمة... وينتظرن العودة إلى بلادهن



سيدتان في مخيم روج شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

وبعض المواد الأساسية وأوانعاً من العطور والماكياج، وقالت في حديثها: «كثير من النساء هنا يشترين العطور والماكياج، على الرغم من أن نساء متشدات اعتدين على أخريات بسبب وضع مساحيق التجميل ولبس السراويل وبطلونات الجينز». وأعربت سيدة مغربية (35 سنة) تتحدر من مدينة تطوان الساحلية المطلّة على شواطئ البحر المتوسط، والأّن تعيش وأطفالها في مخيم تصل درجات الحرارة فيه هذه الأيام إلى 45 درجة مئوية، عن أنها تحلم بالعودة إلى بلدها، وتنتظر بفارغ الصبر لحظة وصولها، بعد مضي 6 سنوات لها بسوريا، منها 5 سنوات عاشتها بالتخلّق بين مخيمات الهول وروج، فيما رفضت مواطنة مصرية العودة لبلدها خشية من الملاحقة الأمنية، وأن ملف زوجها الذي التحق بالتنظيم بداية 2015، وحارب في صفوفه، سيعكس سلباً على مستقبل أطفالها ودراساتهم وإكمال حياتهم بشكل طبيعي، وأنها ستقدم طلباً للجوء لدولة ثالثة لتقبلهم.

وشرحت إسبانية كانت بعمر 30 عاماً لكن بدا عليها أنها أكبر من عمرها بسبب التجارب المريرة التي مرت بها في هذه السن المبكرة، كانت ترتدي غطاء رأس لونه أحمر، وعباءة ذات لون فاتح، قصتها تقول: «زوجي الإسباني قرر الالتحاق بتنظيم (داعش) نهاية 2014، وبعد وصولنا لسوريا بخمسة أشهر لقي مصرعاً. كنت قد أنجبت منه طفلين؛ بنتاً وصبياً»، ثم تزوجت مرة ثانية من مقاتل سوري، وأنجبت منه طفلين، وهما ولدان، وقُتل في معارك الباغوز، وأكدت رغبتها في الخروج من المخيم، والعيش بسوريا، أو العودة لموطنها الأصلي: «هنا نعيش مرارة السكن تحت رحمة هذه الخيمة الساخنة أنا وأطفالي، ومرارة البعد عن أهلي وبلدي».

تُذكر أن «الإدارة الذاتية» طالبت مراراً الدول المعنية وحكومات دول التحالف الدولي باستعادة مواطنيها المحجزين في السجون والمخيمات، أو إنشاء محكمة دولية لحاكمته المخطفين في سوريا، كما علّت الأمم المتحدة أيضاً 57 دولة على إعادة رعاياها بلا تأخير؛ غير أن وضع دول أوروبية وعربية اكتفت باستعادة عدد محدود من الأطفال البتامي.

والمساعدات الغذائية، بل تم غياب البنى التحتية الخدمية الأساسية، وتكرّر «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» نداءاتها إلى المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية لمساعدتها على تحمل التكاليف وتأمين احتياجات المخيمات.

وحولت سيدة تركستانية خيمتها إلى محل تجاري صغير تجيع فيه السكاكر والمواالح

والمشددات اللاتي اعتدين على نساء أخريات، «اللواتي شاركن في حوادث فوضى، واقطنن حالات الفرات. أما القسم الثاني، وهو منطقة التوسع، فتضم نحو 400 خيمة تستكنها أكثر من 300 عائلة تم استقبالهم من مخيم الهول المكنت. وتقول المسؤولة الكردية إن جميع النساء القاطنات في هذا القسم هن اللواتي حاولن الهرب،

جديدة، بتقليل أعداد الأطفال، وتنظيم زيارتهم، وأنهم يسمعون أغاني خاصة ببلداتهم وحقاقتهم، بهدف ابتكار طرق جديدة للتخفي، وتربية جيل جديد من الطرّف». ولدى حديثها إلى جريدة «الشرق الأوسط»، قالت مديرة المخيم، نورة عبود، إن المخيم مقسم إلى قسمين: الأول، وهو المخيم القديم، تأسس سنة 2015، يضم عائلات عراقية وسورية وبعض

جديدة، بتقليل أعداد الأطفال، وتنظيم زيارتهم، وأنهم يسمعون أغاني خاصة ببلداتهم وحقاقتهم، بهدف ابتكار طرق جديدة للتخفي، وتربية جيل جديد من الطرّف». ولدى حديثها إلى جريدة «الشرق الأوسط»، قالت مديرة المخيم، نورة عبود، إن المخيم مقسم إلى قسمين: الأول، وهو المخيم القديم، تأسس سنة 2015، يضم عائلات عراقية وسورية وبعض

جديدة، بتقليل أعداد الأطفال، وتنظيم زيارتهم، وأنهم يسمعون أغاني خاصة ببلداتهم وحقاقتهم، بهدف ابتكار طرق جديدة للتخفي، وتربية جيل جديد من الطرّف». ولدى حديثها إلى جريدة «الشرق الأوسط»، قالت مديرة المخيم، نورة عبود، إن المخيم مقسم إلى قسمين: الأول، وهو المخيم القديم، تأسس سنة 2015، يضم عائلات عراقية وسورية وبعض

جديدة، بتقليل أعداد الأطفال، وتنظيم زيارتهم، وأنهم يسمعون أغاني خاصة ببلداتهم وحقاقتهم، بهدف ابتكار طرق جديدة للتخفي، وتربية جيل جديد من الطرّف». ولدى حديثها إلى جريدة «الشرق الأوسط»، قالت مديرة المخيم، نورة عبود، إن المخيم مقسم إلى قسمين: الأول، وهو المخيم القديم، تأسس سنة 2015، يضم عائلات عراقية وسورية وبعض

خشية وقوع حالات شغب وفوضى بعد خلع كثيرات النقاب واللون الأسود. وتضم السوق مكتبا خاصاً بالتحويلات المالية تخضع لرقابة مشددة من إدارة المخيم بالتنسيق مع أجهزة الأمن وغرفة عمليات التحالف الدولي؛ إذ تفرض إجراءات معقدة، ويسمح للعائلة التي لا يزيد عدد أفرادها على 3 أشخاص بتسلّم مبلغ 300 دولار أميركي فقط شهرياً. أما العائلات التي يزيد عدد أفرادها على 3 أشخاص فيسحق لهم بتسلّم 500 شهرياً، وهذه القيد منع تجميع الأموال واستخدامها في عمليات الهروب.

ومخيم روج هو الجزء الثاني أو المشابه لمخيم الهول شرق سوريا، الذي ظهرت فيه خلال السنوات الماضية صور نساء متشابات بالسواد ومنتقيات لا يظهر منهن شيء؛ بينما يختلف المشهد اليوم، بعد تحول كثير من النساء فيه، ليظهرن دون نقاب يرتدين غطاء رأس وملابس زاهية. يقع المخيم في أقصى شمال شرقي سوريا بريف بلدة المالكية (ديريك) التابعة لمحافظة الحسكة. تقطنه نحو 800 عائلة، ويضم 2500 شخص، جميعهم من النساء والأطفال؛ بينهم لاجئات عراقيات ونازحات سوريات، إضافة إلى عائلات أجنبية مسلحي «داعش» يتحدرون من جنسيات عربية وعربية، ومن دول الاتحاد الروسي.

أثناء الحديث عن إحدى النساء اللاتي، وكانت تبلغ من العمر 40 سنة، أصلها من كوسوفو، تروي كيف تعرضت لكثير من التهديدات في مخيم الهول بعد رفضها لبس النقاب والخمار الأسود، ليتم ترحيلها وأطفالها الأربعة قبل عامين إلى مخيم روج، وأعربت عن أملها في العودة لبلدها الأصلي أو مكان إقامتها (ألمانيا): «أريد تربية أطفالي الصغار بعيداً عن هذا المكان. منذ وصولي لسوريا صيف 2015 وأنا أعيش يومياً فصلاً من هذه المأساة».

وقالت سيدة من طاجيكستان في عقدها الخامس بصوت مرتفع، وطلبت عدم تصويرها: «إلى متى سنبقى هنا؟ هل يشاهد العالم والحكومة الطاجيكية حالتنا؟ إلا أتراف لنا وتعيدنا لبلدنا وحياتنا الطبيعية». ويضم المخيم سواً تتألف من مجموعة محال تجارية، منها الخضراوات والفاكهة، إلى جانب محال الألبسة والعطور والكهربائيات، وقسمت إدارة المخيم أوقات التبضع إلى دوامين؛ وقت خاص بالعائلات القديمة، ووقت ثانٍ للنساء المتشدات، كي لا يتم حدوث احتكاك بينهما،

مخيم روج، الشرق الأوسط

سارة المغربية عمرها 34 سنة تتحدر من مدينة تطوان المطلّة على سواحل البحر المتوسط. تزوجت في 2008 من شاب مغربي كان يعمل محامياً، أنجبت منه ولدين، لكنها اكتشفت لاحقاً أن زوجها من أنصار «القاعدة»، حيث أدخلها «عالمه السري»، حسب قولها. وتضيف: «مع بداية الخريف العربي وقع النظام السوري المتظاهرين تحول من القاعدة» إلى (داعش)». قبل سفرهما إلى سوريا، لاحظت أن زوجها تغير كثيراً بالجلوس ساعات طويلة أمام الكمبيوتر، ويتصفح شبكة الإنترنت، ويدخل بحسابات سائبة. وفي بداية 2015، سافرا إلى تركيا جواً، وبدلاً عبر بوابة تل أبيب الحدودية. قصدا مدينة الرقة (عاصمة «داعش»)، وخصص زوجها لدورة، لتبقى سارة في مضافة النساء. أما زوجها، فكان في

3 أرامل يتحدثن لـ التنترقا الأوسط عن «أسرار» أزواجهن «الدواعش»

حاجز يتبع «قوات سوريا الديمقراطية»، لتتقل برقة طفليها إلى مخيم الهول، شرق سوريا، وبقيت هناك عدة أشهر، ثم رحلت إلى مخيم روج نهاية عام 2017، وتقيم فيه منذ 4 سنوات. أما سعاد البالغة من العمر 37 سنة، فهي من القاهرة، تحمل شهادة جامعية مولودة من عائلة غنية معروفة. قرر الالتحاق بصوف تنظيم «داعش»، والسفر إلى سوريا صيف 2014. لم تمتلك سعاد آنذاك قرار الرضا أو القبول خوفاً على مستقبل عائلتها، وتشتتها، فسافرت من مصر إلى تركيا جواً، ومنها دخلت إلى سوريا، وعاشا في مناطق التنظيم. خُرفت في ذاكرتها صور ومشاهد قاسية عاشتها في مناطق سيطرة التنظيم سابقاً، وكلما تذكرها تتخالبها نوبات من الخوف، ولا تزال تعيش الكوابيس والأحلام المرعبة. تقول إن القدر والحظ كتب لها أن تشاهد إعدادات ميدانية ومحاكمات

كثيرة، وأوكل إليه مهمة توصيل الدعم اللوجيستي إلى نقاط ومقرات التنظيم. بعد مرور عام، أي في سنة 2016، بدأ زوجها يعيد التفكير بالتنظيم وسياساته وحرابه العنيفة، وقرر الانشقاق والهروب، بد «الأمنيين». ومع بداية معركة الرقة التي أطلقها التحالف الدولي صيف 2017، وإعلان فتح المرات الأزمة لهروب المدنيين «قصداً أحد هذه المرات عن طريق هرب، ودفعنا له مبلغ الف دولار، وقبل الوصول إلى النقطة طلب المهرب أن نخفصل أنا وزوجي عن بعضنا، خشية من ملاحقة عناصر التنظيم»، ليترك الزوج سيارة، وذهبت سارة في سيارة ثانية، وكل منهما في اتجاه مختلف، وأضافت: «بقيت فترة لا أعلم عنه شيء، حتى وصلني خبر تصفيته على يد قادة التنظيم، بتهمة الردة والخروج».

وتقول سارة إنها سلمت نفسها والتابع لوزارة الدفاع الروسية، اللواء فاديم كوليبت، في بيان أصدره ليل الجمعة - السبت، 6 إن مقاتلات تكتيكية إسرائيلية وجهت في نحو الساعة 23:00 من 19 أغسطس (آب) ضربة بـ24 صاروخاً موجهاً من المجال الجوي اللبناني إلى أهداف في ريفي دمشق وحمص في سوريا. وذكر كوليبت: «دمرت منظومات من طرازي (بوك - إم 2 آيه) و(باتنسير -

والتابع لوزارة الدفاع الروسية، اللواء فاديم كوليبت، في بيان أصدره ليل الجمعة - السبت، 6 إن مقاتلات تكتيكية إسرائيلية وجهت في نحو الساعة 23:00 من 19 أغسطس (آب) ضربة بـ24 صاروخاً موجهاً من المجال الجوي اللبناني إلى أهداف في ريفي دمشق وحمص في سوريا. وذكر كوليبت: «دمرت منظومات من طرازي (بوك - إم 2 آيه) و(باتنسير -

والتابع لوزارة الدفاع الروسية، اللواء فاديم كوليبت، في بيان أصدره ليل الجمعة - السبت، 6 إن مقاتلات تكتيكية إسرائيلية وجهت في نحو الساعة 23:00 من 19 أغسطس (آب) ضربة بـ24 صاروخاً موجهاً من المجال الجوي اللبناني إلى أهداف في ريفي دمشق وحمص في سوريا. وذكر كوليبت: «دمرت منظومات من طرازي (بوك - إم 2 آيه) و(باتنسير -

والتابع لوزارة الدفاع الروسية، اللواء فاديم كوليبت، في بيان أصدره ليل الجمعة - السبت، 6 إن مقاتلات تكتيكية إسرائيلية وجهت في نحو الساعة 23:00 من 19 أغسطس (آب) ضربة بـ24 صاروخاً موجهاً من المجال الجوي اللبناني إلى أهداف في ريفي دمشق وحمص في سوريا. وذكر كوليبت: «دمرت منظومات من طرازي (بوك - إم 2 آيه) و(باتنسير -

إردوغان يحسم موقفه

من «ملف اللاجئين السوريين»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بلادهم في غضون عامين، حال تولى حزبه السلطة في البلاد، عقب الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في البلاد، في عام 2023.

وقال إردوغان في تصريحات، الشهر الماضي: «إننا لن نلقي بعين الله الذين لجأوا إلينا في أحضان القتل».

وعاد كليتشدار أوغلو إلى الهجوم مجدداً على إردوغان، بعد أن وصفه بـ«الكاذب». وكتب كليتشدار في سلسلة تغريدات على «تويتر»، أمس (السبت)، منتقداً تصريحات إردوغان، عقب صلاة الجمعة، أول من أمس، متهماً إياه بالسخرية من عقول الشعب... «تخرج من الصلاة لتكذب... أكر يا إردوغان: لنعد إلى أمنا ونسألها، وليجيبوا هم: هل يأتي اللاجئون إلى بلادنا بأعداد كبيرة أم لا؟ ليجربك المواطنون بالإجابة؛ فهي واضحة في أحيائهم. من الواضح أنك لا تستطيع الرؤية من القصور».

وفاقم تدفق النازحين الأفغان على تركيا في الفترة الأخيرة من هجوم المعارضة على حكومة إردوغان، واتهامها بالتغاضي عن إعدامات إرهابية بالجملة، على صعيد آخر، قصفت القوات التركية السورية الموالية لها بعشرات القذائف المدفعية قري في ريف محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، أمس، بعد يوم من مقتل جندي تركي.

واصل ملف اللاجئين السوريين في تركيا تفاعلاته، مع تصاعد ضغوط المعارضة على حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان، وتصريحاته المتتابعة عن إعادتهم إلى بلادهم حال أحضان القتل».

وفي ظل الأجواء المشحونة، التي اجتاحتها بعض الحوادث، على غرار مقتل شاب تركي وإصابة آخر على أيدي سوريين في أنقرة، الأسبوع قبل الماضي، حسم الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، موقف حكومته من الملف، قائلاً إن هناك سوريين سيقون في تركيا، إلا أن السلطات التركية ستساعد كثيرين منهم على العودة الآمنة والطوعية إلى بلادهم، عقب استتباب الأمن والاستقرار.

ولفت إردوغان إلى عودة نحو 450 ألف سوري، إلى مناطق في شمال غربي سوريا، وحثر في الوقت ذاته من أن حكومته لن تتسامح مع الاعتداءات حياة طالبي اللجوء وممتلكاتهم، على غرار ما وقع في أنقرة في 11 أغسطس (آب) الحالي. ويبلغ عدد السوريين المقيمين في تركيا 3 ملايين و645 ألفاً و722 شخصاً، بحسب أحدث إحصائيات المديرية العامة للهجرة للعام الحالي. وتصدى إردوغان من قبل لرئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو، الذي تعهد بإعادة جميع السوريين إلى

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد ذكرت أن الغارات الإسرائيلية على مناطق في سوريا ليلة الخميس الماضي، أدت إلى مقتل 4 أفراد على الأقل من «حزب الله، اللبناني».

ونقلت الوكالة عن «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن «عناصر حزب الله قتلوا في منطقة قارة القريبة من الأطراف الجنوبية الغربية لمحافظة حمص، ومن حدود لبنان الشرقية».

وكانت بلدة المزعة في ريف السويداء الغربي قد شهدت توتراً لليلة الماضية، بعد وقوع إطلاق نار عند أحد الحواجز التابعة لفصيل مكافحة الإرهاب التابع لحزب اللواء السوري، أسفرت عن مقتل شخص من العشرات البدوية في السويداء، وسط اتهامات نشرتها قوات مكافحة الإرهاب أن الاشتباكات كانت مع مجموعة إرهابية ونجار للمخدرات، فيما قالت شبكة «أخبار عشائر البدو بالسويداء» أن الشباب الذين قُضوا نتيجة الاشتباك مع عناصر حزب اللواء، من عشيرة الشنابلة وجاءت بعد أن طلب منهم اللواء التوقف ورفضوا ظناً منهم أنهم عصابة خطف، معتبرين أن ما حصل بعد قتل أحد من شباب البدو والتتمثيل بجثته وتعليقها على مدخل بلدة المزعة خطوة استفزازية لكل العشائر في الجبل.

موسكو: صواريخ تصدت للقصف الإسرائيلي في سوريا

من الصواريخ من اتجاه جنوب شرق بيروت، مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، ومحيط مدينة حمص». وأضاف أن «وسائل الدفاع الجوي السورية تصدت للصواريخ وأسقطت معظمها».

ونفى الإعلام الحربي لـ«حزب الله» اللبناني، الأخبار المتداولة حول «مقتل عناصر منه جراء الغارة الإسرائيلية الأخيرة على مناطق بسوريا».

(إس) روسية الصنع تابعة لقوات الدفاع الجوي السورية للجمهورية العربية السورية 22 صاروخاً». وشدد مدير مركز محميم على أن الهجوم الإسرائيلي لم يسفر عن خسائر في صفوف العسكريين السوريين أو تدمير منشآت للبنية التحتية.

وأعلن الجيش السوري أن «العدو الإسرائيلي نفذ نحو الساعة 23:03 من مساء الخميس، عدواناً جويًا برشقات

والتابع لوزارة الدفاع الروسية، اللواء فاديم كوليبت، في بيان أصدره ليل الجمعة - السبت، 6 إن مقاتلات تكتيكية إسرائيلية وجهت في نحو الساعة 23:00 من 19 أغسطس (آب) ضربة بـ24 صاروخاً موجهاً من المجال الجوي اللبناني إلى أهداف في ريفي دمشق وحمص في سوريا.

وذكر كوليبت: «دمرت منظومات من طرازي (بوك - إم 2 آيه) و(باتنسير -

والتابع لوزارة الدفاع الروسية، اللواء فاديم كوليبت، في بيان أصدره ليل الجمعة - السبت، 6 إن مقاتلات تكتيكية إسرائيلية وجهت في نحو الساعة 23:00 من 19 أغسطس (آب) ضربة بـ24 صاروخاً موجهاً من المجال الجوي اللبناني إلى أهداف في ريفي دمشق وحمص في سوريا.

وذكر كوليبت: «دمرت منظومات من طرازي (بوك - إم 2 آيه) و(باتنسير -

موسكو - لندن، الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن منظومات روسية الصنع من طرازي «بوك - إم 2 آيه»، و«باتنسير - إس» للقوات السورية «دمرت 22 من أصل 24 صاروخاً أطلقتها الطائرات الإسرائيلية على سوريا» ليل الخميس - الجمعة.

وقال نائب مدير مركز محميم لمصالحه الأطراف المتناحرة في سوريا

دعوا (جنوب سوريا) رياض الزين استقدمت قوات «الفرقة الرابعة» التي يقودها اللواء ماهر شفيق الرئيس بشار الأسد، تعزيزات إضافية، مدينة درعا المحتلة، وأخرى مدينة درعا البلد، وأخرى تركزت بالقرب من جسر بلدة أم الميادين بريف درعا الشرقي، عند طريق المعصرة الألمانية، وضمت هذه التعزيزات عربات عسكرية تنقل جنوداً، وسيارات محملة بالأسلحة، وعدداً من راجمات الصواريخ الكبيرة.

وقال الناشط عبد الله المسألة من درعا البلد أمس: «شهدت أحياء درعا البلد وطريق السد والمخيم، فجر يوم السبت محاولة اقتحام لقوات الفرقة الرابعة والمليشيات الإيرانية للمدينة من 3 محاور، بالتزامن مع قصف تمهيدي هو الأعنف منذ محاصرتها المدينة،

«قوات مكافحة الإرهاب» في السويداء تدرن عملياتها

«الفرقة الرابعة» ترسل تعزيزات إلى الجنوب وتطوق درعا البلد من 3 محاور

اعتقال المدعو «محمد عبد الغفار الحسين»، أحد أبناء محافظة السويداء في دمشق بعد نقله للعلاج، إثر إصابته بعيارات نارية قبل أيام، وهو متهم بتزعم عصابات للخطف في المحافظة. وأعلنت قوة مكافحة الإرهاب في السويداء التابعة له «حزب اللواء السوري»، حديثاً في السويداء يوم أمس في بيانها الأول، عن نشر حواجز ونقاط لها في عدة قرى في ريف السويداء الشرقي، ونفى الإعلام الحربي لـ«حزب الله» اللبناني، الأخبار المتداولة حول «مقتل عناصر منه جراء الغارة الإسرائيلية الأخيرة على مناطق بسوريا».

دعوا «حزب الله» وكان فيصل أيازبد وجهاء مدينة درعا وعضو اللجنة المركزية في درعا البلد «من تنصل الجانب الروسي من مسؤوليته كضامن على اتفاق التسوية الذي وقع عام 2018»، مشيراً إلى أنه تحول إلى مجرد وسيط لتحقيق رغبات النظام السوري، داعياً جميع الأطراف داخل سوريا وخارجها إلى عدم المزاورة على أبناء درعا البلد، بعد كل التضحيات التي قدموا.

على صعيد آخر، قال ناشطون في السويداء إن توتراً ساد في بلدة أم صبيب شمال شرقي محافظة السويداء، بعد أن أقدم مسلحون على خطف عنصرين من جهاز أمن الدولة التابع للنظام السوري في السويداء، عند إحدى نقاط التفتيش في البلدة، وأن هذه العملية جاءت رد فعل على مطالب تسليم كامل السلاح من

هذه المنطقة الأمنية. وقالت مصادر محلية في درعا إن تعزيزات الفرقة الرابعة التي دخلت إلى درعا «تؤكد إصرار النظام السوري على مطالبه من مدينة درعا، ورسالة واضحة للضامن الروسي واللجان المفاوضة والمنطقة كلها، ومحاولة للضغط على اللجان المفاوضة أكثر، وخاصة أنها جاءت عقب الإعلان يوم الخميس الماضي عن عدم التوصل لأي اتفاق رغم مرور ست جلسات تفاوضية الأسبوع الماضي، بين اللجنة المركزية للمفاوض السوري واللجنة الأمنية التابعة للنظام الروسي، ورفض خريطة الحل الروسية الجديدة التي قدمها الجانب الروسي لمدينة درعا البلد وكافة مناطق القسويات في درعا، واستمرار تعنت اللجنة الأمنية والجانب الروسي على مطالب تسليم كامل السلاح من

عبر قذائف الهاون والدبابات والرشاشات الثقيلة، مع استمرار المواجهات بين أبناء درعا البلد والقوات المتحكمة للمدينة، عند محور الكرك الغربي ومحور كتاكيت والقبّة الشرقية وحي طريق السد بمدينة درعا، استمرت لساعات، وراح نتيجة قصف الأحياء السكنية الشباب محمد زطيمة وجرح آخرين، وسادت حالة من الهدوء الحذر في ساعات الصباح الأولى في المدينة».

ولاقي نيا وفاة محمد زطيمة تفاعلاً كبيراً في درعا، فهو أحد قادة فصائل المعارضة سابقاً قبل دخول المنظمة اتفاق التسوية عام 2018. وظهر في شريط مصور داخل المربع الأمني في مدينة درعا المحطة يهدد به ضابط كبير من ضباط النظام السوري في درعا بعودة الأحداث في درعا إلى عام 2011 على خلفية تعرض أصدافها لله لملصرب في

«الرئاسة» تطالب بحماية المقدسات في ذكرى إحراق الأقصى... و«التعاون الإسلامي» تشدد على الهوية العربية مستشار الرئيس الفلسطيني: ساعة تحرير القدس اقتربت



عشرات الغزيين يشاركون في مهرجان بذكرى حرق المسجد الأقصى (غزة الآن)

مظاهرات وإصابات عند الحدود مع غزة

إن المعركة مفتوحة ولن نقبل بالتهويد والحصار. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، إن الجماهير لتعلن أن مسار المعركة متجدد، وأن المواجهة ما زالت مفتوحة وأن معركة متواصلة. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس سهيل الهندي، إن رسالة مهرجان الفصائل شرق غزة واضحة، وأن غزة وشعبها مع الأقصى والصفه.

وأضاف في تصريح: «إننا لن ننسى أسرارنا وأقاصنا، ونحن على النخام تام مع أهلنا، ولن نصير على حصار غزة التي تعاني من الجوع والدم». وتابع: «ماضون بكل قوتنا وإمكاناتنا لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، ونستمد من ذكرى حريق الأقصى معاني تحقيق النصر وتحرير الوطن قريباً».

بإدخال جزء من الأموال القطرية للعائلات، لكن الشبان نجحوا في اختراق الحواجز ووصلوا إلى الحدود قبل أن تواجههم إسرائيل بالرصاص.

وتقدم العشرات من الشبان تجاه السياج الأمني وأشعلوا بعض الإطارات المطاطية، فيما تسلق بعضهم السياج ورفعوا العلم الفلسطيني عالياً قبل أن يطلق الجيش الرصاص ويصيب 7 مواطنين بجراح مختلفة.

وقالت إزاعة الجيش الإسرائيلي، إن عشرات المظاهرات اقتربوا من الحدود وهاجموا القوات المتمركزة هناك، وكان الجيش الإسرائيلي نشر القنصاصة استعداداً للمظاهرة عند حدود غزة.

وقررت الفصائل الفلسطينية هذه المسيرة قرب الحدود من أجل إرسال رسالة حول نيها التصعيد بسبب تجاوزات تقدم

وجه الجيش الإسرائيلي مظاهرين قرب السياج الفاصل مع قطاع غزة بوابل من الرصاص الحي والمطاطي، والغاز وقنابل الصوت، ما أدى إلى إصابات وحوادث اختناق في أول مواجهات قرب الحدود منذ فترة طويلة. وتظاهر آلاف من الغزيين أمس (السبت) في موقع ملكة شرق غزة في ذكرى إحراق المسجد الأقصى 52 في مهرجان دعت له الفصائل الفلسطينية في محاولة للضغط على إسرائيل من أجل تنفيذ مزيد من التسهيلات للقطاع.

وأطلقت الفصائل على المهرجان اسم «سيف القدس لن يغمد». ورغم أن أمن حماس حاول منع المشاركين من الوصول إلى الحدود لتجنب تصعيد بعد ضغوط الوسطاء، ولتجنب إفسال اتفاق يسمح

ب«حماية قرارات الشرعية الدولية ومنها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 271 لسنة 1969، الذي أدان فيه إسرائيل المناسبة بحرق المسجد الأقصى، واعتبر أي تدمير أو تدنيس للأماكن المقدسة في القدس، يمكن أن يهدد الأمن والسلام الدوليين».

وصادف أمس الحادي والعشرون من آب/ أغسطس (أب)، الذكرى 52 لحرق المسجد الأقصى على يد المتطرف اليهودي دنيس مايكل.

وقالت الفصائل الفلسطينية إنها ستواصل معركتها نحو تحرير المسجد، ونظمت مسيرة كبيرة في قطاع غزة عند الحدود. وفي تصريح نادر، قال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، إن «ساعة تحرير القدس بما فيها المسجد الأقصى المبارك أقرب إلينا من أي وقت مضى، وإن الاحتلال الإسرائيلي إلى زوال لا محالة». وأضاف الهباش في بيان «إن وعد الأخرة الذي نؤمن به، وخالص هذه الأرض من الظلم والعدوان هو وعد حق من الله سبحانه وتعالى، وهو أقرب إلى التحقق مما يظنون». وتابع: «إن على الإنسانية أن تتجلى من هذه الجريمة، التي كانت شاهدة عندما اقتربت هذه الجريمة بحق أولى القبلتين وثاني المسجدين ولم تحرك ساكناً»، مضيفاً «أن المسجد الأقصى جادة على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية يقصد إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حق العودة، وقررت المصير، وتجسيد إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران لعام 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية».

رام الله، «الشرق الأوسط» طالبت الرئاسة الفلسطينية المجتمع الدولي ب«توفير الحماية للأماكن الدينية والمقدسة في مدينة القدس المحتلة». وقالت الرئاسة، في بيان صحفي أمس (السبت)، في الذكرى 52 لإحراق المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة ما زالت مستهدفة من الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، حيث الاقتحامات مستمرة وبشكل يومي». وأضافت «أن إسرائيل رغم كل قرارات الشرعية الدولية بخصوص مدينة القدس المحتلة، التي طالبتها بعدم المساس بقديسية الأماكن الدينية، وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى، باعتباره موقعا إسلاميا مقدسا مخصصا للعبادة، إلا أنها ما زالت تضرب تلك القرارات بعرض الحائط، وتدير الظاهر لكل المخاطر التي يمكن أن نشب نتيجة سياساتها المنهورة غير المسؤولة».

وجاء في بيان الرئاسة: «القدس خط أحمر، ولن نقبل المساس بها، والمسجد الأقصى المبارك هو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ولن نحيد عنه، ونحیی أهلنا في القدس المرابطين في الأقصى على صمودهم في وجه المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى فرض تغيير زمني ومكاني عليه».

وطالبت الرئاسة إسرائيل ب«إلغاء جميع التدابير التي من شأنها تغيير وضع القدس، والالتزام بقرار مجلس الأمن رقم 2334 لسنة 2016، الذي أكد صراحة عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، وعدم الاعتراف بأي تغييرات تجريها إسرائيل على حدود الرابع من حزيران 1967، كما طالبت المجتمع الدولي

«السلام الآن»: «القومي اليهودي» يخصص أموالاً للاستيلاء على أراضي الفلسطينيين

الذي أقيم على باحة منزل المفتي الحسيني، إضافة لمواقف سيارات لصالح البؤرة الاستيطانية أقيمت على جزء من أرض المفتي، بعدما تم تجميد إخلاء 3 عائلات من أرض «كرم الجاعوني» بالحي، ورفضها صفقات محكمة الاحتلال لإخلائها من منازلها. وقالت «السلام الآن»، إن إقامة «الهديقة التوراتية» وتوسعة المشروع القائم في مكان فندق «شبرد» تعد جزءاً من مشروع لإقامة أكثر من 500 وحدة استيطانية، ومقر للقوات الخاصة أعلى الأرض المقامة عليها الداخلية الإسرائيلية بين وادي الجوز والشيخ جراح، ليتم توسيع البناء الاستيطاني من منزل المفتي حتى «كرم الجاعوني» والمنازل المهديدة بالطرد والتهجير، وصولاً لربط حي الشيخ جراح بالقدس الغربية، حيث تخطط جمعية «عطيرت كوهانيم»، لمضاعفة عدد الوحدات الاستيطانية في محيط بيت المفتي التاريخي إلى 56 وحدة في المرحلة الأولى، ومضاعفها في المرحلة الثانية لقطع التواصل بين البلدة القديمة والأحياء الشمالية للقدس بفصل استيطاني.

الصدوق القومي اليهودي الذي عمل طويلاً على دعم الاستيطان.

وقالت الحركة: «إنها فرصة عظيمة لتخليق الاستيطانية»، وأضافت «أي بناء إسرائيلي في عمق الأراضي المحتلة هو بضع في وجه الأغلبية الإسرائيلية المؤيدة للحل السياسي والجمهور العام الذي يتوسل من أجل الحياة بسلام وأمن».

واتهمت الحركة «أطرافاً في الحكومة وفي بلدية القدس بدفع الصراع نحو الهاوية وخصوصاً في الشيخ جراح، لإخلاء العائلات المقدسية من منازلها وتهجيرها مرة ثانية للبناء وإسكان المستوطنين» مشيرة إلى مشروع تم دفعه مؤخراً لإقامة «هديقة توراتية» على أرض «كرم المفتي» في حي الشيخ جراح، لصالح بؤرة استيطانية قريبة.

وبحسب بلدية الاحتلال، فإن الهديقة التوراتية ستقام على مساحة 25 دونماً بتكلفة 28 مليون شيكل، على أن يتم افتتاحها في غضون عامين.

ولفتت إلى مشروع آخر يجري تصميمه ودفعه باقضى سرعة لتوسعة المستوطنة التي أقيمت مكان فندق «شبرد»،

لصالح مجموعات استيطانية من اليمين». وقالت «السلام الآن»: «يبلغ حجم المبيعات السنوية للصدوق القومي اليهودي نحو 2,3 مليار شيكل، تأتي جميعها تقريباً من أموال دولة إسرائيل. يجب ألا يسمح للصدوق القومي اليهودي بأن يصبح بنكا يدعم الاستيطان والمستوطنين، وخصوصاً لغرض تحقيق الأجنحة المثيرة للجدل لإسرائيل الكبرى - والتي قد تؤدي إلى نهاية الرؤية الصهيونية». وأضافت «يجب على كل أحزاب اليسار واليمين الوسط في الحكومة الإسرائيلية أن تتخذ إجراءات حاسمة الآن ضد استخدام الملائين من الصدوق القومي اليهودي لتعميق عمل مشروع الاستيطان، ونزع الملكية من المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقدس، وخصوصاً في حي الشيخ جراح، حيث تدور أوضاع عملية ترحيل للمرة الثانية لشريحة من القدس فقدوا منازلهم في القدس الغربية، وقد يفقدون منازلهم للمرة الثانية في القدس الشرقية المحتلة نتيجة السياسة الإسرائيلية». وممر 120 عاماً على إنشاء

رام الله، «الشرق الأوسط» قالت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية إن «الصدوق القومي اليهودي» بصدد الموافقة على تخصيص 100 مليون شيكل (الدولار يساوي 3,24 مليار دولار) لغرض تسجيل الأراضي، بما في ذلك آلاف الدونمات في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

واتهمت الحركة «المؤسسة الصهيونية» بأنها «تصرف بطرق قد تؤدي إلى إنهاء الرؤية الصهيونية»، وأن أوساطا من اليمين تحاول استخدام الصدوق القومي اليهودي للاستيلاء على المزيد من الأراضي في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وتحقيق الضم الذي سيؤدي إلى دولة ثنائية القومية».

وأضافت الحركة «يعني التسجيل، الاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية، لغرض إقامة المستوطنات، وفي حالة القدس الشرقية - يمكن أن يعني مصادرة آلاف الدونمات والبيوت من الفلسطينيين الذين عاشوا فيها منذ عقود، كما يجري في حي الشيخ جراح في عملية تطهير عرقي

الأمم المتحدة تدعو لحماية أطفال فلسطين

نقل ما لحق بها من أضرار لأنه لم يُسمح بإدخال المواد الضرورية لتربيمها». وحملت المنسقة الأممية، إسرائيل المسؤولية عن «حماية الأطفال والمعلمين من المضايقات والعنف الذي يمارسه المستوطنون بحقهم وهم في طريق ذهابهم إلى المدارس وعودتهم منها، وفي كل الأحوال كذلك، ويجب على جميع الأطراف الالتزام بحماية الأطفال وفقاً للقانون الدولي بغض النظر عن مكان وجودهم». وأشارت إلى أن 97 في المائة من الأطفال في سن الدراسة الابتدائية في فلسطين يتلقون بالمدارس، وهذه من أعلى معدلات الالتحاق بالمدارس في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما شهدت الأمية تراجعاً ملحوظاً من 1,1 في المائة في عام 2007 إلى 0,8 في المائة في عام 2021 رغم جميع التحديات. وفي عام 2021، شارك 82,924 طالباً في فلسطين في امتحانات الثانوية العامة، حيث اجتازها 71,37 في المائة منهم، ما يفتح أمامهم بوابة نحو التعليم العالي.

2021 - عشرة منهم منذ شهر مايو، وأصاب 584 آخرين بجروح (منهم 378 طفلاً جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع)». وتابعت: «ينبغي وضع حد للاستخدام المفرط للقوة». وجاء في البيان: «كان معظم هؤلاء الأطفال يحضون الأيام ويتصلون بشوق إلى مدارسهم لفتح أبوابها، لأن عام 2021 كان بالنسبة للكثير ممن هم في مقتبل العمر في فلسطين، عاماً طويلاً بحق وحافل بالأحداث حتى هذا اليوم».

وأشارت هاستينغز إلى تأثيرات جائحة «كورونا» التي «دلت على أن متابعة الدروس من المنزل خلال العام الدراسي المنصرم كانت تنطوي على تحديات تفوق غيرها في أي مكان آخر في العالم، حيث لا يكمل سوى 35 في المائة من الأسر الفلسطينية إمكانية الحصول على أجهزة الحاسوب، كما أغلقت المدارس في غزة أبوابها في شهر مايو، فنحو 180,000 طفل في قطاع غزة ممن تتراوح أعمارهم من 4 إلى 17 عاماً سيعودون إلى مدارس ما زالت تترج تحت

دعت منسقة الأمم المتحدة المقيمة، منسقة الشؤون الإنسانية للأرض الفلسطينية المحتلة لين هاستينغز «جميع الأطراف للالتزام بحماية الأطفال وفقاً للقانون الدولي بغض النظر عن مكان وجودهم»، و«بوضع حد لاستخدام المفرط للقوة خصوصاً ضد الأطفال». وقالت في بيان لها، بمناسبة عودة نحو 1,2 طفل في الأرض الفلسطينية المحتلة إلى مقاعد مدرستهم، إن «الأطفال لا يملكون الحق في التعليم الآمن فحسب، وإنما ينبغي تأمين الحماية الخاصة لهم بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان».

وأضافت «منذ مطلع عام 2021، أفادت التقارير بمقتل ما مجموعه 79 طفلاً وإصابة 1,269 آخرين بجروح. فقد قتل 67 طفلاً في قطاع غزة خلال شهر مايو (أيار)، وطفل آخر في شهر يونيو (حزيران) بفعل مخلفات الحرب المفجرة. وفي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، قتلت القوات الإسرائيلية 11 طفلاً خلال عام

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة المجلة

اقرأ في النسخة العربية:

- **Taliban and the Future of Afghanistan: Reassurance Messages or Tactical Steps?**
- **Will the Taliban Provide a Hub for Muslim Brotherhood?**
- **Middle East Braces for U.S. Withdrawal Aftermath: Time for Unified Action**
- **Lebanese Lives Threatened by Monopoly Mafia: Stories of Economic, Social and Psychological Toll of Lebanon's Worst Crisis**
- **Syrian Refugees Call Out Turkish Politicians' Agenda**
- **Motorcycle Lover Dania Akeel: The First Saudi Woman to Participate in the World Cup for Cross-Country Rallies**

ملف العدد:

- عودة طالبان... نحو شراكة دولية وإقليمية أم فوضى قاتلة؟
- بين ترامب وبايدن... من أخفق ومن نجح في أفغانستان؟

اقرأ أيضاً:

- الجزائر تحصي خسائرها من الحرائق وتتوعد مرتكبيها
- تراسي شمعون لـ«المجلة»: حزب الله السبب الرئيسي في تدهور لبنان
- بعد قرار رفع الدعم في لبنان... السلطة ترجى الانفجار الشعبي
- رهان سعودي على «جواهر الصحراء» الثمينة
- بين المقاطعة وإمكانية التاجيل.. تحديات تواجه الانتخابات العراقية القادمة

بروفائيل:

- بيل غيتس... عقل وثروة لمحاربة الجهل والمرض والفقر

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (41 عاماً من التميز)... وتصدر أسبوعياً من لندن

- تلبى تطلعات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية
- نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد
- تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصريّة... وفيدوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد
- يمكنك «تنزيل» العدد الأسبوعي «مجانياً» من خلال نسخة (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

وزير التعليم شدد على الإجراءات الاحترازية المعتمدة ووجه مديري التعليم بمتابعتها

السعودية: المعلمون يعودون إلى المدارس اليوم... والطالب غير المحصن «غائب»

الرياض، الشرق الأوسط،

يعود اليوم (الأحد) المعلمون والمعلمات في السعودية إلى مدارسهم استعداداً لاستئناف العام الدراسي الاستثنائي الجديد، بعد 18 شهراً من قرار تعليق الدراسة حضورياً في مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي بسبب جائحة «كورونا»، وتفعيل المدارس الافتراضية والتعليم عن بعد خلال فترة التعليق بما ضمن استمرار العملية التعليمية بفاعلية وجودة.

وتشترط العودة الحضورية للتعليم في الموسم الدراسي الاستثنائي الجديد على الحصول على جرعتين من اللقاح للدخول للمنشآت التعليمية، في الوقت الذي سيمنع غير مكتملي التحصين من الدخول للمنشآت التعليمية وسيحسب طلبة التعليم العام لمن أكمل 12 سنة ميلادية متغيباً حتى استكمال التحصين بجرعتين، كما لن يتم السماح لطلاب التعليم الجامعي والتدريب غير مكتملي التحصين من الحضور وسيتم إيقاف تسجيلهم وإعابهم من تسجيلين حتى استكمال الجرعة الثانية. وتسبق مباشرة المعلمين اليوم في مدارسهم عودة الطلاب والطالبات يوم الأحد المقبل وفق البات العودة الحضورية للعام الدراسي 1443هـ، مع تطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحفاظ على صحة وسلامة الجميع.



وزير التعليم حمد آل الشيخ خلال اجتماعه أمس بمديري التعليم بمناطق ومحافظات المملكة (واس)

وأصدر الدكتور حمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي، أمس، تعميماً للجامعات والمؤسسات العامة للتدريب التقني والمهني وإدارات التعليم وقطاعات الوزارة المختلفة؛ حول البروتوكولات الوقائية المتعلقة بعودة التعليم حضورياً، والمبلغة من قبل «وقاية»، وذلك للعمل بموجبها، ومتابعة تنفيذها من جميع قطاعات التعليم والتدريب المختلفة الحكومية والأهلية. وتضمنت البروتوكولات الملغاة: الدليل الإرشادي الوقائي للعودة إلى المدارس في ظل جائحة كورونا، والية التعامل مع الحالات المؤكدة والمشتبهة في المدارس، إلى جانب الدليل الإرشادي لعودة الطلاب والكوادر



حصول الفئات العمرية من 12 عاماً على اللقاح (حساب وزارة التعليم في «تويتر»)

المحدثة لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية المعتمدة من الوزارة على طلبة التعليم العام الحكومي والأهلي، وتطبيق لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية لطلبة التعليم الجامعي الحكومي والتدريب والمؤسسات العامة للتدريب التقني والمهني والتي تشمل رؤساء الجامعات والمحافظة ومديري التعليم أوأ من ثم من يليهم في المسؤولية من الوكلاء والمساعدين والعمداء ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس والتدريب والمعلمين

ورفع الواجبات والأنشطة اليومية، وتهيئة جميع الطلاب على استخدام منصة مدرستي بالتزامن مع العودة الحضورية، مجدداً التأكيد على أهمية الاختبارات الدولية، واستعداد الجميع لها، بما في ذلك متابعة أسبوعية للطلاب المشاركين في تلك الاختبارات وحثهم على تنمية مهاراتهم الأدائية.

ودعا مديري التعليم إلى تنفيذ محادثات وبروفات تدريب على أدلة وقاية في كل مدرسة لدخول وخروج الطلبة، وغيرها من العمليات الضرورية للتوعية والتثقيف، متمنياً التوفيق للجميع مع بداية العام الدراسي، وثقته بصناعة قصة نجاح جديدة في التعليم.

وفي السياق ذاته، أوضحت وزارة الصحة السعودية أمس أن اللقاحات المعتمدة في المملكة فعالة وأمنة، مؤكدة أهمية الحصول على جرعتين من لقاح «كورونا» للوقاية منضاعفات متحور «دلتا» سريع الانتشار. في الوقت الذي أعلنت وزارة الصحة المملكة عن حالة 5242 حالة منها 1162 حالة حرجة. وبيّنت الإحصائية أن إجمالي عدد الإصابات في المملكة بلغ 541610 حالات وبلغ عدد حالات التعافي 527899 (11) حالة، ووصل إجمالي عدد الوفيات في المملكة 8469 حالة.

كورونا، وأبدي تطلعه أن يتحقق التوفيق والنجاح للجميع، متمناً عودة زملائه وزميلاته من المعلمين والمعلمات والثقة باستمرار عطائهم ونجاحهم في أداء رسالتهم التعليمية. وشدد وزير التعليم السعودي على تطبيق كل الإجراءات الاحترازية المعتمدة من «وزارة الصحة»، و«هيئة وقاية» في المدارس والمرافق التعليمية، مؤكداً أن مدير التعليم هو المسؤول الأول في متابعة تطبيق النماذج التشغيلية المعتمدة والإجراءات الاحترازية داخل المدارس ومرافق التعليم والنقل المدرسي، مشيراً إلى أنها مسؤولية مشتركة يتابعها مدير التعليم وفق سلسلة ترتيبية تبدأ

المستشفيات مصدر إصابة 10% من مرضى «كورونا»

القاهرة، حازم بدر
«اصيب أكثر من واحد من كل عشرة مرضى (كوفيد - 19) في 314 مستشفى بالملكة المتحدة خلال الموجة الأولى»، كما يقول الباحثون الذين أجروا أكبر دراسة في العالم عن مرض «كوفيد - 19» الشديد. وأجرى البحث في حالات العدوى المكتسبة من المستشفيات (HAIs) الدكتور جوناثان ريد من جامعة لانكستر، مع زملائه من جامعات المملكة المتحدة الأخرى، بما في ذلك جامعات ليفربول وإبرهون وبرمنغهام وإمبريال كوليدج لندن، وتم نشره في العدد الأخير من دورية «ذا لانسيت» في 12 أغسطس (آب).

فحص الباحثون سجلات مرضى «كوفيد - 19» في مستشفيات المملكة المتحدة المسجلين في دراسة بروتوكول التوصيف السريري الدولي للجهان التنفسي الحاد والتهابات الناشئة في المملكة المتحدة، الذين أصيبوا بالمرض قبل مطلع أغسطس 2020. ووجدوا أن 11.1 في المائة على الأقل من مرضى «كوفيد - 19» في 314 مستشفى بالمملكة المتحدة أصيبوا بعد دخولهم، كما ارتفعت نسبة المرضى المكتسبة بنسبة 9,7 في المائة، في مقابل 61,9 في المائة من الإصابات من مستشفيات الرعاية المجتمعية، و67,5 في المائة من مستشفيات الصحة العقلية. ويقول الدكتور كالموس سيمبل، من جامعة ليفربول، الباحث المشارك بالدراسة، إن «أسباب الاختلاف تتطلب إجراء تحقيق عاجل لتخديدهم وتعزيز أفضل ممارسات مكافحة العدوى، وقد تم الآن تكليف البحث لمعرفة ما تم إجراؤه بشكل جيد، وما هي الدروس التي يجب تعلمها من مرضى سلامة المرضى».

جائحة «كورونا» على المدى القصير والمتوسط، محذراً من الوصول إلى مرحلة «الوحش المرعب». وقال الجماعي في تصريحات مؤذ نسبياً عبر تليج نسية كبيرة من السكان في مدة قصيرة نسبياً حتى تحصل المناعة المجتمعية، أو ما يُسمى «مناعة القطيع»، وأضاف «النسبة لجانب الكرخ من بغداد، تظهر الجداول المناطق التي تنصل نسبة كبيرة من الملقحين والمناطق التي سبقي تحت رحمة الفيروس وسيفقد سكانها المزيد من أحيائهم، ولا شك أنهم سوف يؤثرن بشكل سلبي على سكان المناطق الأخرى التي ستكون أكثر أماناً». ودعا الجماعي «كل العقلاء من تلك المناطق التي تتسم بظفرة الإصابات والوفيات وانخفاض نسبة التلقيح أن يتعاونوا معنا الإسراع بخلاص أهلكم من هذا الخطر المحقق».

وتنشط دوائر وزارة الصحة العراقية في الأيام الأخيرة في تطعيم أعداد كبيرة من المواطنين، وتمكنت من توزيع أكثر من 100 ألف جرعة في اليوم الواحد، ولعل الرغبة في أخذ اللقاح التي باتت تديبها قطاعات من السكان مؤخراً أسهمت في تسهيل مهام الوزارة، وبلغ إجمالي المواطنين الذي حصلوا على اللقاح أكثر من مليونين وثمانمائة ألف مواطن، وهي نسبة ما زالت ضعيفة جداً بالنسبة لمجموع السكان البالغ نحو 40 مليون مواطن.

تراجع الإصابات اليومية إلى أدنى معدلها منذ نحو شهر تحذيرات عراقية من تراخي تدابير مكافحة «كوفيد-19»

بغداد، فاضل الشمشي
رغم تراجع أعداد الإصابات الجديدة بفيروس (كوفيد - 19) في العراق أمس، ووصوله إلى أقل معدل له منذ نحو شهر بواقع 3958 إصابة، فإن التحذيرات الصحية من مغبة التهاون والامتناع عن أخذ اللقاح ما زالت متواصلة، خصوصاً بعد موسم الزيارة الدينية في عواصم التي شارك فيه نحو 6 ملايين مواطن (طبقاً لإحصاءات رسمية) من دون مراعاة شروط التباعد والوقاية الصحية في بعض الأحيان.

طلاب عراقيون يؤدون اختبارات «البكالوريا» وسط إجراءات صحية

بغداد، الشرق الأوسط،
توجّه نحو نصف مليون طالب وطالبة، صباح أمس، في بغداد والمحافظات العراقية الأخرى، في ساعة مبكرة من صباح أمس، لبدء الامتحانات النهائية (البكالوريا) للصف السادس الإعدادي، ضمن الدور الأول للعام الدراسي 2020 - 2021. وجررت الامتحانات التي اشترك فيها 522 ألف طالب وطالبة، وسط إجراءات صحية مشددة لضمان عدم تعرض الطلبة إلى الإصابة بفيروس «كوفيد - 19»، من خلال فرض ارتداء الكمامات الواقية وتعميم قاعات الامتحان. في الأثناء، زار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عدداً من مراكز الامتحان للاطلاع على الظروف التي يؤدي خلالها الطلبة اختبارات، وحثهم

تعبئة ضد التصريح الصحي وقيود «كورونا» في فرنسا وأستراليا

باريس - سيدني، الشرق الأوسط،
مع اقتراب بداية العام الدراسي، يسعى المعارضون في فرنسا والتصريح الصحي وأي التزام ضد (كوفيد - 19) إلى تكثيف الضغط على الحكومة في عطلة نهاية الأسبوع السادسة للتعبئة، مع تنظيم أكثر من 200 مظاهرة في البلاد. وبحسب تغديرات مصدر في الشرطة، من المتوقع أن يراوح عدد المظاهرات بين (170 ألفاً و220 ألفاً)، مع مسيرات كبيرة في «تولون ونيس ومرسيليا ومونبلييه وبريبان»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ويستخدم التصريح الصحي خصوصاً في المطاعم والقهاى والخدمات الصحية في ظل ظروف معيقة، وفي القطارات، وبات يشمل منذ الاثنين أكثر من 120 مركزاً تجارياً وتجراً كبيراً في منطقة باريس والنصف الجنوبي من فرنسا.

وقد يكون التصريح الصحي شهادة تلقي اللقاح بشكل كامل، أو اختباراً سلبياً لـ«كورونا» يعود إلى 72 ساعة كحد أقصى، أو إثبات الإصابة بالمرض خلال الأشهر الستة الماضية. ويتوقع أن يتراوح عدد المظاهرين

رذاد الفلفل خلال مواجهات عنيفة مع المحتجين، واصيب سبعة من رجال الشرطة وتم توقيف أكثر من 200 شخص في الظاهرة «العنيفة وغير المرخصة»، وفق بيان لشركة فيكتوريا. وفي سيدني، انتشر أكثر من 1500 شرطي وأقاموا حواجز وأوقفوا العشرات فيما تجمع قرابة 250 شخصاً في المدينة، وفق الشرطة. وأفيد عن حشود كبيرة في مظاهرة رافضة لإجراءات العزل في بريزبن. وفرض إغلاق في سيدني في أواخر يونيو (حزيران)، وباتت القيود الآن تطال ولايتين وعاصمة الدولة لتشمل أكثر من 15 مليون شخص. وأقل من ثلث الأستراليين تلقوا اللقاح بالكامل، فيما تهدد الحكومة دلتا بالقضاء على إنجازات السلطات لحد الوفاء. وبعد انطلاق فائرة لحملة التلقيح، تتسارع الجهود منذ الأسابيع الماضية، وحشد الجيولون هدفاً لتلقيح أكثر من 70 في المائة من السكان قبل تخفيف الإجراءات. وسجلت أستراليا أكثر من 42 ألف إصابة بالفيروس و974 وفاة، بين سكانها البالغ عددهم 25 مليون نسمة منذ ظهور الوباء.

وقالت رئيسة وزراء الولاية غلاديس بريجيكليان لوسائل الإعلام: «ههنا من الناس يقومون بالشيء الصحيح، هناك دلتا التي لا يمكن لأحد أن يسيطر عليها». وأضافت أن «أفضل طريقة لبلوغ الحرية هي تلقي اللقاح».

تراجع الإصابات اليومية إلى أدنى معدلها منذ نحو شهر

بغداد، فاضل الشمشي
رغم تراجع أعداد الإصابات الجديدة بفيروس (كوفيد - 19) في العراق أمس، ووصوله إلى أقل معدل له منذ نحو شهر بواقع 3958 إصابة، فإن التحذيرات الصحية من مغبة التهاون والامتناع عن أخذ اللقاح ما زالت متواصلة، خصوصاً بعد موسم الزيارة الدينية في عواصم التي شارك فيه نحو 6 ملايين مواطن (طبقاً لإحصاءات رسمية) من دون مراعاة شروط التباعد والوقاية الصحية في بعض الأحيان.

طلاب عراقيون يؤدون اختبارات «البكالوريا» وسط إجراءات صحية

بغداد، الشرق الأوسط،
توجّه نحو نصف مليون طالب وطالبة، صباح أمس، في بغداد والمحافظات العراقية الأخرى، في ساعة مبكرة من صباح أمس، لبدء الامتحانات النهائية (البكالوريا) للصف السادس الإعدادي، ضمن الدور الأول للعام الدراسي 2020 - 2021. وجررت الامتحانات التي اشترك فيها 522 ألف طالب وطالبة، وسط إجراءات صحية مشددة لضمان عدم تعرض الطلبة إلى الإصابة بفيروس «كوفيد - 19»، من خلال فرض ارتداء الكمامات الواقية وتعميم قاعات الامتحان. في الأثناء، زار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عدداً من مراكز الامتحان للاطلاع على الظروف التي يؤدي خلالها الطلبة اختبارات، وحثهم

تعبئة ضد التصريح الصحي وقيود «كورونا» في فرنسا وأستراليا

باريس - سيدني، الشرق الأوسط،
مع اقتراب بداية العام الدراسي، يسعى المعارضون في فرنسا والتصريح الصحي وأي التزام ضد (كوفيد - 19) إلى تكثيف الضغط على الحكومة في عطلة نهاية الأسبوع السادسة للتعبئة، مع تنظيم أكثر من 200 مظاهرة في البلاد. وبحسب تغديرات مصدر في الشرطة، من المتوقع أن يراوح عدد المظاهرات بين (170 ألفاً و220 ألفاً)، مع مسيرات كبيرة في «تولون ونيس ومرسيليا ومونبلييه وبريبان»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ويستخدم التصريح الصحي خصوصاً في المطاعم والقهاى والخدمات الصحية في ظل ظروف معيقة، وفي القطارات، وبات يشمل منذ الاثنين أكثر من 120 مركزاً تجارياً وتجراً كبيراً في منطقة باريس والنصف الجنوبي من فرنسا.

وقد يكون التصريح الصحي شهادة تلقي اللقاح بشكل كامل، أو اختباراً سلبياً لـ«كورونا» يعود إلى 72 ساعة كحد أقصى، أو إثبات الإصابة بالمرض خلال الأشهر الستة الماضية. ويتوقع أن يتراوح عدد المظاهرين

وقالت رئيسة وزراء الولاية غلاديس بريجيكليان لوسائل الإعلام: «ههنا من الناس يقومون بالشيء الصحيح، هناك دلتا التي لا يمكن لأحد أن يسيطر عليها». وأضافت أن «أفضل طريقة لبلوغ الحرية هي تلقي اللقاح».

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسيط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

حكومة رئيسي في إيران...



غريغ بنسجر*

وهم خصوصية «أبل» أضحي صعب التصديق

حتى مستخدمو هواتف «آيفون» الذين ليس لديهم ما يخفونه يمكن أن يفرغوا لسماح أن شركة «أبل» ستقوم بمسح صورهم ومعرفة ما إذا كانت تتطابق مع قواعد الصور غير القانونية المعروفة.

وصف خبراء الخصوصية الفكرة بأنها باب خلفي محتمل للحكومات لطلب إجراء مسح ضوئي لصور أو ملفات أخرى، ويقال إن بعض موظفي شركة «أبل» يرفضون الفكرة.

إنه لم يُشر واضح على أن الأمور تسير في الاتجاه الخاطئ عندما يجري انتقاد مبادرة شركتك المناهضة لاستغلال الأطفال في المواد الإباحية. أحد الأسباب الرئيسية لفشل دفاع شركة «أبل» هو أن برنامج مسح الصور يؤكد مخاوف الكثير من المستخدمين بالفعل: البيانات الشخصية، حتى الأكثر حساسية، هي فعليا خارج سيطرة المستخدمين، ويمكن الوصول إليها بمجرد نقرة مفتاح.

تقول شركة «أبل» مراراً وتكراراً إن الخصوصية هي السمة الأساسية لأجهزة «آيفون» الخاصة بها، ولكن كما يوضح المسح الضوئي للصور، فإن هذا صحيح فقط إلى أن تغير الشركة رأيها بشأن سياساتها.

يعد هاتف «آيفون» جامعاً شرها معلومات المستخدم، حيث ترسل الأجهزة هزة بيانات الموقع، بالإضافة إلى معلومات بدءاً من استخدام «واي فاي» واستخدام الإنترنت وانتهاء باستخدام خوادم «أبل»، حتى عندما نعتقد أن الأجهزة نائمة. يفتح هذا النوع من البيانات المجال أمام مالكي «آيفون» للتتبع الدقيق بشكل مقلق من أطراف ثالثة، بما في ذلك مكان وجودهم، وميولهم السياسية، والوظيفة والوضع العائلي، والعرق، وصافي الثروة.

شركة فلق متزايد بشأن مبادرة المسح الضوئي للصور وهو أن الدول قد تجبر شركة «أبل» على استخدام التكنولوجيا لتحقيق أهدافها الخاصة، وهو ما تقول شركة «أبل» إنها ستقاومه. لكن من خلال طرف ثالث، جعلت «أبل» بيانات المستخدمين الصينيين في متناول الحكومة الصينية، حسب صحيفة «ذا تايمز»، وهي خفة يد تسمح للشركة بالقول إنها لا تقوم بتسليم المعلومات بشكل مباشر. وهذا يجعل من الصعب تصديق أن شركة «أبل» قد لا تتصرف بطريقة مماثلة عندما تتطلب مصالحها التجارية ذلك - حتى في المنزل في الولايات المتحدة، حيث تلي شركات التكنولوجيا طلبات البيانات الشخصية السرية يومياً.

ليس مشروع المواد الإباحية التي يستغل الأطفال فقط هو الذي يجب أن يتوقف مؤقتاً على المستخدمين. فقد تلقت «أبل» إشادة، بما في ذلك مني شخصياً، لطرحها خياراً في وقت سابق من العام الجاري لمنع التطبيقات من تتبع نشاط المستخدمين في أثناء تصفحهم للويب على الأجهزة المحمولة. ولكن تم تمكين التتبع في المقام الأول من خلال شيء ابتكرته شركة «أبل» يسمى «معرفة المعلنين»، والذي قام بتشغيله خروم الحريق للبيانات الشخصية المتاحة للمسوقين لغرض الإعلانات المستهدفة. إذا كانت «أبل» ترى أن التتبع هو لعبة على الخصوصية، فلماذا لا تقوم بتعطيل المعرفة بنفسه، أو تعطيل التتبع كإجراء افتراضي؟

في هذا الصدد، قال بارتريك جاكسون، كبير مسؤولي التكنولوجيا في شركة الخصوصية «ديسكونكت»، إن خيار عدم التتبع لم يحل مشكلة الخصوصية في الواقع. فقد تم تصميمه لجعل المستخدمين يشعرون بأنه يمكنهم الضغط على زر وإصلاحه، واستطرد جاكسون قائلًا إن المعلنين وغيرهم لا يزال بإمكانهم استخدام عملية تُعرف بالبيصمات -التي تعتمد على أشياء مثل طراز الهاتف وإصدار نظام التشغيل ودفقة الشاشة- لتحديد المستخدمين ومواصلة متابعة علامات التتويب الخاصة بهم.

تقوم شركة «أبل» أيضاً ببناء نشاطها الاعلاني عبر الإنترنت، والذي قالت «هيئة مراقبة الخصوصية الفرنسية» إن أجزاء منه قد تتعارض مع القوانين الأوروبية. يتمتع برنامج «أندرويد» للجيل من «غوغل» أيضاً بشبهة كبيرة للبيانات ولكنه قد يكون أقل عرضة للمخاطر واسعة النطاق من «آيفون»، مثل الهاتف الذي تم الكشف عنه مؤخرًا والذي يؤثر على عشرات الآلاف من الهواتف التي قيل إنها استهدفت بواسطة برنامج «بيغاسوس» التابع لمجموعة (NSO Group)، وهذا لأن «أندرويد» يعمل على كثير من أنواع الهواتف المختلفة، ولكل منها إصدارات مختلفة قليلاً من البرنامج، حسب روك أفراهام، المدير التنفيذي لشركة الأمن السيبراني «ZecOps»، وحسبما ورد، قام برنامج «بيغاسوس» بجمع جميع أنواع المعلومات الشخصية، مثل رسائل البريد الإلكتروني، ورسائل البريد الصوتي، وكلمات المرور، وجهات الاتصال، وسجلات المكالمات، ومنشورات الوسائط الاجتماعية، وسجل تصفح الويب والصور، كذلك إمكانية تنشيط كاميرا هاتف المستخدم والميكروفون عن بُعد، وفقاً لما أوردته وسائل إعلامية.

بالطبع، لن يكون أي برنامج مصمماً من أي نوع من أنواع الاختراق، ولكن عندما تنص سياسة التسويق على أن «ما يحدث على جهاز آيفون الخاص بك يظل في نطاق جهازك»، فإن سقف المطوحات لا بد أن يعلو.

تتمتع «أبل» أيضاً بإمكانية الوصول إلى الرسائل النصية التي تقول إنها مشفرة بطريقة أخرى عندما يتم نسخها احتياطياً في «آي كلاود»، وهو حل بديل يبدو أنه ضروري للمساعدة في تطبيق القانون. ولكن بالنسبة إلى معظم المستهلكين، فإن هذا يمثل تمييزاً دون اختلاف - حيث يتم إنشاء الصور والرسائل النصية بشكل أساسي ويمكن الوصول إليها على الهواتف التي تخبرنا «أبل» بأن حمايتها واجب مقدس. يمكن أن تتقدم «أبل» بشكل كبير على منافسيها من خلال دعم إعداد واحد على مستوى المتصفح، يُعرف باسم «Global Privacy Control»، لمنع الشركات من بيع بياناتك للآخرين. سيحل ذلك محل حظر هذه الإجراءات للمواقع وأحد تلو الآخر (يتم دعم هذه المبادرة من مجموعة من مؤسسات الخصوصية والإعلام، بما في ذلك «ذا نيويورك تايمز»، بالإضافة إلى المدعي العام في كاليفورنيا).

تود شركات التكنولوجيا أن يعتقد المستخدمين أنهم يمتلكون مفاتيح خصوصيتهم. ولكن نظراً لأننا محبوبون في أنظمة «أبل»، و«غوغل»، فإن بياناتنا آمنة مثل سرانساتها. أود أن ألق بأن كبرى شركات التكنولوجيا لديها النيات الأفضل، ولكن عندما يتعين عليها القول بصوت عالٍ إن خصوصيتنا أمر بالغ الأهمية، فمن المؤكد أن ذلك صعب التصديق.

* بالانفاق مع «بلومبرغ»

أفغانستان... هل كان انسحاباً مستعجلاً؟

لا هزيمة. الجدل السياسي الأميركي الداخلي مغيّب جداً في قراءة هذا الانسحاب المستعجل، فمع أن الانسحاب كان محل إجماع بين جميع التيارات الأمريكية، إلا أن طريقة الانسحاب وإدارته بهذه الصورة يوشك رفضها والتشكيك فيها أن يكون محل إجماع أيضاً، حتى وسائل الإعلام اليسارية الليبرالية المؤيدة للرئيس بايدن عادة لم تستطع الصمت أو التغطية على حجم الأخطاء التي حدثت.

في تصريحات الرئيس بايدن وأعضاء إدارته ارتباك واضح لا تحيطه العين، فالانسحاب لم يكتمل بعد، ومع ذلك سيطرت حركة «طالبان» على كابل، وبدأت الإدارة تلقي باللوم كله على الحكومة

يجب التساؤل في ظل تصاعد التأثير الصيني سياسياً واقتصادياً على المستوى

الدولي... هل الانسحاب من أفغانستان يجعلها مشكلة صينية أم مكسباً للصين؟

الافغانية، وتحدثت عن فسادها، وتستغرب سرعة تقدم «طالبان»، وتتكلم عن «تناقضات» في التقارير الاستخباراتية الأمريكية عند اتخاذ القرار، وهذه الأحاديث وما يتفرع عنها، من دون استقصاء، ليست أحاديث منحصرة وواع بقراره وتأثيراته على أميركا وعلى المنطقة والعالم. لم يكتمل الانسحاب الأميركي بعد، ومع ذلك فقد بدأت تخرج المطالبات الأمريكية لحركة «طالبان» باحترام حقوق الإنسان والمرأة وعدم الانتقام والسماح بإجلاء المواطنين الأفغان، وهي مطالبات يمكن أن تصدر من منظمات دولية، مثل الأمم المتحدة، أو دول لا علاقة لها بما جرى في أفغانستان، أما أن تصدر عن الإدارة الأمريكية التي حكمت أفغانستان لمدة عقدين من الزمن؟ فهذا يثير الاستغراب حقاً، والأغرب أن تصدر من أميركا، وفي

لبنان... بلد الواجهات الحكومية

قبل أن يبدأ كتابة هذا المقال كان اللبنانيون ينظرون بالكثير من الصبر والقليل من الثقة، الإعلان عن اختراق ما يفضي إلى تشكيل الحكومة المأمولة، وبإمانة أقول إنني لا أعرف ما إذا كانت جهود التشكيل ستتكلل اليوم أو غداً أو بعد غد تماماً... أو تنوء بالفشل. لكنني واثق تماماً بأنه إذا ما قبض لها أن تبصر النور فهي لن تحكم، ومن ثم، لن تكون أفضل حالاً من سابقتها. المسألة كانت منذ البداية في عهد الرئيس ميشال عون، أكبر بكثير من حصة وزارية من هنا... وتمثل هذه الطائفة أو الكتلة بهذه الحقبة الوزارية أو تلك، نعم. المسألة كانت ولا تزال الصراع على هوية لبنان وموقعه من المعادلات والبيكان الإقليمية والدولية، لجملة من الأسباب، يمكن إيجاز أهمها في ما يلي:

أحدثت «الثورة الخمينية» في إيران موجات داخل العالم العربي ما زالت تتردد وتعصف حتى اللحظة لا تقل تداعياتها قوة على قيام دولة إسرائيل

لقد جمعت راديكالية «تصدير الثورة» هذين العاملين دفعة واحدة. ومع أن شاه إيران محمد رضا بهلوي لم يُخف مطلقاً «طموح» إيران الإقليمية، وممارسه حتى عبر بعض رجال الدين الناشطين داخل العراق ولبنان والبحرين ودول أخرى، فإن الاستراتيجية الخمينية بُنيت أصلاً على اختراق المنطقة تحت شعارات «إسلامية»، صالحة لاختراق المنطقة تحت شعارات «إسلامية»، وثورية، و«تحريرية» ضد الغرب وإسرائيل. ومع أن حملة «تصدير الثورة» تعرضت لتجميد مؤقت بنتيجة «الحرب العراقية - الإيرانية»، فإن الغزو العراقي للكویت عام 1990 أضعف موقف بغداد كخط دفاع عن المنطقة العربية. ومن ثم، أعاد تاهيل «النظام الخميني غريباً وعربياً... رغم كل تجاوزاته في الدول العربية عبر تنظيماته المسلحة. أضف إلى ذلك، أنه بينما لم تصبر الدول

الغربية الكبرى، ومعها إسرائيل، على مشروع العراق النووي الذي أجهض في مهده، فإنها غضت الطرف طويلاً عن مشروع إيران النووي... وصولاً إلى توقيع اتفاق معها من المتوقع العودة إليه في مفاوضات فيينا الحالية.

لبنان، منذ نشوء مفهوم وجوده، كان حالة تنوع اختلف المؤرخون والمحللون في وصفها. والحقيقة أن الموقع الجغرافي لساحل شرق المتوسط كله جعله أرضاً مفتوحة أمام طرق القوافل التجارية، والهجرات القبلية، والحملات العسكرية. وهكذا، بينما حافظت الجبال المطلّة على الساحل بالحد الأدنى من العصبية القبلية والعشائرية،

وكونت «ملاذات» فتوية (دينية ومذهبية)... كانت التركيبة السكانية للتجمعات السكانية الساحلية في تغير دائم. وهذا ما اقتضى بناء قلاع وأسوار في المدن الساحلية (أو محيطها) كحال بانياس وطرابلس وصيدا وعكا... من أجل الدفاع عنها. معظم هذا الساحل، الذي كانت تمر فيه طرق القوافل ومحطاته، مأهول بالغالبية المسلمة السنية، بينما تركزت معظم الأقليات الدينية والمذهبية والعرقية في الجبال. ورغم وجود بلدات سنية كبيرة في جبال لبنان، فإن الغالبية العظمى من السنة يقطنون السواحل والمناطق المجاورة لها.

قبل 1920 كان الساحل السنّي بما فيه المدن اللبنانية الأكبر بيروت وطرابلس وصيدا خارج «مصرفية لبنان». لكن السنة صاروا لاعباً عديداً سياسياً مؤثراً بعد ضم هذه المدن إلى «لبنان

عبد الله بن بجاد الغنيمي

a.alotibi@aawsat.com

الذي عمّ كل الحركات الأصولية من جماعات الإسلام السياسي والتشدّد الديني في شرق العالم وغربه، وعبر عنه رموزها ومواقفها الإلكترونية والقنوات الإخبارية المتعاطفة معها، وصدرت فيه البيانات والفتاوى والتهاني، ومثل هذه المواقف وأسعة الانتشار هي جزء من «منطق التاريخ» الذي ينبغي أخذه بالاعتبار ورصده وتحليله، لأن آثاره المستقبلية مهمة ومؤثرة.

الانسحاب الأمريكي من أفغانستان لحظة تاريخية بكل المقاييس، وعلاقة التاريخ والسياسة معقدة ومثيرة، وتأثير كل منهما في الآخر كبيرٌ وواسعٌ، ولكن القرارات السياسية لا تغير وحدها التاريخ؛ فكيف إذا كانت مستعجلة وغير مدروسة بالشكل الكافي؟ والقرارات السياسية، وإن صدرت من إمبراطورية كبرى في العالم، لا تنتهي صراعاتٍ ومحاور دولية وإقليمية، لا تزال قائمة وقوية ومتضاربة، ومن هنا فمن الطبيعي أن تسعى الدول لحساب مصالحها وإعادة قراءة التغييرات التي تطرأ على المشهد وتأثيراتها المستقبلية الكبرى.

البعد الأخلاقي في الانسحاب الأميركي يحدّ مهمة، والصور الآتية من مطار كابول وسقوط البشر المتعلقين بحلقات الطائرات المغادرة، وتخلي الأمهات عن أطفالهن الرضع، والآف اللاجئين الذين تنقلهم الطائرات العسكرية لكل بقاع الدنيا، وبعيدا عن أي حسابات سياسية، صورٌ مؤلمة للضمير الإنساني، والمبادئ النبيلة حين تُوضع على المحك ويتم اختيارها تبقى نتائجها راسخة في عقول البشر لحقّ متطاوله من التاريخ.

أخيراً، فهذه الأحداث توضح طريقة تفكير فئة مهمة من الشعب الأفغاني، ومخاوفه وطموحاته، ويبقى الحكم النهائي للتاريخ، ولكن هذا الشعب المغلوب على أمره منذ عقود وهو في حربٍ لا تنتهي ولا تبدو لها نهاية، ويبقى الأمل أن يجد الخلاص في دولة مستقرة وأمنة.



أياد أبو شقرا

الكبير» عام 1920، مع أنهم دخلوا هذا الكيان المنعد من الحبط إلى الخليج، وهذا كان ينطبق إلى حد بعيد على الشيعة قبل «الحقبة الخمينية». عون، الماروني الآتي إلى رئاسة الجمهورية بفضل تحالف ماروني - إيراني هدفه الفعلي تهميش السنة - وحلفائه الدروز - كان منذ البداية رافضاً لـ«اتفاق الطائف» الذي أعاد بناء لبنان بعد «حرب 1975 - 1990». إذ إنه يعتبر أن هذا الاتفاق أعطى السنة سلطات «حقوقاً» أكثر من نصيب الطائفة المارونية في كيان أسس من أجل المسيحيين ووفق مصالحهم. ولذا، فهو يعمل على نسف مضمون الاتفاق عملياً عبر إفراغه من مضمونه، وممارسة الحكم عبر مستشاريه المدنيين والعسكريين ممثلين بـ«المجلس الأعلى للدفاع». ومعلوم أن هذا يحصل بوجود «حكومة تصريف أعمال» عطل عون - بمباركة «حزب الله» - قيام حكومات كلف بتشكيلها مصطفى أديب وسعد الحريري (المستقيل في خريف 2019 بعدما أنهكه حصار عون و«حزب الله»)... ثم اليوم نجيب ميقاتي.

خلاصة القول، أنه حتى في حال «نجاح» ميقاتي في تشكيل الحكومة، فإنها لن تكون سوى واجهة له «سلطة أمر واقع»، وهذه «سلطة» أكد وجودها أخيراً الأمين العام لـ«حزب الله» بإعلانه استيراد الوقود من إيران، من دون العودة إلى الدولة أو الاكترار للقويبات الدولية. وعليه، فإي حكومة تقوم في ظل دولة لديها مؤسساتها الموازية، وسلاحها الخاص، وجيوشها العاملة خارج الحدود، وميزانيتها المستوردة - مثل أيدولوجيتها - من الخارج... لن تقدّم ولن تؤخّر، وطبعاً، لن تحكم.

الجغرافيا والتاريخ يهزمان السياسة في أفغانستان



د. خالد بن نايف الجبير

تسارعت وتطورت الأحداث في أفغانستان بشكل درامي ومختلف عما كان يتوقع أو يرغب كثيرون حول العالم، انتهى بسيطرة «طالبان» على البلاد للمرة الثانية، فيما استسلم الجيش الأفغاني وهرب كبار المسؤولين في الحكومة، وأصاب الهلع السكان في كابل. كيف حصل ذلك وما مسبباته، والأهم من ذلك ما تداعياته الداخلية والإقليمية والدولية؟

يمكن القول إن الجغرافيا والتاريخ هزمتا السياسة في أفغانستان. للجغرافيا تأثيرها معنصر مهم في التأثير على الأحداث السياسية، وكذلك يجب أن يكون التاريخ ملهماً لصناع القرار في سبيل اتخاذ الأنسب من البدائل. الموقع الاستراتيجي والطبيعية الجبلية والقبليّة كان لها تأثير كبير في بقاء «طالبان» وانتصارها مؤخراً بعد نحو عشرين عاماً من الحرب مع القوى الغربية. هذا أعاد للأذهان انتصار الأفغان على الاتحاد السوفياتي وانتساح الأخير في فبراير (شباط) 1989. وقد علق الرئيس الأميركي بايدين على قراره الانسحاب من أفغانستان وما تلا ذلك بأنه «لا يريد أن ينقل الأزمة إلى رئيس أميركي خامس... ولا يريد بقاء قواته في مقعر الإمبراطورية».

لكن ذلك ليس كل شيء في أفغانستان. تجب الإشارة هنا إلى أن الدول لا تُبنى من خلال القوة وحدها، والوعود بالديمقراطية من خلال التدخل العسكري فشلت في أماكن كثيرة، بما في ذلك في منطقة الشرق الأوسط. يتوجب فهم طبيعة وتركيبة المجتمعات أيضاً، التي تتسم بقدر كبير من الخصوصية. كذلك يتوجب أيضاً الأخذ بعين الاعتبار تغير مصالح وأولويات القوى الإقليمية والدولية وإسقاطات ذلك على التطورات السياسية في بلد أو آخر. لذلك فإن ما حصل في أفغانستان لا يمكن فهمه بشكل كلي خلال هذه الفترة الوجيزة، كما لا يمكن توقع ما ستؤول إليه الأمور، سواء ما يتعلق بأسلوب حكم البلاد في العهد الطالباني الجديد، أو علاقتها الإقليمية والدولية. مع ذلك يمكن إبداء الملاحظات التالية:

أولاً - كان الاستقرار السياسي في أفغانستان بعد الإطاحة بحكومة «طالبان» استقراراً هشاً ولم يكن مبنياً على مؤسسات سياسية وأمنية فعالة، بل ظل محمياً من القوى الأجنبية في أحسن الأحوال. هذا يعني عجز السلطات الحكومية في كابل عن بناء أساليب حكم فعالة، والصراع المستمر على السلطة بين التيارات السياسية المختلفة، فيما لم يستطع الجيش الأفغاني تشكيل قوات نظامية تستطيع بسط سيطرتها على البلاد، وظلت هيكلة المساعدة العسكرية الغربية، ناهيك بتقاطع الولاءات والانتماءات القبلية والتي أثرت أيضاً على قدرة هذه القوات. هنا يمكن القول إنه لم يكن لدى الحكومة الأفغانية الشرعية السياسية الكافية، فيما لم تستطع تقديم نفسها بشكل مقنع للشعب الأفغاني وتوفير مقومات الحياة الكريمة له.

ثانياً - التركيبة القبلية المتعقد للمجتمع الأفغاني، والتي يغلب عليها الطابع القبلي من ناحية والانتماء الديني العفدي من ناحية أخرى، الأمر الذي أسهم في خلق عصبية سياسية لدى أنصار «طالبان» وتماسكهم رغم الضربات الموجهة التي وجهتها قوات التحالف الغربي لها خلال عقدين من الزمان. يضاف إلى ذلك الطبيعة الجبلية التي أسهمت في إيجاد ملاذات آمنة للقائمين من «طالبان»، وتجميع قواهم، وتعزيز علاقاتهم أيضاً مع بعض دول الجوار.

ثالثاً - الصلات الوثيقة التي تربط حركة «طالبان» ببعض القوى الإقليمية المجاورة، التي لا يمكن تجاهل دورها في استمرار الحركة، سواء العلاقات والروابط الأيديولوجية العربية بينها وبين «طالبان»، وتقاسمها المصلحة مع بعض هذه القوى لإضعاف الوجود العسكري الغربي، خصوصاً الوجود الأميركي.

رابعاً - تزايد تكلفة الحرب والوجود العسكري الخارجي في مناطق السياسة والسياسية بشكل أمثل لاحتواء كل من الصمود الصيني ومحاولة روسيا بعث دورها الدولي. وبالتالي فإن استمرار التطور الأميركي فيما نسمي «الحروب اللامتنتهية» لم يعد أولوية لصانع القرار الأميركي.

خامساً - تشكل الأزمات فرصاً في بعض الأحيان، يمكن استغلالها بشكل أو باخر للتأثير على التطورات السياسية الإقليمية. ويتبين بعض المحللين في هذا السياق إلى أن تحول أفغانستان وما جاورها إلى «منطقة صفرية»، إذا حصل، سيكون له تداعيات مستقبلية على تلك المنطقة. إن سبضعف فرص خلق فضاءات اقتصادية مزدهرة، سواء ما يتعلق بمبادرة الحزام والطريق الصينية أو سعي روسيا لخلق حزام اقتصادي وأمني مع بعض الدول في آسيا الوسطى وأوراسيا.

سادساً - من المهم قراءة تداعيات ذلك بالنسبة إلى القوى الإقليمية على وجه الخصوص، وكيفية التعامل مع ذلك لا تصحح لأفغانستان تحت تأثير بعض القوى الإقليمية، واستغلال ذلك بشكل يمس بأمن المنطقة بشكل أو آخر.

قدم زين العابدين الركابي في بحثه «النظرة الإسلامية في الإعلام العلاقات الإنسانية»، أثنى عشر مقترحاً للقاء الثالث للندوة العالمية للشباب الإسلامي المعقود في الرياض في 16 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1976، ليقوم هذا اللقاء بتبنيها. ونستطيع أن نقول، إنه بعد مضي سنوات على لقائه هذه المحاضرة، إن جل مقترحاته أنفذها الإسلاميون على أرض الواقع بواسطة شبكاتهم وأذرعهم المتعددة، والتي منها الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

استوقفتني في مقترحاته الاثني عشر مقترحه الثامن الذي رأى فيه «استخدام الكاسيت في تبليغ الدعوة».

فهو في هذه المقترح دعا إلى استخدام الكاسيت في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام بلغات مختلفة.

استوقفتني في هذا المقترح أنه حبل فيما بعد بمقارفتين:

الأولى، هي أن الكاسيت استخدم في غرض معاكس، وهو دعوة المسلمين - لا غير المسلمين - إلى الإسلام.

الأخرى، هو أن موضوعاً من الموضوعات التي غيرها لتكون مدار الكاسيت المستخدم في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، وهو تاليف «قصة» إنسان يبجح مع الحق بعد أن أعنته الضلال: تفاصيل حياة الخمر والزنا والاستهتار وعدم الإنتاج والإساءة إلى الزوج والوالدين، صار موضوعاً من موضوعات الكاسيت الإسلامي بعد بضع سنين من نشأة التسجيلات الإسلامية في السعودية، وهو تاليف قصص التائبين.

في الوقت الذي رأى زين العابدين محاضرته في ذلك اللقاء لم يكن الكاسيت الإسلامي شيئاً بعد في السعودية، لكنه كان يعرفه من كتب. فهو يعمل مدير تحرير مجلة «المجتمع» الإسلامية في الكويت منذ أوائل السبعينات، والكويت بتياراتها الإخواني والسلفي عرفت الكاسيت الإسلامي منذ ذلك التاريخ. وقد شهد الكاسيت الإسلامي في منتصف السبعينات الميلاية ازدهاراً فيها.

نشرت جريدة «القبس» الكويتية بتاريخ 22 أغسطس (آب) 1977 خبراً موسعاً عن المعرض الثالث للكتاب الإسلامي الذي تقيمه جمعية الإصلاح الاجتماعي في قاعة المحاضرات بمبنى الجمعية. كان أحد عناوين هذا الخبر هذه الجملة «جديد المعرض: مكتبة خاصة للتسجيلات الإسلامية»، وفي تفصيله قالت الجريدة «في المعرض الثالث للكتاب الإسلامي دور نشر جديدة تقدم الثقافة بأسلوب جديد غير الكتاب، فقد تقدمت إحدى الدور الجديدة، وهي مؤسسة (الجنين) بتقديم التسجيلات الإسلامية».

ونشرت مجلة «المجتمع» الصادرة عن الجمعية ذاتها التي أقامت المعرض، بتاريخ 30 أغسطس 1977، تغطية صحافية ضافية عن هذا المعرض تحت عنوان «كنا معرض الكتاب الإسلامي الثالث»، سانقل لكم منها ما سمته جريدة «القبس» «جديد المعرض»، و«حيث إن المعرض في هذه السنة يشهد تحديداً في نوعية المكتبات: إذ إن هناك مكتبة تسمى (الجنين)، فأحدنا أن يكون لنا لقاء مع أحد الإخوة القائمين عليها، فالتقينا مع الأخ خالد الربيعية الذي بين السبب في إنشاء هذه المكتبة. فقال: إننا رأينا أن هناك نقصاً في المعرض من ناحية الأشرطة، فكونا مؤسسة خاصة للأشرطة الإسلامية التي تعنى بنشر الشريط الإسلامي الذي يحتوي على تسجيلات القرآن الكريم والمحاضرات الإسلامية النافعة».

موضوع غلاف هذا العدد هو عن المعرض، وذكر في الغلاف معلومات عنه، منها أن مدته أسبوعاً، وأن يوم الاثنين هو يوم مخصص للنساء.

وأوردت التغطية معلومة، وهي أنه في أول يوم اثنين مخصص للنساء بيع لهن 1200 شريط، وأنه بيع للرجال والنساء خلال الأسبوع الأول 6964 شريطاً.

نستنتج من هذا، أن زين العابدين الركابي، وهو يقدم مقترحه الثامن في استخدام الكاسيت في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، ينطلق من وضع قائم بعبثه في الكويت، للكاسيت فيه حضور عند الإسلاميين فيها، وكان موجهاً في «تبليغ الدعوة» إلى المسلمين لا إلى غير المسلمين. وعليه نفهم أنه في مقترحه الثامن كان يريد أن يمد «تبليغ الدعوة» إلى غير المسلمين، وهو الأمر الذي لم يحصل إلا على نطاق ضيق جداً، وتحديداً حصل مع العمالة الفلبينية في السعودية، وذلك باستخدام لغتها، لغة التجالو. أما اللغات الأخرى التي استخدمت في «تبليغ الدعوة» فعلى قلة أشرطةها، فمعظمها أصحابها مسلمون.

ما يسمى في السعودية بالجاليات والعمالة لم يكونا هم هدف زين العابدين الركابي في «تبليغ الدعوة» بلغات مختلفة، فملوحه كان أكبر. وهذا ما يتضح من قوله «توزع هذه الكاسيتات في أوسع نطاق، ولا يجوز أن يسجلها من لا يعرف ظروف ومشكلات المخاطبين في السويد وأميركا

«الكاسيت» الإسلامي وتاريخه



علي الغيم

ويكينا(1) وروسيا والمانيا واليابان؛ لأن معرفة أحوال الملغين شرط جوهرى من شروط البلاغ المبين».

بمحض الصدفة بعد مرور شهرين وسبعة أيام على بداية أول يوم من أيام اللقاء الثالث السعودي. أنشأه بعمائر الدغثر بشارع البطحاء في مدينة الرياض، في 23-12-1976، إلى جوار محال تسجيلات للغناء؛ مما الحق الضرر بها؛ فمع توافد زبائنه عليه من طلبة العلم والمشايخ وكان منهم من يعملون بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ضايقوا أصحاب هذه المحال إلى أن اضطروا أصحابها إلى أن يلقفوها ويحرقوها لهم عن مكان آخر خارج عمائر الدغثر!

محال التسجيلات الإسلامية الأولى في السعودية اسمها تسجيلات «اليمامة». وقد أسسها أحد هذه التسجيلات لم تصف أيها لاقعة «الإسلامية» التي تعلم بهوية التسجيلات وطبيعتها عملها. فكلمة تسجيلات في ذلك الوقت مقترنة بشرطة الغناء، وكان الناس حينها لا يعرفون تسجيلات سوى تسجيلات الغناء.

تجريد صاحب المحل تسجيلاته «اليمامة» من لاقعتها «الإسلامية» وراءها حكاية طريفة. لما تقدم صاحب المحل إلى وزارة الإعلام السعودية لطلب الحصول على ترخيص بافتتاح محال تسجيلات إسلامية، سألوه عن فوائدها وطبيعتها؛ لأن هذا الصنف من التسجيلات كان جديداً عليهم، ولا يعرفون من أمره شيئاً. أجابهم عن سؤالهم، ولما عرفوا أن من محتويات التسجيلات، محاضرات وخطب، قالوا له: تستصدر لك تخصصاً، لن كل مادة من مواد المحاضرات والخطب يجب أن تعرضها علينا لنصدر لك فسحاً بييعها. فهم تعاملوا معها بمثل ما يتعاملون مع المادة المكتوبة في كتاب وفي المجلات المطبوعة في الخارج.

لم يعجبه هذا الأمر؛ لأنه رأى أنه يعيقه في عمله، ولم يكمل إجراءات طلبه.

بث شكواه من هذا الإجراء البيروقراطي لأحد أصحابه، فنصحه أن يقدم طلبه إليهم بالحصول على رخصة افتتاح محال تسجيلات بوصفها تسجيلات أغان لكي يستفيد من الميزة المتوفرة فيها، وهي أن الرقابة عليها هي رقابة ما بعدية وليست رقابة ما قبلية، وبالمناسبة هكذا كان عمل الرقابة على محال أقلام الفيديو في عقود خلت. وعمل بصيغته، فاستصدر ترخيصاً لفتح محال تسجيلات «اليمامة» على أنه تسجيلات أغان؛ وعليه، فهو وكل محال التسجيلات الإسلامية كافة يديون لتسجيلات الأغانى في اجتياز المشكل الرقابي، الذي رأى هو أنه سيؤثر سلباً على حيوية عمل تسجيلاته الإسلامية.

في كتاب صادر عن رار الإعلام الدولي للحقيقة بالقاهرة عنوانه «المهجر الأشرطة الإسلامية» ومكتباتها في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية؛ في عام 1991، أعده صحوي أكاديمي سعودي اسمه إسماعيل أحمد الزناري، وتحت عنوان «بيان التسجيلات الإسلامية بمنطقة الرياض»، والذي يذكر فيه برقعة اسم التسجيلات عنوان مكانها، أشار إلى محال التسجيلات الذي تحدثت عنه، بيان اسمه تسجيلات «اليمامة الإسلامية»، وأن عنوانه شارع البطحاء.

وهذا معناه أن صاحب المحل في الوقت الذي أجرى فيه الزناري دراسته الميدانية، كان قد أضاف لاقعة «الإسلامية» إلى اسم محال تسجيلاته. علماً بأنه قد أجراها في التاريخ الهجري، كما ذكر ذلك في مقدمة كتابه، ما بين شهر شعبان إلى أواخر شهر ذي القعدة عام 1410.

في عنوان عريض ومهيب هو «العمق الزمني لاستماع الأشرطة الإسلامية»، سأل الدارس «منذ متى وهذا الجمهور يستمع إلى الأشرطة الإسلامية؟ هل هو قديم الارتباط بها أم ارتباطه حديث؟ وهل يتذكر أول شريط استمع إليه من هذه الأشرطة؟ ولا سيما أن كثيراً من الشباب عادوا إلى الله وإلى المسيرة على منجبه بعد استماعهم الخطبة أو محاضرة في شريط تحولت بعدها مجريات حياتهم».

ولإجابة عن أسئلته الكبيرة استعان بكلام

قاله الشيخ عايض القرني في محاضرة مسجلة على كاسيت، ومطبوعة في كتيب متعدد الطبعات في أكثر من دار نشر، عنوانها «شباب عادوا إلى الله».

وكانت هذا الاستعانة من الدارس بكلام قاله الشيخ عائض القرني خطأ فادحاً؛ إذ لا «عمق» ولا «زمن» في إجابته.

في أوسط كتابه اعتمد الدارس على عمله الميداني، فقال عن تاريخ التسجيلات الإسلامية في السعودية «من خلال عينة الدراسة يتضح أن المدينة المنورة احتوت على أقدم تلك التسجيلات تسجيلات (الإيمان) والتي أنشئت قبل عشر سنوات من الآن (1410). وهي مكتبة أنشئت بالقرب من المسجد النبوي الشريف واهتمت بتوفير أشرطة القرآن الكريم لضيوف الرحمن ثم تلتها مدينة الرياض، حيث أنشئت تسجيلات (التقوى) وتسجيلات (طبية)، وهما من أشهر التسجيلات حالياً بمدينة الرياض، وفي السنوات الأخيرة ازداد عدد التسجيلات الإسلامية».

لكنه لما اعتمد على نفسه ارتكب خطأ في التزمين للكاسيت الإسلامي، فأول محل تسجيلات إسلامية هو - كما ذكرنا - تسجيلات «اليمامة» التي سبقت إنشاء تسجيلات «الإيمان» بأربع سنوات. وربما تزيد على هذه السنوات الأربع شهرين أو شهرين أو أشهر. لأنه لم يذكر لنا في أي شهر من عام 1400هـ أنشئت تسجيلات «الإيمان» في المدينة المنورة. ولأنه لم يذكر هذه المعلومة، فنحن لا نعرف أيهما سبقت الأخرى في الإنشاء؛ فتسجيلات «الإيمان» أم تسجيلات «طبية»؟ فتسجيلات «طبية» هي الأخرى، أنشئت عام 1410هـ، أما تسجيلات «التقوى» التي ذكرها، فقد أنشئت عام 403هـ.

إن الدارس قوت على نفسه الرجوع إلى أقدم مرجع كتبه عن الكاسيت الإسلامي، وهو تحقيق صحافي أعده قسم التحقيقات في مجلة «الدعوة» الإسلامية الصادرة في الرياض، ونشر كموضوع غلاف فيها تحت عنوان «الشريط الإسلامي... بديل يحتاج إلى ترشيح» بنشر بتاريخ 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 1984هـ. حدد هذا التحقيق بداية دخول الشريط الإسلامي إلى السعودية، بالمقول «بدأ عرض الشريط الإسلامي في المملكة عام 1395هـ، إذا استثنينا الجهور الفريدة للأشخاص. وكان الشريط آنذاك يقتصر على التلاوة القرآنية للمقرئين العرب، كالشيخ محمد رفعت وعبد الباسط ومحمد صديق المناوشي. ثم اتجه البعض لتسجيل برنامج (نور على السرب) الذي تقدمه الإذاعة ويجب فيه العلماء عن الأدلة المستمدة الدينية. وصاحب ذلك تسجيل لخطب المسجد والندوات».

ما تحدث عنه مدعو التحقيق هو إرهابات وليس بدايات. فاشطرة التلاوات القرآنية كان يبدأ بها في الطابور الصباحي في المدارس الابتدائية والمتوسطة ذات المباني الحكومية، وتذاع في إذاعتي الرياض وجدة، وتثبت في محطات التلفزيون المحلية في تاريخ أقدم من التاريخ الذي حدوه.

لكن ما تحدثوا عنه هو مناسبة لذكر معلومة، وهي أنه في التاريخ المذكور، كان السعوديون لا يستعملون إلا للمقرئين المصريين. والشيخ السعودي الوحيد الذي كان لهم اسم عندهم في ساحة التلاوة، هو الشيخ عبد الله الخلفي إمام الحرم المكي الذي كان البعض يستمع إلى تلاوته. يكمل مدعو التحقيق كلامهم، فيقولون «وإن أردنا تحديد انطلاقه الشريط الإسلامي، في مدينة نؤرخها بإنشاء أول تسجيلات إسلامية في مدينة الرياض عام 1397هـ، وهي تسجيلات (اليمامة)، فقد كانت بمثابة حجر الأساس لإنشاء التسجيلات الإسلامية، وهو ضيق مساحة المحل، وعدم توفر الآلات الحديثة في ذلك الوقت، إلا أنها ساهمت مساهمة فعالة في نشر الشريط الإسلامي. وقامت بخوري كثير من الأدلة العربية لكبار العلماء والمقرئين».

وفي تحقيقهم هذا أجروا مقابلة مع صاحب محل تسجيلات «اليمامة» من ضمن أسئلتهم، سألوه متى بدأ العمل في التسجيلات؟ فأجاب «في الحقيقة تسجيلات (اليمامة) تعد أول التسجيلات التي في المملكة من ناحية تاريخ إنشائها في: 1-1397هـ».

وسألوه عن عدد الأشرطة في محله؟ فأجاب «يوجد في المحل ما يقارب ثمانية آلاف شريط. أي أكبر عدد يوجد من الأشرطة في أي محل بالمملكة». صاحب المحل استوحى فكرة إنشاء تسجيلات إسلامية من الكويت؛ إذ كان على صلة زيارات بالكويت. وقد أحضر الجهاز الخاص بنسخ الأشرطة بكمية تجارية منها، كما كان يحضر الكثير من التسجيلات الإسلامية منها أيضاً. تأثير الكويت الكاسيتي في السعودية يدخل في نطاق ما سماه عبد العزيز الخضر في كتابه «السعودية: سيرة دولة وجمهورية» تأثير الصغير في الكبير. وكان يتحدث تحت هذا العنوان عن المجال البدني، وإلا فالكويت تأثيرها في السعودية، كان في أكثر من مجال. وللحديث بقية.

مصادر لا تذكر في الأخبار



جمعة بوكليب

التسريب الإعلامي للأخبار والمعلومات، من قبل مختلف الحكومات، ليس جديداً، وعالمياً. وهو فنٌ يكاد يكون في أغلبه حكراً على الجهات الأمنية السرية. وكما بعد أداة مفيدة، أحياناً، لتحقيق أهداف السياسة بطرق ملتوية، عبر خلق بيئات مناسبة لوضع ضغوط على دولة معينة، كما بهدف، أحياناً

أخرى، إلى لفت الأنظار، في تلك الدولة، إلى فضيحة سياسية أو أخلاقية، أو قضايا ذات علاقة بافئساد، لكنه، في بعض الأحيان، لا يحقق المرجو منه، بل يأتي بنتائج معكوسة وسلبية، تحقيق بمصدر التسريب، وقد تسبب إرباكاً للجهات الإعلامية ذات الصلة بال نشر، خاصة في حالة تنفيده بالأدلة. والتسريب الإعلامي أنواع عديدة. وعادة ما تلجأ إليه الحكومات في فترات الحروب والأزمات فيما بينها. لكنه، في أحيان كثيرة، قد يحمل في ثناياها أخباراً صحيحة. وعادة ما تترك الحكومات مهمة التسريب لجهات أمنية واستخباراتية، ابتغاء السرية، ونأياً بنفسها عما قد يترتب عليه من مشاكل، أو لتحقيق الأهداف المرجوة منه بسرعة وكفاءة.

ما دعاني للحديث عن هذا الموضوع، تقرير نشرته مؤخراً، صحيفة بريطانية، معوم المصدر، فتوح من بين ثناياها راحة تسريب قوية، وينتقد عن بروز توتر ملحوظ في العلاقة التي تربط بريطانيا بجارتها فرنسا. ونسب التوفر إلى تعتت سبباً نصراً للإيمان، الرئيس إيمانويل ماكرون، والزعيمونه السابق في تأجيل لقائه القمة الذي يعقد دورياً بين البلدين، مرة كل عامين، بغرض تبديد ما قد يعترضه دورياً العلاقة بينهما من برود، أو ما قد يعيق صحو سماتها من غيوم.

لقاء القمة الدوري، كما تؤكد الوثائق، تم الاتفاق حوله بين كلتا الدولتين في عام 2010، فيما صار رسمياً يعرف باسم «اتفاق لانكستر هاوس». إلا أن القمة تلك توقفت منذ عام 2018، والسبب، وفقاً للتقرير، عدم رغبة الرئيس الفرنسي في انعقادها، لثقافته بتعامد الجدوى منها.

أولو العلم بواطن وخفايا العلاقة الفرنسية - البريطانية تاريخياً، في خطها البياني صعوداً وهبوطاً، يقولون إن جسر التعاون بينهما لا تزدها قوة ومثانة إلا في فترات الأزمات، مثل أزمة ميونخ 1938، أو أزمة السويس 1956، هذا يعني ضمناً أن في غيرها من الأوقات تتعرض العلاقة للتوتر، أو تتسم بالعدائية، كما هو حالها خلال هذه الفترة. الأمر الذي يجرم سياسة الوفاق الودي - The Entente Cordiale - من مزايا الوفاق، ويحول بينها وبين الدفء المضمن في كلمة ود.

ضف إلى ذلك، أن ينحول التبرير الإعلامي البريطاني، في هذا الوقت تحديداً، بشي يضيئ صدر في لندن من الضغوط التي يمارسها الرئيس ماكرون، وينبئ بان الضرورة تحتم على حكومة لندن اللجوء إلى التسريب، في أمل نجاحها في وضع ضغوط تضطره إلى تغيير قراره برفض عقد القمة، أو تحمليه مسؤولية تجسيد العلاقة بين البلدين. لكن الأخبار القادمة من باريس تشير إلى أن المحاولة البريطانية، حتى الآن، لم يصادفها نجاح، وبالطبع، هذا سيقود لندن إلى تكرار المحاولة ويطلق أحرى.

العلاقة بين البلدين، خاصة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أضحت مصدر توتر للبلدين، وكانت تصل إلى مواجهة عسكرية. لدى قيام بريطانيا بمنع صنادي الفريسيين من الصيد في مياه جزر القنال، وتهديدها بإرسال قطع عسكرية بحرية. لكن لندن تراجعته. وخلال أزمة الوفاء الفيروسي سبغت لندن من تصريحات الرئيس الفرنسي المتعقبة بعدم جدوى لقاء «استرازينيكا» لمن هو فوق سن الخامسة والستين. وحين بدأت بريطانيا عملية التلقيح ضد الوفاء، قبل دول الاتحاد الأوروبي، ونجاحها في ضمان الحصول على كميات كبيرة من مختلف أنواع الفروضة، المضادة للوباء، وتبجح الحكومة بالإنجاز. تسبب ذلك في إثارة حنق الرئيس الفرنسي. لكن القشة التي قصمت ظهر الحكومة البريطانية مؤخراً امتلئت في زعماها بتساهل حكومة فرنسا إزاء عملية تسلل المهاجرين غير الشرعيين في قوارب عبر القنال، إلى الأراضي البريطانية، وبإعداد كبيرة، خلال مدة زمنية قصيرة.

ذلك التساهل، أضحت مصدر توتر للبلدين، وكانت تصل إلى مواجهة عسكرية. لدى قيام بريطانيا بمنع صنادي الفريسيين من الصيد في مياه جزر القنال، وتهديدها بإرسال قطع عسكرية بحرية. لكن لندن تراجعته. وخلال أزمة الوفاء الفيروسي سبغت لندن من تصريحات الرئيس الفرنسي المتعقبة بعدم جدوى لقاء «استرازينيكا» لمن هو فوق سن الخامسة والستين. وحين بدأت بريطانيا عملية التلقيح ضد الوفاء، قبل دول الاتحاد الأوروبي، ونجاحها في ضمان الحصول على كميات كبيرة من مختلف أنواع الفروضة، المضادة للوباء، وتبجح الحكومة بالإنجاز. تسبب ذلك في إثارة حنق الرئيس الفرنسي. لكن القشة التي قصمت ظهر الحكومة البريطانية مؤخراً امتلئت في زعماها بتساهل حكومة فرنسا إزاء عملية تسلل المهاجرين غير الشرعيين في قوارب عبر القنال، إلى الأراضي البريطانية، وبإعداد كبيرة، خلال مدة زمنية قصيرة.

ذلك التساهل، أضحت مصدر توتر للبلدين، وكانت تصل إلى مواجهة عسكرية. لدى قيام بريطانيا بمنع صنادي الفريسيين من الصيد في مياه جزر القنال، وتهديدها بإرسال قطع عسكرية بحرية. لكن لندن تراجعته. وخلال أزمة الوفاء الفيروسي سبغت لندن من تصريحات الرئيس الفرنسي المتعقبة بعدم جدوى لقاء «استرازينيكا» لمن هو فوق سن الخامسة والستين. وحين بدأت بريطانيا عملية التلقيح ضد الوفاء، قبل دول الاتحاد الأوروبي، ونجاحها في ضمان الحصول على كميات كبيرة من مختلف أنواع الفروضة، المضادة للوباء، وتبجح الحكومة بالإنجاز. تسبب ذلك في إثارة حنق الرئيس الفرنسي. لكن القشة التي قصمت ظهر الحكومة البريطانية مؤخراً امتلئت في زعماها بتساهل حكومة فرنسا إزاء عملية تسلل المهاجرين غير الشرعيين في قوارب عبر القنال، إلى الأراضي البريطانية، وبإعداد كبيرة، خلال مدة زمنية قصيرة.

ذلك التساهل، أضحت مصدر توتر للبلدين، وكانت تصل إلى مواجهة عسكرية. لدى قيام بريطانيا بمنع صنادي الفريسيين من الصيد في مياه جزر القنال، وتهديدها بإرسال قطع عسكرية بحرية. لكن لندن تراجعته. وخلال أزمة الوفاء الفيروسي سبغت لندن من تصريحات الرئيس الفرنسي المتعقبة بعدم جدوى لقاء «استرازينيكا» لمن هو فوق سن الخامسة والستين. وحين بدأت بريطانيا عملية التلقيح ضد الوفاء، قبل دول الاتحاد الأوروبي، ونجاحها في ضمان الحصول على كميات كبيرة من مختلف أنواع الفروضة، المضادة للوباء، وتبجح الحكومة بالإنجاز. تسبب ذلك في إثارة حنق الرئيس الفرنسي. لكن القشة التي قصمت ظهر الحكومة البريطانية مؤخراً امتلئت في زعماها بتساهل حكومة فرنسا إزاء عملية تسلل المهاجرين غير الشرعيين في قوارب عبر القنال، إلى الأراضي البريطانية، وبإعداد كبيرة، خلال مدة زمنية قصيرة.

ذلك التساهل، أضحت مصدر توتر للبلدين، وكانت تصل إلى مواجهة عسكرية. لدى قيام بريطانيا بمنع صنادي الفريسيين من الصيد في مياه جزر القنال، وتهديدها بإرسال قطع عسكرية بحرية. لكن لندن تراجعته. وخلال أزمة الوفاء الفيروسي سبغت لندن من تصريحات الرئيس الفرنسي المتعقبة بعدم جدوى لقاء «استرازينيكا» لمن هو فوق سن الخامسة والستين. وحين بدأت بريطانيا عملية التلقيح ضد الوفاء، قبل دول الاتحاد الأوروبي، ونجاحها في ضمان الحصول على كميات كبيرة من مختلف أنواع الفروضة، المضادة للوباء، وتبجح الحكومة بالإنجاز. تسبب ذلك في إثارة حنق الرئيس الفرنسي. لكن القشة التي قصمت ظهر الحكومة البريطانية مؤخراً امتلئت في زعماها بتساهل حكومة فرنسا إزاء عملية تسلل المهاجرين غير الشرعيين في قوارب عبر القنال، إلى الأراضي البريطانية، وبإعداد كبيرة، خلال مدة زمنية قصيرة.

حلف الناتو رفضت مشاركة لبريطانيا بقوات بدلية. كان يمكن إيقاؤها لفترة انتقالية. راجعت مداخلات النواب التي تناولت تأثير عودة «طالبان» على المنطقة التي تبهم قراءنا، لأنني تابعت تعليقاتي على وسائل التواصل الاجتماعي، في مصر وبلدان الشمال الأفريقي والشرق والخليج، مغتبطة باستيلاء «طالبان» على كابل واعتبارها «فتحاً لأفغانستان». أيضاً عدد كبير من تعليقاتي (من يسمون أنفسهم لبراليين) المناهضين للإسلاميين اعتبرها «مؤامرة أميركية غريبة» وراءها «الصهيونية». دليلهم على المؤامرة الأميركية تدفق المتشددين الإسلاميين على أفغانستان، كما يشيرون إلى انتقال أعداد كبيرة من الإخوان المسلمين إلى البلاد. وبالطبع أن وجود مثل هذه التنظيمات على حدود الصين وروسيا، ستشغل البلدين الصميين لأميركا وبريطانيا. وظاهر هذه التغيرات

ورغم أن الكثير من النواب، خاصة من مقاعد المعارضة العمالية، اتسمت مشاركتهم بانتقاد الحكومة، والآخر اعتقاد أميركا، فقد انضج من المعلومات المقدمة من نواب لجنة الدفاع أن بريطانيا حاولت بشتى الوسائل إقناع الأميركيين بجدولة زمنية أفضل للانسحاب، وإبقاء الغطاء الجوي، خاصة حول القاعدة الجوية الكبيرة في باغرام والتي بها إمكانات هبوط وإقلاع سريع، كان يمكن استخدامها اليوم في إجماع المستهدفين، لكن مع رفض الإدارة الديمقراطية في واشنطن (تسلمت الحكم في مطلع هذا العام) اضطرت بريطانيا لسحب قواتها. الأمر الآخر أن بقية البلدان الغربية (خاصة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي) في

المؤسسات الدولية الإنسانية والمهام الطبية وتوطينهم في المملكة المتحدة هرباً من البطش. الاتجاه الثالث من النواب أعضاء اللجان أو في جمعيات صداقة برلمانية أو أهلية بريطانية تشارك بلدانا (خاصة العربية) ستاتر بسبب علاقة «طالبان» بالجماعات المتشددة. الاتجاه الثالث، وهو الأهم، طرح احتمالات وأثار قضايا أمنية، خاصة بعد ما اتجهت الصحافة (خاصة الشبكات التلفزيونية اليسارية الاتجاه) إلى تقديم المحللين المعروفين بـapologists أي الذين يحاولون إقناع الرأي العام بأن «طالبان» ماركة 2021 هي نسخة متطورة من «طالبان» ما قبل 2001. وسيكونون أكثر إنسانية مع المدنيين، وخاصة النساء.



عادل درويش

الجيوبوليتيكية بدعم نظرية المؤامرة الأميركية. من جهة أخرى فإن التعاون براغماتية فرضها الواقع، لكن الحذر منهم ضروري.

«طالبان» ما قبل 2001 لم تشكل تهديدات مباشرة خارج حدودها، أو للبلدان العربية، فقآقتها السياسية ليست توسعية للسيطرة على العالم كأيديولوجية «داعش» مثلاً (الدولة الإسلامية) التي تريد فرض خلافة إسلامية عالمية.

التهديد غير المباشر كان لاحتضانها «القاعدة» والجماعات الإرهابية، ونشاطها في إنتاج الأفيون والهيروين، الذي يزيد من معدلات التورم الخاصة الجريمة المنظمة بين عصباتا زويع المخدرات ونهريها.

والسؤال هنا: هل ستكون «طالبان» نسخة جديدة ومختلفة عن السابق؟

الأمام المغلبة مستجيب عن هذا السؤال.



مستثمرون لـ الشرق الأوسط: الحاجة ملحة لتأسيس مراكز ابتكار وتوسيع خيارات التمويل للمرحلة المقبلة

شركات تقنيات الزراعة والأسمدة العالمية تتحفز لدخول السوق السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشفت مصادر عاملة في المجال الزراعي أن مبادرة السعودية الخضراء تحفز شركات تقنيات الزراعة والأسمدة العالمية لإيجاد موقع لها في إطار خطط المملكة نحو التحول البيئي وغرس ملايين الأشجار في البلاد.

وأكد رجل الأعمال عبد الله المليحي - أحد المستثمرين في القطاع الزراعي - أن مبادرة الشرق الأوسط الخضراء ستحفز شركات تقنيات الزراعة والأسمدة العالمية للدخول للسوق السعودية، مبيّناً أن هناك تكتلاً من رجال أعمال سعوديين يخططون للاستثمار في قطاع صناعة الأسمدة لإستخدامها في الاستثمار في المجال الزراعي السعودي في ظل التسهيلات الحكومية الداعمة في هذا المجال، خاصة أن الصناعة المحلية تسد حاجة 4 في المائة من الأسمدة في الوقت الراهن.

ويتجاوز حجم سوق الأسمدة الفوسفاتية العالمية بأكثر من 51 مليون طن بقيمة 70 مليار دولار بحلول عام 2023. بمعدل نمو سنوي مركب بلغ أكثر من 2.1 في المائة، في وقت تخطط السعودية لأن تصبح ثاني أكبر مركز عالمي لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية، تماشياً مع رؤية المملكة التي تستهدف مضاعفة الناتج المحلي الزراعي

في إطار 2030. ولفت المليحي إلى أن السعودية تخطط أن تكون مركزاً عالمياً لإنتاج الأسمدة، بجانب مساعيها لدعم المجال الزراعي وخلق فرص واعدة لدعم الشباب للدخول في التقنية الحديثة للمجال ودعم المستثمرين للاستثمار في القطاع، حيث تشخص منطقة الحدود الشمالية نسبة 7 في المائة من المخزون العالمي من الفوسفات، مشيراً إلى أن اكتمال

مدى الأعوام المقبلة. ولفت المليحي إلى أن عام 2021. شهد تدشين المرحلة الأولى من مشروع وعد الشمال (شمال السعودية)، ووضع حجر الأساس للمرحلة الثانية لقطاع الأسمدة الفوسفاتية في السعودية، حيث تحتضن منطقة الحدود الشمالية نسبة 7 في المائة من المخزون العالمي من الفوسفات، مشيراً إلى أن اكتمال

هذه المرحلة يرفع إنتاج المملكة إلى 9 ملايين طن سنوياً، لتصبح المملكة ثاني أكبر منتج للأسمدة الفوسفاتية في العالم. من ناحيته، أوضح الدكتور إبراهيم التركي رئيس اللجنة الوطنية للزراعة وصيد الأسماك أن القطاع الزراعي السعودي يعج بالفرض الكامنة، حيث تظهر الفرص مع رؤية المملكة التي تستهدف



المبادرة الخضراء تحفز شركات تقنيات الزراعة والأسمدة لدخول السوق السعودية (الشرق الأوسط)

رصد التركي، مشيراً إلى أن الزيادة في القيمة الأسمية للناتج المحلي الإجمالي الزراعي خلال العشر السنوات القادمة تعادل تلك التي حققت في الـ 50 سنة الماضية. وأضاف التركي أن السعودية ما زالت تستورد الكثير من السلع والخدمات الزراعية والمخدرات، في وقت هناك عجز تجاري كبير في الميزان التجاري الزراعي والغذائي، مبيّناً أن هناك فرصاً كبيرة، لا سيما في مبادرة المملكة الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر والتي تستهدف زراعة ما مجموعه 50 مليار شجرة.

ويرى التركي أن السعودية من بين جميع الدول العربية الأكثر تأهيلاً للاستفادة من الفرص الكبيرة، حيث توجد خبرات زراعية كبيرة ومتنوعة وفي كافة مناطق البلاد، مضيفاً أن هناك كيانات قائمة مثل «سابك»، يمكن أن تتشكل لاستثمار هذه الفرص والمساهمة في مبادرة السعودية الخضراء.

وزاد أن هناك تحديات تواجه الوصول بالناتج المحلي الزراعي من 65 مليار ريال (17,3 مليار دولار) عام 2020 إلى 130 مليار ريال (34,6 مليار دولار) بحلول عام 2030. وقال التركي إن المستهدف يمثل رقماً غير متسوق في تاريخ التنمية الزراعية في المملكة، لأن أقصى ما تحقق في عشر سنوات خلال كل العقود الماضية لم يمكنه ليصل إلى نصف هذا الرقم، بحسب

عدم التزام النظام المعزول بتسييد متأخرات البنك الدولي، وأجرى السودان خلال الفترة الماضية باتفاق مع البنك الدولي إصلاحات قاسية لمعالجة المشاكل الهيكلية التي يعاني منها الاقتصاد السوداني، شملت رفع يد الدولة عن دعم المحروقات، وتوحيد سعر الصرف للقضاء على السوق السوداء، بجانب إصلاحات واسعة للنظام المصرفي بهدف الاندماج في الاقتصادات الدولية. وما رسبت السلطات السودانية أقصى درجات

الميلاد حل إشكالات الاقتصاد المزمّنة. وإن الاتفاقيات التي وقعتها الحكومة السودانية مع البنك الدولي في الفترة الماضية، ومنها لاحتياجات الائتمانية، وتوقع أن تسهم هذه المنح والقروض بجانب التخفيضات الحكومية العاجلة في صرف هذه الأموال في تطوير البنى التحتية والكثير من مشروعات التنمية الاقتصادية. وأشار المسؤول السوداني، إلى أن الحكومة وضعت تصوراً لمشروعات تنموية كبرى، وتوقع دخول استثمارات أجنبية ضخمة، بدونها لن تستطيع

مشروعات تنموية كبرى، وتوقع دخول استثمارات أجنبية ضخمة، بدونها لن تستطيع

السعودية تتفوق في عشرة مؤشرات عالمية لريادة الأعمال

الرياض: «الشرق الأوسط» وأكد المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة (أداء)، إن المملكة تفوقت خلال هذا العام في 10 مؤشرات دولية لريادة الأعمال، كاشفاً أنه وفق الرصد، تصدرت السعودية المراتب الأولى لاربعة مؤشرات فرعية، بالإضافة إلى تحقيقها لمراتب متقدمة في 6 مؤشرات أخرى. وبحسب «أداء» احتلت السعودية المرتبة الأولى عالمياً في مؤشرات «توفر الفرص الجيدة لبدء عمل تجاري» و«سهولة البدء في عمل تجاري»، و«استجابة رواد الأعمال للجانحة» و«استجابة لجانحة» من بين 45 دولة، بينما جاءت في المرتبة الثانية دولياً في مؤشر «البنية التحتية المشجعة لرواد الأعمال»، و«امتلاك المهارات والمعرفة لدى الأفراد».

البنك الدولي يخصص ملياري دولار لدعم مشروعات التنمية في السودان

الاقصادية والاجتماعية. وحصل السودان على تمهيدات من 101 دولة عضو في صندوق النقد الدولي بقيمة «دم سخى» يمكن من تسوية متأخرات السودان المستحقة للصندوق. وكان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي أعلنوا في مارس الماضي أن السودان استوفى كافة الشروط التي تؤهله لإعفاء ديونه الخارجية، ما يساعد في تحسين الأوضاع الاقتصادية في السودان ورفع مستوى المعيشة للمواطنين.

الدول من ديونه، مع جدولة باقي الدين البالغ 9,5 مليار دولار إلى 16 عاماً، بفترة سماح 6 سنوات، وسيوقف عن سداد أصل الدين وفوائده. ويتطلع السودان إلى بلوغ نقطة الإكمال في 2024 والتي ستشهد إعفاء ما تبقى من ديون سيادية في نادي باريس بنسبة تصل إلى 100 في المائة. وكانت دول نادي باريس أشادت بالإصلاحات الاقتصادية الضرورية التي نفذتها الحكومة السودانية لتوقف التدهور الاقتصادي المستمر والتكاليف

التي تسببت في تراجع النمو الاقتصادي، وهو من أوائل الدول الأفريقية التي انضمت لمؤسسة التنمية الدولية، الاستفادة من نحو ملياري دولار سنوياً تخصصها المؤسسة الدولية للدول الأقل نمواً لتمويل مشاريع البنى التحتية، بسبب

نحو 100 مليون دولار للصحة ومواجهة تداعيات جائحة «كورونا»، ومنها لاحتياجات اللاجئين». وقال، تتوقع أن تسهم هذه المنح والقروض بجانب التخفيضات الحكومية العاجلة في صرف هذه الأموال في تطوير البنى التحتية والكثير من مشروعات التنمية الاقتصادية. وأشار المسؤول السوداني، إلى أن الحكومة وضعت تصوراً لمشروعات تنموية كبرى، وتوقع دخول استثمارات أجنبية ضخمة، بدونها لن تستطيع

لـ «الشرق الأوسط» مؤكداً أن هذه الأموال ستوجه للتدخلات العاجلة لدعم الكثير من القطاعات الاقتصادية والخدمات المهمة، وسيكون لها أثر ملموس يسهم في فك الضائقة الاقتصادية وتوسيع الأوضاع المعيشية. وأضاف المصدر الذي رفض الإفصاح عن هويته لأنه غير مخول بذلك، «سيبدأ صرف أموال المنح والقروض رسمياً في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، حيث خصصت 700 مليون دولار لدعم مشروع الطاقة، و500 مليون دولار للري والزراعة،

الخرطوم، محمد أمين ياسين

بجد السودان قبل نهاية العام الحالي في تلقي منح وقروض ميسرة من «مؤسسة التنمية الدولية» التابعة للبنك الدولي مقدارها مليارا دولار تغطي نصف العجز التجاري، وتخصص تلك الأموال لتنفيذ مشروعات في مجالات الطاقة والري والزراعة، بجانب دعم مقدر سبوجه لتأهيل قطاعي الصحة والتعليم. وبحسب مسؤول في مجلس الوزراء السوداني، تحدث

أميركا والسعودية وإيطاليا والإمارات أهم الأسواق المستقبلية لسلع المصرية
مصر: 22% زيادة في قيمة الصادرات وارتفاع الواردات 11%

العام الحالي تضمنت: الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة مليار 290 مليون دولار، والمملكة العربية السعودية بقيمة مليار 116 مليون دولار، وتركيا بقيمة مليار 81 مليون دولار، وإيطاليا بقيمة 999 مليون دولار، والإمارات العربية المتحدة بقيمة 726 مليون دولار، ومالطة بقيمة 715 مليون دولار، وبريطانيا وأيرلندا الشمالية بقيمة 597 مليون دولار، وليبيا بقيمة 509 ملايين دولار، وإسبانيا بقيمة 609 ملايين دولار، والسودان بقيمة 459 مليون دولار. وأضاف التقرير أن أكبر 10 دول مصدرة للسوق المصرية خلال الـ 7 أشهر الأولى من العام الحالي تضمنت: الصين بقيمة 7 مليارات و582 مليون دولار، والولايات المتحدة الأمريكية بقيمة 3 مليارات و336 مليون دولار، وألمانيا بقيمة مليارين 441 مليون دولار، وتركيا بقيمة مليارين 10 ملايين دولار، وروسيا بقيمة مليار 875 مليون دولار، والهند بقيمة مليار 623 مليون دولار، والإمارات بقيمة مليار 359 مليون دولار، والسعودية بقيمة مليار 216 مليون دولار، وفرنسا بقيمة مليار 17 مليون دولار، وأوكرانيا بقيمة مليار 14 مليون دولار.



بلغت زيادة الصادرات المصرية في الـ 7 أشهر الأولى من العام 148 مليار دولار مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي (رويترز)

مليار و685 مليون دولار، مقابل مليار و164 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة زيادة بلغت 44 في المائة؛ وقطاع المنتجات الكيماوية بنسبة زيادة بلغت 45 في المائة؛ وقطاع الأثاث بقيمة 145 مليون دولار، مقابل 121 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة زيادة بلغت 19 في المائة؛ وقطاع الملابس الجاهزة بقيمة مليار 83 مليون دولار، مقابل 752 مليون دولار خلال

الصناعات الطبية، بقيمة 382 مليون دولار، مقابل 267 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة زيادة بلغت 43 في المائة؛ وقطاع الجلود والأحذية والمنجّات الجلدية، بقيمة 47 مليون دولار، مقابل 31 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة زيادة بلغت 54 في المائة؛ وقطاع السلع الهندسية والإلكترونية، بقيمة

مليار و382 مليون دولار، مقابل 267 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة زيادة بلغت 43 في المائة؛ وقطاع الجلود والأحذية والمنجّات الجلدية، بقيمة 47 مليون دولار، مقابل 31 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة زيادة بلغت 54 في المائة؛ وقطاع السلع الهندسية والإلكترونية، بقيمة

حيث بلغت 42 ملياراً و396 مليون دولار، مقابل 38 ملياراً و89 مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام 2020، بفارق 4 مليارات و308 ملايين دولار. وجاء ذلك في أحدث تقرير أعده مستودع بيانات التجارة الخارجية بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات حول مؤشرات أداء تجاري دولي غير البترولية لخصر خلال الـ 7 أشهر الأولى من عام 2021. وبلغت الزيادة الملموسة في الصادرات المصرية خلال الفترة محل التقرير ضمن الاتحاد الأوروبي، بقيمة 5 مليارات و574 مليون دولار، مقابل 3 مليارات و826 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة زيادة بلغت 46 في المائة، وجامعة الدول العربية بقيمة 5 مليارات و356 مليون دولار، مقابل 5 مليارات و491 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة انخفاض بلغت 2 في المائة، وقارة أفريقيا من دون الدول العربية بقيمة مليار و7 ملايين دولار، مقابل 799 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة زيادة بلغت 26 في المائة، والولايات المتحدة الأمريكية بقيمة مليار 290 مليون دولار، مقابل 854 مليون دولار خلال الفترة نفسها

القاهرة: «الشرق الأوسط» ارتفعت الصادرات المصرية غير البترولية بنسبة 22 في المائة خلال الـ 7 أشهر الأولى من عام 2021، حيث بلغت 17 ملياراً و701 مليون دولار، مقابل نحو 14 ملياراً و552 مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام 2020، بفارق 3 مليارات و148 مليون دولار. وأشارت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة المصرية، إلى أن الزيادة الملموسة في الصادرات المصرية «جاءت بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة المساندة القطاعات الإنتاجية والتصديرية خلال أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، الأمر الذي ساهم في استمرار دوران عجلة الإنتاج، والحفاظ على الأسواق التصديرية». وقالت الوزيرة، في بيان صحافي أمس (السبت)، إن الصادرات المصرية حققت زيادة ملموسة خلال شهر يوليو (تموز) الماضي بنسبة 4 في المائة، حيث بلغت مليارين و95 مليون دولار، مقابل مليارين و21 مليون دولار خلال الشهر نفسه من عام 2020، بفارق 74 مليون دولار. وأضافت جامع أن «الواردات المصرية شهدت أيضاً خلال الـ 7 أشهر الأولى من العام الحالي ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 11 في المائة،

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	9,00	1507	2,78
ج. استرليني	£	5,10	4,95	5,00	0,51	0,41	0,97	21,36	12,26	2053	3,79
يورو	€	4,38	4,25	4,44	0,43	0,35	0,82	18,32	10,51	1760	س 3,25



علي الزيد

تجربتي مع «كورونا»

في الأسابيع الماضية أصبت بفيروس كورونا، وقبل ذلك لا بد أن أخبركم أنني قد أخذت جرعتي التحصين من لقاح فايزر وكانت آخر جرعة بتاريخ 12 يناير (كانون الثاني) الماضي ومع ذلك أصبت بكورونا رغم حرصني على تطبيق تعليمات وزارة الصحة بحذافيرها، ولم أفصح أحدًا حتى في عيد الأضحى ولم أنزع الكمامة في الأماكن العامة، وأطبق بقية التعليمات بحرص شديد ومع ذلك أصبت بهذا الفيروس الجديد، الذي حذر حتى الأطباء الذين يتبعون خطوات لمعرفة كيفية الوقاية منه، وأيضاً كيفية علاجه. ولا أخفيكم القول بأن جرعتي التحصين أفادتني كثيراً، فحين أصبت لم تمر علي أعراض مؤلمة ولم أشك في الإصابة إلا بعد أن فقدت حاسة الشم فقط وهو العرض الوحيد الذي أصابني وذلك بفضل الله ثم بفضل تلقي الجرعتين.

كل ذلك لا يهم المهم أن ذلك أجبرني أن أتعامل مع خدمات وزارة الصحة بدءاً من التحصين الذي كان سلساً وميسراً لمن أراد أن يتحصن مروراً بشعوري بالأعراض وذهابي للفحص الذي كان ميسراً هو الآخر لتلقت إصابتي واعتزلت الناس لحين شفائي، وقد أخذت مسحة تأكيدية بعد الشفاء. كل ذلك يقودنا أن نقول بنجاح وزارة الصحة في الوقاية وهذا صحيح ومؤكد وهو نجاح في مجال واحد وانطباع من التجربة، في المقابل نجد على مستوى السعودية قلة في أسرة العناية المركزة للمصابين والمحتاجين للعناية المركزة سواء كانت هذه الأسرة تابعة لوزارة الصحة أم لغيرها وأنا هنا لا أتحدث من فراغ فقد أصيب أخي ولم يجد سيرياً في العناية المركزة إلا بنسق الأنف.

اليوم لم يعد الحكم على أداء وزارة ما مرتبطاً بالانطباعات بل اتخذ أسلوباً علمياً يخضع لقياس دقيق وتحديد مواطن التميز ومواطن الإخفاق عبر إنشاء المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة الحكومية «أداء» لنخرج من الانطباعات إلى الحوكمة المرتبطة بأهداف محددة وقياس علمي لدى نجاح الأجهزة العامة في تحقيق الأهداف من عدمه. وتحديد أسباب التميز أو الإخفاق ومن هو سبب الإخفاق وهل هو الجهاز المعني بالخدمة أم الأجهزة المتعاونة معه بسبب التنافس ورفع النتيجة للمجلس الاقتصادي الذي يرأسه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لمعالجة الخلل.

ولا يخفى عليكم أن مثل هذا القياس الذي يقوم به «مركز أداء» يوفر على الاقتصاد السعودي الأموال الطائلة التي قد تصرف على الاستعراض في مشروع معين دون أن تكون نتائجه فعالة. ويوجه الأموال لتصرف في طريقها الصحيح ولتقدم الخدمة التي يحتاجها المواطن دون هدر للأموال دون طائل.

ومركز أداء يستخدم عدة طرق لقياس أداء الأجهزة منها الاستبيانات على العينات العشوائية المستفيدة من خدمات جهاز معين ومنها ورش العمل ومنها المتسوق الخفي وهو الباحث عن خدمة الجهاز بشكل خفي ليتمكن المركز من التقييم. هذه بعض من الطرق المستخدمة وليس كلها بالطبع. ولكن المهم في الأمر هو العائد الاقتصادي لهذا المركز المتمثل في ترشيد إنفاق الأموال في طريقها الصحيح ومنع الهدر، ليوفر على الخزينة العامة أموالاً يجب أن تصرف في طريقها الصحيح، ودمتم.

العاملة في السوق المحلي، إلا أن الجهات المعنية ما زالت ملتزمة بتطبيق كافة المعايير الصحية والإجراءات الاحترازية ولن تفرط في مكتسبات تحققت على مدار عام ونصف، بفتح الباب بشكل كبير وواسع يكون لها تبعات أخرى، خصوصاً أن العديد من الدول لا تزال تعاني من وطأة الفيروس ونتائجه.

وتابع الزهراني، أن تعافي قطاع الطيران السعودي سيكون له انعكاسات مختلفة إيجابية على الملاحة الإقليمية وسنعش الكثير، من خلال رفع الرحلات التي وصلت لبعض الجهات قرابة 13 رحلة فقط للخطوط السعودية، ومن ذلك حجم الرحلات بين القاهرة وجدة إذ سجلت قرابة 10 رحلات، وهذا مؤشر أن السوق عاد فيما يتعلق بحركة الركاب السعوديين، لافتاً أنه فيما يخص بوجود مدد زمنية للشركات في وقت سابق كان متوافراً، إلا أنه الآن غير متوفر - كما كان - نتيجة زيادة الرحلات.

ولفت الزهراني، إلى أن التسارع المنضبط في العودة يطبق عليها مرحلة التعافي التي يكون لها انعكاس على الأسواق الخارجية، والتي تستفيد من هذه التنمية التي ستكون في أحسن حالاتها خلال الأشهر القادمة بعد الجائحة والتي سجل فيها إلغاء غالبية الرحلات للطرف الاستثنائية التي عصفت بالعالم.

تضاعف عدد الرحلات والوجهات اليومية وقرب عودة حركة الركاب إلى مستويات ما قبل «كورونا»
تعافي قطاع الطيران السعودي ينعش الملاحة الإقليمية

عودة حيوية لقطاع الطيران السعودي وفق الاحترازية الصحية (الشرق الأوسط)

المستمر في القطاع لـ«الشرق الأوسط»، إن السعودية نجحت في السيطرة على وباء جائحة «كورونا» وتعاملت معه باحترافية عالية أوصلها إلى نسب تلقح كبيرة بين أفراد المجتمع المحلي، مع انخفاض في معدل الإصابة، وهذا عامل مهم في تحسين الأداء الاقتصادي بشكل عام منها قطاع الطيران. وأضاف أن مع الية رفع التواعد في مقاعد الطائرات التي جاء بناءً على طلب من الشركات

وستنقل مئات من الوظائف في تخصصات مختلفة. وتوسعي السعودية وفقاً لاستراتيجيتها في قطاع الطيران الوصول للمرتبة الخامسة عالمياً في الحركة العابرة للنقل الجوي، مع زيادة الوجهات لأكثر من 250 وجهة دولية، ورفع قدرات قطاع الشحن الجوي ليصل إلى أكثر من 4,5 مليون طن، مع رفع عدد القادمين لأداء مناسك العمرة والزبارة إلى 30 مليوناً سنوياً. وقال الدكتور الزهراني وهو

ويؤيد الدكتور حسين الزهراني، رئيس لجنة الطيران والخدمات المساندة في الغرفة التجارية بجدة، أن الخطوات الجارية حالياً سيكون لها تبعات على الأسواق الإقليمية، خصوصاً أن السعودية وضعت برامج ثابتة ومتوازنة لعودة سوق الطيران المحلي بقوة مضافة خاصة مع إعلان تأسيس ناقل وطني يعول عليه في تنمية القطاع وزيادة العوائد المالية مع تنوع الفرص الاستثمارية التي

تمويل الكبرى التي وقعت في مارس (آذار) الماضي بين المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية، مع ستة بنوك محلية بقيمة 11,2 مليار ريال (3 مليارات دولار) والتي تهدف لتمويل احتياجات المؤسسة من صفقات لشراء 73 طائرة من شركات إيرباص وبوينغ، والتي تفتح آفاقاً كبيرة للمؤسسة من خلال دعم أسطولها بطائرات جديدة ذات خصائص ومميزات متعددة.

جدة، سعيد الأبيض

تنعش الخطوط المتسارعة التي تتخذها الجهات المعنية في السعودية لتنمية قطاع الطيران مرحلة ما بعد جائحة فيروس «كورونا»، الأسواق الإقليمية التي تأثرت وبشكل كبير جراء توقف الرحلات الداخلية والدولية، بعد أن تمت السعودية جملة من الإجراءات للعودة التدريجية وفق الضوابط والاشتراطات.

وجاءت التحركات التي جرى تطبيقها أخيراً، وفقاً لمصدر مطلع في قطاع الطيران، إلى توافد الرحلات الدولية إلى المطارات السعودية وعلى متنها أعداد من المعتمرين التي تنطبق عليهم البروتوكولات الصحية والتي ستزداد مع مرور الوقت للوصول للأرقام المحددة للمقادمين من خارج السعودية، إضافة إلى ما اتخذته الهيئة بالتنسيق مع وزارة الصحة من السماح من الاستفادة بكامل السعة المقعدة داخل مقصورة الطائرات للرحلات الداخلية. وتتوسط السلطات الصحية السعودية أن يكون الركاب من مكتملي التحصين بجرعتين، ويستثنى من ذلك الفئات (الفئة العمرية أقل من 12 سنة) أو الحالات الصحية المستثناة وفقاً لما تصدره الجهات الصحية المختصة في المملكة.

وسبق هذه الخطوات اتفاقية

نيجيريا: مخصصات بـ1,8 مليار دولار لأجهزة الدولة من إيرادات يوليو

ندن، «الشرق الأوسط»

نيجيريا الفيدرالية) أن 321,2 مليار نaira ذهبت للحكومة الاتحادية، و222,5 مليار للحكومات الولايات، و166,6 مليار للسلطات المحلية، و50,4 مليار لمشاركة بين الولايات كعائد اشتقاق.

وشهدت نيجيريا تراجعاً في ضريبة الأرباح على النفط، والضريبة على دخل الشركات، وعائدات الغاز ونفط الشهر الماضي، بحسب البيان.

وجهت نيجيريا مخصصات مالية بقيمة 760,7 مليار نaira (1,85 مليار دولار) لعدد من أجهزة الدولة من إيرادات شهر يوليو.

ونقلت وكالة بلومبرغ أسس السببت، عن رسالة تلققتها بالبريد الإلكتروني من المحاسب العام للاتحاد (الرئيس الإداري لخزانة الجمهورية

في الوقت المناسب. وتتوقع الحكومة النيجيرية أن يعزز قانون صناعة البترول الاستثمار في صناعات النفط والغاز في نيجيريا. ويوفر القانون بيئة تنظيمية تضمن الكفاءة والمساءلة عبر سلسلة قيم النفط والغاز، وإعادة وضع شركة البترول الوطنية النيجيرية المتولدة للدولة كشركة مدفوعة تجارياً.

وشهدت ضريبة القيمة المضافة، والرسوم على الواردات والمكوس زيادة طفيفة. كان الرئيس النيجيري محمدو بوهاري، قال مؤخراً إن قانون النفط الجديد سوف يدخل حيز التنفيذ في غضون 12 شهراً. ووجه بوهاري جميع الوزارات والإدارات والأجهزة الحكومية ذات الصلة لتعمل على الكامل لضمان تنفيذ القانون

نيجيريا الفيدرالية) أن 321,2 مليار نaira ذهبت للحكومة الاتحادية، و222,5 مليار للحكومات الولايات، و166,6 مليار للسلطات المحلية، و50,4 مليار لمشاركة بين الولايات كعائد اشتقاق.

تونس لحماية إنتاجها الوطني باستراتيجية تجارية دفاعية

تونس، «الشرق الأوسط»

وقال الوزير محمد بوسعيد في تصريحات نشرتها وسائل إعلام محلية، إن من واجب الوزارة أن تحدد استراتيجية دفاعية تجارية لحماية الإنتاج الوطني وحماية الصادرات.

وبلغ العجز التجاري التونسي مع تركيا نحو 2,5 مليار دينار تونسي (نحو 890 مليون دولار) في 2020، وفق ما ذكره الوزير. فيما يعد ثالث أكبر عجز تجاري لتونس مع دولة أخرى بعد الصين، وإيطاليا.

وقال نبيل العرفاوي، مدير

تتجه تونس لتجديد استراتيجية تجارية دفاعية لحماية إنتاجها الوطني من السلع، وذلك بعد تفاقم العجز التجاري مع بعض الدول أبرزهم تركيا.

وأعلن وزير التجارة التونسي محمد بوسعيد يوم الجمعة عن تقديم بلاده طلباً رسمياً لمراجعة اتفاقية التجارة الحرة الموقعة مع تركيا بسبب العجز التجاري (المفزع) بين البلدين.

معين، لكن الاتفاقية مكنت من تعزيز حضور المنتجات التركية بشكل أوسع بعد انتخابات 2011 التي عرفت صعود الإسلاميين إلى الحكم في تونس.

وقال الوزير إن ارتفاع عجز الميزان التجاري التونسي يعود للفرق الشاسع بين قيمة الصادرات والواردات، حيث تواجه المنتجات المحلية التونسية منافسة غير عادلة. ويواجه قطاع النسيج بشكل خاص في تونس منافسة قوية من السلع الرخيصة المستوردة من

ملمسو في حجم العجز التجاري المتفاقم. وفي أسواق تونس يمكن ملاحظة منتجات النسيج والأجهزة المنزلية والسلع الغذائية والفواكه الجافة وغيرها من المنتجات التركية منتشرة بشكل واسع في أنحاء البلاد.

وتعود اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين إلى عام 2004 ودخلت خيز التنفيذ في يونيو 2005 لتعفي المنتجات الصناعية من الرسوم الجمركية بجانب المنتجات الفلاحية لكن وفق سقف

التعاون مع أوروبا في وزارة التجارة التونسية، إن مفاوضات ستجرى مع الجانب التركي خلال الأسابيع المقبلة، وستكون مفتوحة على تعديل الاتفاقية أو حتى إلغاؤها. وكان اجتماع بين وفدين من تونس وتركيا قد ألقى في يونيو (حزيران) الماضي بسبب وباء «كورونا».

وأشار العرفاوي إلى أن سلطات بلاده كانت رفعت عام 2018 التعريفات الجمركية لعدد من المنتجات الواردة من تركيا، لكن دون أن يترك ذلك عن تقليص

ندن، «الشرق الأوسط»

بلغت مستحقات شركات الطيران لدى الغير في 20 دولة بالعالم نحو مليار دولار، في الوقت الذي تسعى فيه الحكومات إلى وقف صرف العملة الصعبة المستحقة لهذه الشركات وهو ما يجرم صناعة الطيران العالمية من سيولة نقدية تحتاج إليها بشدة، بينما تعاني الصناعة من التداعيات الكارثية لجائحة فيروس «كورونا» المستجد. أشار تقرير نشره الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) مساء الجمعة، إلى أن فنزويلا أوقفت صرف نحو 4 مليارات دولار مستحقة لشركات الطيران لعدة سنوات وقد لا يتم صرفها أبداً، مضيفاً أن لبنان وبنغلاديش ونيجيريا وزيمبابوي من بين الدول الأكثر مديونية لشركات الطيران حيث تمثل نحو 60 في المائة من إجمالي مستحقات

لبنان من بين الدول الأكثر مديونية

مستحقات شركات الطيران في العالم تصل إلى مليار دولار



لبنان وبنغلاديش ونيجيريا وزيمبابوي من بين الدول الأكثر مديونية لشركات الطيران (رويترز)

الطيران في البلاد التي ما زالت تعاني بسبب حالة عدم اليقين.

وحذر اتحاد شركات طيران المملكة المتحدة، الذي يمثل الخطوط الجوية البريطانية وفيرجن أتلانتيك وإيزي جيت وشركات أخرى، من مزيد من خسائر الوظائف بقطاع الطيران إذا لم توافق الحكومة على تغييرات في مراجعتها القادمة للسفر.

ويريد الاتحاد إلغاء الحجر الصحي للمسافرين الذين تلقوا تطعماً كاملاً من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مع إضافة المزيد من الدول إلى القائمة البريطانية الخضراء للسفر المنخفض المخاطر. وأشار هولاند كاي إلى أن الاتحاد الأوروبي فتح أبوابه بشكل أحادي مع الولايات المتحدة، قائلاً: «لا يوجد سبب يمنع أن تفعل المملكة المتحدة الشيء نفسه. اظن أن هذا قد يحدث هذا الأسبوع».

ما دفع الكثير من شركات الطيران

إلى إلغاء أو تقليل رحلاتها هناك. ووصلت ديون أنجولا لشركات الطيران خلال 2018 إلى نحو 500 مليون دولار في ظل النقص المستمر في احتياطات النقد الأجنبي.

كان مطار هيثرو بلندن وشركات طيران كبرى في المملكة المتحدة، قد حثوا الحكومة البريطانية على السماح للركاب الحاصلين على تطعيم من فيروس «كورونا» بالسفر أو مواجهة مزيد من الخسائر في الوظائف، بينما تزداد الأمال بأن المسافرين من الولايات المتحدة قد يصلون على الضوء الأخضر هذا الأسبوع.

وقال جون هولاند كاي الرئيس التنفيذي لمطار هيثرو إن بريطانيا قد تستثني المواطنين الأميركيين، الذين تلقوا تطعماً كاملاً، من الحجر الصحي في الأيام المقبلة وهو ما سيعطي دفعة ضخمة لصناعة

شركات الطيران والبالغة 963 مليون

دولار. وفي حين تقل هذه الديون عن السنوات السابقة، فإنها تمثل الآن نسبة مئوية أكبر من إجمالي مبيعات شركات الطيران في ظل ظروف الجائحة.

وقال ويلي ولوش المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي في بيان إن «شركات الطيران لن تستطيع توفير شبكة موصلات يعتمد عليها إذا لم تتمكن من الاعتماد على الإيرادات المحلية لدعم عملياتها... الوقت الآن ليس مناسباً لتحقيق أي هدف من خلال تعريض الاتصال الجوي الحيوي للخطر».

ورغم أن وقف تحويل العملات الأجنبية إلى الخارج في الكثير من الدول أثر على شركات الطيران لسنوات، فإنها أصبحت قضية أساسية في عام 2013 عندما شددت فنزويلا القيود على حركة الأموال

بيتزا من دون خميرة وأجواء إيطالية موسيقية أصلية

«CRAZY PIZZA» من سردينيا إلى لندن وقريباً في الرياض

لندن، جوسلين إيليا



المطعم من الخارج



فقررة الرقص مع قطعة القماش «الشرق الأوسط»



المطعم من الداخل

ومن المنتظر افتتاح فرع جديد في السعودية وآخر في قطر وهناك فرعان للمطعم في موناكو وسربدينيا.

أكثر ما شدني في المطعم هو الجو العام للمطعم ولائحة الطعام البسيطة، وهذا ما يميز الأكل الإيطالي الذي يعتمد على البساطة والمنتج وليس على التعقيدات غير اللازمة.

ولكن، إذا كانت زيارتك بدافع مقطع الفيديو أو صورة ذلك الإيطالي الذي يرقص مع قطعة القماش فقد تصاب بخيبة، لأنه يقوم بذلك لدقائق معدودة وقليلة ولا يوجد في جميع الأوقات، وإنما إذا كنت من عشاق البيتزا اللذيذة والخفيفة فقد يكون هذا المطعم على لائحة مطاعمك المفضلة لأن أطباقه لذيذة خاصة حين الموتزاريلا الطازج الذي يحضر في المطبخ.

بالنسبة للأسعار، ليست الأرخص في لندن ولكن النوعية والمنتج الإيطالي يعلان ثمنها المتوسط.



البيتزا خالية من الخميرة مما يجعلها خفيفة جداً (تصوير: لطيف)

الفورمولا 1 فلافيو برياتوري. ومن المعروف عن الشركة المالكة للمطعم أنها برعت في تقديم أفخم عناوين الطعام في كل أرجاء أوروبا والشرق الأوسط وبريطانيا وأفريقيا.

وبعد نجاح المطعم في «ماريلبون» افتتح فرع آخر مقابل محلات هارونز في نايتسبريدج

وتجعل المكان أكثر حوية. كما تصدح في المطعم في أوقات معينة موسيقى «دي جي» حية، مما يضيف أجواء إيطالية أصلية على المطعم.

«كريزي بيتزا» تابع لمجموعة «بليونير لايف» وأسس في «بورنو سيرفو» في سردينيا عام 1998 على يد أسطورة سباقات

بتخلل الأكل في المطعم زيارة لطيفة لراقص العجينة الذي أصبح صورة مرافقة للمكان، ولكن في الحقيقة فهذا بالفعل لذيقين والعجينة بالفعل فهو راقص قطعة قماش وليس عجيبة كما يظن البعض، ولكنها تبقى لفظة جميلة تحرك الحضور وتؤجج صخب التصفيق فيه



أجواء مفعمة بالموسيقى والحياة

شعار «تصنع بنفس اليوم وتؤكل بنفس اليوم» مع صلصة الحبق والصنوبر الـ«بيستو»، وهذان النوعان من البيتزا كانا بالفعل لذيقين والعجينة بالفعل خفيفة جداً، ومن الممكن تذوق جودة المنتج في أطباق السلطة، لا سيما البوراتا مع الطماطم التي تعتمد على النوعية.

هذه زيارتك الأولى للمطعم. الطبق الأشهر في «كريزي بيتزا» وكما يدل الاسم هو «البيتزا» بالطبع، ما يميزها هو أنها خالية من الخميرة، وهذا ما يجعلها خفيفة ورقيقة جداً، جربنا البيتزا بالجبن والكماة وأخرى بجبن الموتزاريلا التي تصنع يومياً في المطعم تحت

واسع وتزين جدرانها صور المشاهير وكراسيه ملونة ومعظم الطاوات فيه دائرية الشكل. العاملون في المطعم من الجنسية الإيطالية، والمهم هو درايتهم بلائحة الطعام وتقديمهم الناضج المفيدة بما يخص اختيار الأطباق، وهذا الأمر (برأي مهم خاصة إذا كانت

في عصر التواصل الاجتماعي الإلكتروني أصبح الإعلان عن أي منتج أو صورة واحدة تطبق أو مطعم على إحدى صفحات تطبيق «إنستغرام» كفضلة بنشر شهرة المكان أو المنتج، هذه هي الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها.

صورة ومقطع فيديو واحد لرجل إيطالي يراقص قطعة من القماش على شكل عجيبة بيتزا عملاقة الحجم على أنغام موسيقى إيطالية تقليدية ومفعمة بالحياة المتوسطة جعلت من مطعم «CRAZY PIZZA» بفرعه في منطقة «ماريلبون» بوسط لندن مرتعاً للشباب والشابات في مقبل العمر الذين يواكبون موجة العصر من خلال نشر صورهم على تطبيقات مثل «إنستغرام» و«تيك توك» ليصبح هذا المطعم اليوم من بين أكثر المطاعم طلباً، والحجج فيه ضروري وقد يلزمك أسابيع للحصول على كرسي واحد فيه.

هذه هي قوة شبكة التواصل الاجتماعي التي تساعد على نشر الاسم وجلب الزبائن ولكن يبقى على المطعم تادية المهمة الأصعب ألا وهي تقديم أجود أنواع المنتجات والذ الأطباق ولائحة طعام جذابة حتى لا تتحول الزيارة إلى اختبار يتم يؤدي في نهاية المطاف إلى تلاشي شهرة المطعم وإغلاقه في بعض الأحيان.

بعد السماع عن هذا المطعم الإيطالي الذي من سردينيا في إيطاليا كان لا بد من زيارته والحكم عليه لمعرفة ما إذا كان على مستوى الشهرة والتكلفة من الخارج، المهم المبرك موجة العصر ويزين واجهته بالزهور الملونة، التي تنتشر تحتها طاوات قريبة من بعضها البعض، أما في الداخل فالمطعم

عربة صغيرة اجتذبت الجمهور محلياً ودولياً

«حلواني الحلمية»... 100 عام على سر المذاق

القاهرة، محمد عجم

ضبط نسب المكونات الأخرى، فغرام واحد يزيد أو ينقص من السكر أو العسل يمكنه أن يفسد الخلطة، فيجعلها هشة أو صلدة، لذا فالحفاظ على الجودة أهم ما نسعى إليه، يضاف إلى ذلك الابتكار المتجدد في أصناف وأشكال الحلويات الشرقية بما يلبي رغبات الزبائن من مختلف الفئات والطبقات، لكن مع الحفاظ على الطابع الكلاسيكي الذي يحافظ على المذاق في المقام الأول، وهو من أهم أسرار نجاحنا».

ويؤكد محمود أنه بتطبيق هذه الفلسفة تترجم البسبوسة على عرش مبيعاته، سواء كانت سادة أو بالمكسرات (البندق والفستق)، ما جعل زبائنه يطلقون عليه «ملك البسبوسة في مصر»، ورغم ذلك بلغت إلى أن الجلاش والكنافة يحملان نفس شهرة البسبوسة لديهم، ولم يمنع هذا التخصص أن تمتد صناعتهم إلى الحلويات الغربية كذلك، مثل «البيتي فور» والتورتات والجاتوهات والشيكولاتات.

ويشير إلى أن مذاق الحلويات الشرقية لديه يجتذب الزبائن من بلدان عديدة، على رأسها السعودية والإمارات والبحرين، إلى جانب دول الشام التي تشتهر بالحلويات الشرقية، لافتاً إلى أن الـ«بيوتويرز» السعوديان حسين سلام، الملقب بـ«سحس»، وسلمان الفيصل، قاما بالزيارة والتصوير لديهم، مؤكداً أن عشرات الأجانب من دول روسيا وأمريكا وأستراليا وفرنسا والمانيا يأتون خصيصاً إليه لتذوق حلويات «الحلمية»، بعد أن وصلت شهرة مذاقاتها إليهم، بل ويحملونها كهدايا إلى ذويهم مع انتهاء زيارتهم



الحلويات الشرقية لدى «حلواني الحلمية» في مصر تجتذب الزبائن من بلدان عديدة



في أحد أحياء القاهرة العريقة، الذي ارتبط بعالم الدراما التلفزيونية، يكتب «حلواني الحلمية» شهرة كبيرة

فالبسبوسة على سبيل المثال يجدها الزبون غارقة في السمن، كما أننا لم نغير نوع السمن المستخدم في كل الحلوى منذ عقود».

ويكمل: «الحفاظ على المكانة يأتي أيضاً من خلال

عن سؤال «الشرق الأوسط»، بقوله: «من أسباب شهرتنا أن المكونات التي نعتمد عليها لم تتغير، وأساسها السمن البلدي الصافي، المحسوب كميته بدقة، لتكون ظاهرة أمام أعين الزبون ويشعر بمذاقها في الحلويات،

عليه الأبناء لعقود متتالية، خصوصاً البسبوسة، ما جعله يُلقب بـ«ملك البسبوسة في مصر»... لكن ما سر وراء هذه الشهرة؟

يجيب محمد محمود، أحد أصحاب «حلواني الحلمية»،



السمن البلدي الصافي سر مذاق البسبوسة



فقبل نحو

مائة عام؛ بدأت

النواة الأولى

لهذا الحلواني

الشهير،

عندما

اشتهرت

عربة

صغيرة

لبيع

البسبوسة في

أول شارع

يقصده، بغرض تسويقها بأن تصل إلى أكبر عدد من الزبائن، وبالتالي تشتهر بضاعته التي وجدت بالفعل استحسان متذوقيهها.

مع وفاة العم محمد انتقلت العربية والصناعة إلى نجله محمود، الذي عمل على افتتاح أول محل في الحي نفسه، لتبدأ صناعته في التطوير والتوسع في الأصناف، وعماماً بعد آخر اشتهرت الحلويات الشرقية التي

كان الحلمية، كان يقف عليها العم محمد علي، الذي كان يصنع البسبوسة ويقدمها لمرثادي الحي، كما كان يعتمد بيع كمية قليلة لكل زبون

تعدد أصناف الحلويات الشرقية ما بين البسبوسة والكنافة والهريسة والزلاية والبقلاوة والجلاش وبلح الشام، حيث تتميز بلذتها ومذاقها الطيب، لذا فهي من أكثر الحلويات طلباً، سواء في المناسبات أو في مختلف أوقات العام.

وتتميز مصر بخيارات متعددة من هذه الأصناف التي لا نهاية لها، خصوصاً التي تصنع هناك، لتصدق عليها المقولة الشهيرة التي تناقلتها الأجيال المتعاقبة وتغنت بها السنة المصرية منذ مئات السنين: «اللي بنى مصر كان في الأصل حلواني».

فالمجال المتخصصة في تحضير الحلويات الشرقية بمصر سعت مبكراً لوضع لمساتها على كل أصناف الحلويات الشرقية، فامتدت من «الحلواني» مطورة أصنافها وأشكالها ومذاقاتها، لذا تظل هذه الحال هي مقصد المصريين من كل الفئات الاجتماعية، لا سيما في الأحياء الشعبية، نظراً لتخصيصها منذ عشرات السنين في صناعة الحلويات الشرقية، ولا تزال تحافظ على سمعتها وريادتها وزبائنها، وكذلك تناسب أسعارها مختلف الفئات.

في أحد أحياء القاهرة العريقة، الذي ارتبط بعالم الدراما التلفزيونية، يكتب «حلواني الحلمية» شهرة كبيرة، متخذاً اسمه من الحي الشعبي، بل أضاف هو للمتذوقين على هذا الحي شغفاً خاصاً، فلا يمكن لرائد هذا المكان بشرق القاهرة إلا كي يتذوق أصنافه المتعددة، ويتعشش بها ذائقته أو ينفذ بها همومه.

كتاب ومختصون ونashرون يدعون إلى تطويره لمواجهة منافسة التكنولوجيا أدب الأطفال في قبضة الإنترنت



هشام علوان



أحمد زحام



أحمد عبد العليم



صفاء عبد المنعم

النفسى والعقلي، لكنه ينجح في جذب اهتمامه وأسره في ألعاب إلكترونية تسيطر على انتباهه دون أن تعلمه ما ينبغي أن يتعلمه من قيم أو تنفي قدراته البدنية والذهنية، بل إنها ربما تعوق هذا النمو وتعطل قدراته وتفاعله مع محيطه الإنساني.

أسامة علي، رسام وكاتب أطفال، تأثيرات التكنولوجيا الضارة

اهتم العالم بالأدب الموجه إلى الطفل منذ القرن السابع عشر تقريباً، لإدراكهم أن تشكيل عقل ووجدان الطفل لا يكون إلا بوصول أهمية أدب الأطفال وتطورها إلى درجة أنه تم تحويل بعض روايات الأطفال من روايات وقصص مكتوبة إلى رسوم متحركة لتشرها بطريقة أكبر وأسرع جنباً إلى جنب مع الروايات المكتوبة، وتم تحويل بعض الروايات ذات المبيعات العالية إلى أفلام سينمائية، واستمر أدب الطفل في نجاحه وانتشاره حتى ظهرت وسائل التواصل الاجتماعي، وهنا بدأ اهتمام الأطفال بالقراءة يقل تدريجياً مع زيادة اهتمامهم بوسائل وأدوات التكنولوجيا.

أما عن اهتمام الكتاب والمبدعين بهذا المجال فبدأ يخفت تدريجياً مع سهولة الاستعاضة بالخصيص المترجمة والمُعزبة عوضاً عن روايات الأطفال ذات الطابع الشرقي العربي الأصلي، والانبهار بكل ما هو أجنبي. وهناك مشكلة مهمة متعلقة بالنشر والتوزيع بعد أن أصبحت تكلفة الطباعة والنشر كبيرة، بالإضافة لاعتماد البعض بعدم أهمية الكتابة للأطفال، مما جعل مجال الكتابة للأطفال طارداً للكتاب وغير مشجع، ولحل هذه المشكلات يجب أن يدرك الآباء أن التكنولوجيا الحديثة لها جوانب عديدة سيئة في التأثير على الأطفال، كما أن الجهات الحكومية المسؤولة لها دور في طرح مبادرات تشجيعية للأطفال على القراءة، إيماناً بدور الثقافة في تشكيلهم عقلياً ووجدانياً.

المعلوماتية، وهنا تقع مسؤولية كبيرة على دور النشر.

أيمن شرف، كاتب ومترجم ومدير دار نشر «الرجمان» الأستاذة من التطور العلمي

إذا ما قارنا مثلاً محتوى أدب الطفل المكتوب بالعربية بنظيره المكتوب بالألمانية أو النرويجية أو السويدية سنجد أن الأدب المكتوب بتلك اللغات يستفيد استفادة كبيرة من التطور العلمي في معرفة نمط النمو العقلي للطفل ومراحله المتتابعة، ومن يكتيون للطفل في مراحل العمرية المختلفة يدرسون -في الغالب- أو يطلعون على دراسات في هذا الشأن، بالإضافة إلى أن دور النشر توفر متخصصين في الصياغة أو محررين لمراجعة النصوص سواء كانت خيالية أو غير خيالية، وهناك بالطبع كتاب موهوبون يعتمدون في كتاباتهم على الحدس والموهبة الأدبية، لكن النسبة الغالبة تستند إلى المعرفة المتوفرة عن نمو الطفل في مراحله السنوية المختلفة، وما يتطلبه ذلك من مواصفات في الكتاب، سواء كان مصوراً أو نصياً... وإجمالاً ليست هذه هي الحال في محتوى أدب الطفل المكتوب بالعربية.

أما عن جودة الكتاب وتكلفته، فسنجد أيضاً أن التكلفة العالية لكتاب الأطفال -المصور على وجه الخصوص- تفرض خفض الجودة، بما يقلل من نسبة قراءته، ولا يحظى بالكتاب عالي الجودة والتكلفة إلا أطفال الأسرة الميسورة، وهو ما يحذر من إقدام كثير من الناشرين على إنتاج كتب للتطبيقات المنتشرة مؤخراً وما بها من مشهيات تجذب الطفل، وتشده بعيداً عن عالم القراءة.

ويمكن لأدب الطفل أن يقدم نفسه بشكل موضوعي مقنع للطفل العربي، إذا ابتعد عن التكرار والكتابات التقليدية التي تنفر الطفل ولا تناسب مديركه، والبحث عن طرق وموضوعات مستحدثة متنوعة تشبع احتياجات الطفل في عصر

خبراته بالملاحظة والمراقبة والتجربة، فتجذبه الكتب في سن مبكرة بحكايات بسيطة ورسومات جذابة، حتى يصبح قادراً على القراءة، وتتكون ذائقته في الاختيار، فينتقي ما يحبه من كتب تقدم له معلومات لزيادة وعيه المعرفي، وتتعد عن المباشرة والتقريرية، ويلغة سهلة، تثرى قاموسه، وتضيف لوعيه الجمالي، وتنمي خياله. أرى أن كل مبدع لديه قناعة بأفكاره التي يريد إيصالها للطفل، ولا يوجد كتالوج محدد للامر، لكن هناك أطر عامة، مثل المرحلة العمرية الموجه إليها النص، حيث تختلف الأفكار واللغة وفقاً لذلك، وهناك ضرورة للانتباه إلى الألفاظ التي تحمل دلالات سلبية تحض على العنف والكراهية، وتخالق قيم المجتمع وعاداته.

ويحاول أدب الطفل حالياً البحث عن آفاق جديدة، يقاوم من خلالها منافسين أشداء، ظهرها مع تجليات الرقمنة ومواقع التواصل الاجتماعي، فالتطبيقات المنتشرة مؤخراً وما بها من مشهيات تجذب الطفل، وتشده بعيداً عن عالم القراءة.

ويمكن لأدب الطفل أن يقدم نفسه بشكل موضوعي مقنع للطفل العربي، إذا ابتعد عن التكرار والكتابات التقليدية التي تنفر الطفل ولا تناسب مديركه، والبحث عن طرق وموضوعات مستحدثة متنوعة تشبع احتياجات الطفل في عصر

فقد قلل من اهتمام الأسرة بالكتاب، وتراجعت كتب الطفل الورقية أمام منصات الكتب على الإنترنت التي جذبت الأطفال إليها، وجعلت الحكايات

المساهمة بقدر في تنشئة الطفل وبناء شخصيته. ومن هنا ينبغي أن يسهم الأدب في تنمية الأطفال من خلال جوانب متعددة، منها الجانب العقلي، والخيالي، والإدراكي، والوجداني... إلخ، ويلعب الأدب دوراً مهماً، من خلال سلوكيات الشخصيات الذين يُعجب بهم الطفل ويقدرهم، فيقلدهم ويتبنى ممارساتهم دون تردد، وغير عملية اكتشاف الذات، ينتقل الطفل إلى إدراك الموجودات من حوله، وهي عملية مهمة، ويتم بناؤها اعتماداً على تعميق مديركه وخلق المعاني التي يختارها بغاية ونشاط.

يجب أن يدرك الآباء أن التكنولوجيا الحديثة لها جوانب سيئة عديدة في التأثير على الأطفال فهي تقتل الخيال والإبداع

العقلي لطفل اليوم الذي يمتلك وعياً كبيراً نتيجة المخترعات الحديثة التي يتعامل معها يومياً، كما أن دور النشر الخاصة أصبحت لا تتعامل إلا مع أسماء بعينها، وتفضل الحاصلين على جوائز بوصفهم أوراها مضمونة.

أما عن التطور التكنولوجي وسهولة تعامل الطفل معه،

المساهمة بقدر في تنشئة الطفل وبناء شخصيته. ومن هنا ينبغي أن يسهم الأدب في تنمية الأطفال من خلال جوانب متعددة، منها الجانب العقلي، والخيالي، والإدراكي، والوجداني... إلخ، ويلعب الأدب دوراً مهماً، من خلال سلوكيات الشخصيات الذين يُعجب بهم الطفل ويقدرهم، فيقلدهم ويتبنى ممارساتهم دون تردد، وغير عملية اكتشاف الذات، ينتقل الطفل إلى إدراك الموجودات من حوله، وهي عملية مهمة، ويتم بناؤها اعتماداً على تعميق مديركه وخلق المعاني التي يختارها بغاية ونشاط.

الأطفال إلا في الشكل، أما المقدم من رواية وقصة مصورة فيظهر دائماً دون المستوى. ويواجه أدب الطفل مشكلة عدم تطويره بما يواكب التغيير

بواجهة أدب الطفل تحديات كثيرة منها مشكلة التواصل بين الكاتب والطفل بسبب قلة المعروف من الكتب والمجلات، ومجلات الأطفال محدودة، وتخدم عدداً محدوداً من الكتاب، كما تمتنع دور نشر عامة وخاصة عن استقبال كتابات جديدة، مما يؤدي إلى إغلاق منافذ النشر، ففي السنوات الأخيرة على سبيل المثال أغلقت دار الهلال لسلسلتها «روايات الهلال للآولاد والبنات التاريخية»، و«كتب الهلال للآولاد والبنات»، كما تحول كتاب «قطر الندى» من إصدار نصف شهري إلى إصدار شهري، وهناك كثير من الكتب لا يخص

خلالها نقل المعرفة إليه، ويمكن عمل كتب صوتية أو مصورة وأفلام قصيرة ملونة بصوت الفنانين، ويمكن للكاتب نفسه أن يقرأ قصته وهو ما يعلم الطفل الصغير قيمة أن يستمع لغيره حين يتكلم.

أحمد عبد العليم، باحث في المركز القومي لثقافة الطفل، دائرة ثقافية عالية

أدب الأطفال -كجمال للبحث والتدريس- يشمل كل الأجناس الأدبية، والصغير، والوسائط، وكل فترات الكتابة، وأنواعها، والحركات الأدبية من أي بقعة من العالم، وما يرتبط بذلك من المطبوعات الموقته والسلع أيضاً. وهو يشير إلى الأعمال التي وجهت تحديداً على صغار السن، والأعمال التي باتت تُعد أدباً للأطفال من خلال تخصيصها لصغار القراء، والأعمال التي كان الأطفال يقرأونها فيما مضى، واقتصرت قراءتها الآن على درسي الأدب.

وهنا من المهم أن نؤكد أنه لا يوجد نتاج أدبي واحد مترابط ومحدد يشكل أدب الأطفال، ولكن يوجد عديد من أعمال أدب الأطفال التي تم إنتاجها في فترات مختلفة، ويطلق على هذه الأعمال أسماء مختلفة، وباستخدام صيغ ووسائط مختلفة.

العولمة وما يصاحبها من وسائل الاتصال، والانضغاط في الزمان والمكان، يُخرج الفرد من دائرة الأسرة، إلى دائرة ثقافية عالمية، تسهم في تشكيل وعيه وبناء شخصيته، وهنا تتجلى قضية التنشئة والتي تضع الفرد أمام مؤثرات عديدة قد يجد نفسه منتقداً أمامها إذا لم يضع لنفسه اليات تكثف تمكنه من أن يحقق قدرًا من التوازن بين القوى والمؤثرات المتناقضة، ويكون قادراً على أن يتقبل الثقافات الأخرى، مع المحافظة على هويته الشخصية والثقافية، وهو أمر يجبر كاتب الأطفال على التعامل مع قضية الإبداع بطريقتين أكثر جدية، وأكثر تطوراً، بحيث يقدم إبداعاً قادراً على التعامل مع كل هذه التغيرات في إطار عام يمكنه

العولمة وما يصاحبها من وسائل الاتصال، والانضغاط في الزمان والمكان، يُخرج الفرد من دائرة الأسرة، إلى دائرة ثقافية عالمية، تسهم في تشكيل وعيه وبناء شخصيته، وهنا تتجلى قضية التنشئة والتي تضع الفرد أمام مؤثرات عديدة قد يجد نفسه منتقداً أمامها إذا لم يضع لنفسه اليات تكثف تمكنه من أن يحقق قدرًا من التوازن بين القوى والمؤثرات المتناقضة، ويكون قادراً على أن يتقبل الثقافات الأخرى، مع المحافظة على هويته الشخصية والثقافية، وهو أمر يجبر كاتب الأطفال على التعامل مع قضية الإبداع بطريقتين أكثر جدية، وأكثر تطوراً، بحيث يقدم إبداعاً قادراً على التعامل مع كل هذه التغيرات في إطار عام يمكنه

القاهرة، حمدي عابدين حسب الآراء الواردة في هذا التحقيق، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بحكم التطور التكنولوجي الهائل أكثر جذباً للأطفال من عالم الكتاب، وبذلك تراجعت عادة القراءة وانطفا بريق القصص والحكي الشفاهي على السنة الجذبات والأصهار، ما يشكل خطورة على أفق الطفل الخيالي ونموه العقلي وتفاعله مع محيطه الإنساني... ما السبيل للخروج من هذه الأزمة؟

في هذا التحقيق آراء عدد من كتاب أدب الطفل ورسامي مجالات الأطفال، ودور النشر المتخصصة.

صفاء عبد المنعم، كاتبة أطفال وروائية، عودة الحكيم القصصي

أولى المشكلات التي تواجه الكتابة للطفل وتساهم فيها الأسر والهياكل الثقافية المختلفة، تنحصر في الكتاب نفسه، فلا بد أولاً من تحديد الفئة العمرية على الغلاف، لأن كل مرحلة لها خصائص وأساليب وطريقة وحكايات تناسبها.

المشكلة الثانية مصدرها دور النشر، فكل كتاب يقدم لها من وجهة نظر كاتبه مهم للطفل، وهو وحده الذي يقبل هذا النص أو يرفضه، حسبما يتضمن من معلومات أو طريقة حكي مبهر، لذا يجب عدم فرض الوصاية على الأطفال. طالما لا يوجد في الكتب تطرف، والمشكلة الثالثة مصدرها المؤسسات الثقافية التي تغلق أبوابها في وجه الأطفال وتمنعهم من القراءة.

أما عن الوسائل التي يمكن من خلالها تطوير أدب الأطفال، فتبدأ بعودة حكي القصص في المرحلة الابتدائية، فقد كانت معظم المناهج قديماً تعتمد على حكايات كليلية ودمنة، ومعظم الأجيال السابقة تعلمت بهذه الطريقة، وقد أصبح الطفل الآن يمتلك أداة مهمة، وهي التكنولوجيا ويمكن من

القاهرة، حمدي عابدين حسب الآراء الواردة في هذا التحقيق، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بحكم التطور التكنولوجي الهائل أكثر جذباً للأطفال من عالم الكتاب، وبذلك تراجعت عادة القراءة وانطفا بريق القصص والحكي الشفاهي على السنة الجذبات والأصهار، ما يشكل خطورة على أفق الطفل الخيالي ونموه العقلي وتفاعله مع محيطه الإنساني... ما السبيل للخروج من هذه الأزمة؟

في هذا التحقيق آراء عدد من كتاب أدب الطفل ورسامي مجالات الأطفال، ودور النشر المتخصصة.

في هذا التحقيق آراء عدد من كتاب أدب الطفل ورسامي مجالات الأطفال، ودور النشر المتخصصة.

صفاء عبد المنعم، كاتبة أطفال وروائية، عودة الحكيم القصصي

أولى المشكلات التي تواجه الكتابة للطفل وتساهم فيها الأسر والهياكل الثقافية المختلفة، تنحصر في الكتاب نفسه، فلا بد أولاً من تحديد الفئة العمرية على الغلاف، لأن كل مرحلة لها خصائص وأساليب وطريقة وحكايات تناسبها.

المشكلة الثانية مصدرها دور النشر، فكل كتاب يقدم لها من وجهة نظر كاتبه مهم للطفل، وهو وحده الذي يقبل هذا النص أو يرفضه، حسبما يتضمن من معلومات أو طريقة حكي مبهر، لذا يجب عدم فرض الوصاية على الأطفال. طالما لا يوجد في الكتب تطرف، والمشكلة الثالثة مصدرها المؤسسات الثقافية التي تغلق أبوابها في وجه الأطفال وتمنعهم من القراءة.

أما عن الوسائل التي يمكن من خلالها تطوير أدب الأطفال، فتبدأ بعودة حكي القصص في المرحلة الابتدائية، فقد كانت معظم المناهج قديماً تعتمد على حكايات كليلية ودمنة، ومعظم الأجيال السابقة تعلمت بهذه الطريقة، وقد أصبح الطفل الآن يمتلك أداة مهمة، وهي التكنولوجيا ويمكن من

من الشعر الأفغاني المعاصر

نتوجع بهدوء... نتفسخ بهدوء... نموت بهدوء

هذا العالم أقصر مما تتصورين.

مستنقع

(زهراء زاهدی)

المدينة هادئة
حياتنا هادئة
البيت هادئ
نتوجع بهدوء
نتفسخ بهدوء
نموت بهدوء
هل ترى:
كيف يتشكل هذا المستنقع بهدوء؟

صلق كل شيء

مارال طاهري

حان موعد النوم
صدق الحربة
إنها تشبه شفقتي المنورمة من
الكتب

صدق المقربة
الموتى هم الطيبون
في منتصف الليل،
أبحث عن صوت شاعرة
تغفو بين نباتات الكراويا
تبحث عن حلقها

تبحث عن شعرك الذي سقط
في بالوعة الحمامات العامة
تبحث عن عشاق يخبطون الشعر
في رثيتهم،
المصابة بالندرن
أين أصابعك الرشيق؟
أين خبزنا؟
أين ذلك البيت؟
اعزف للشوق،
للعودة، لرائحة القرب المبلبل...

أبحث عن صوت جديد
المطر قريب منا
القطرات تتكاثرت تحت أقدامنا.

من كتاب «أنطولوجيا الشعر الأفغاني الحديث» وتقديم وترجمة مريم العطار دار المدى العراقية.



حالما نضجت الثمار
على وجهك ظهرت الندوب
حول الشجرة
ألف جسك
الذي غطى ارتفاعي
كفصن ليلاب متعشش للدماء
أنا أيضاً لمرات عديدة
وعند نضج الفاكهة
كثمرة طازجة على جذع شجرة،
اعتصرتك
تدقق ماء عذب من كل مساماتك
الآن
خرجت من بين الأشجار
تمشيت على الانقاص
عائتك كجندى العدو من الخلف

وفي المخبا
سأخفق
أصوات أنينك.

هلايا مرتالية
(فاطمة روشن)

هنا، في أفغانستان
سكك القطار مدورة
المحطات مصنفة بالأرقام
كل العربات من الدرجة الأولى
مسؤولو القطار
ينحنون احتراماً للجميع
يبتسمون للجميع

يمنون الجرائد والمياه المعدنية
للجميع
هنا، أي، في أفغانستان
القطارات سريعة من دون ركاب
لا أحد يأخذ من المحطات
تذاكر مجانية
والقطارات المجانية على السكك
المدورة
لها أصوات حزينة
الأطفال
عندما يشاهدون السكك يصرخون
الشيوخ يعتقدون أن العربات
الفاغرة
هلايا مرتالية
عاجلاً أم أجلاً

ستخرج القطارات من السكك
المدورة
كل شيء سيئ أو جيد
سينتهي ذات يوم.
فضلات عاطفية لإنسان متحضر
عاصف حسيني
أقراط فراشات مينة
لماذا تبحثين عن عباد شمس
بلاستيكي؟
السعادة فوق الظفرك
بنفسجي
أحمر
أزرق
أمسحي وراء جفنيك حلم طير
السنونو

ربما هو من الجيل الأول

وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

ربما هو من الجيل الأول
وربما يكون من سلالة قابيل
أصدقاؤنا

لندن، «الشرق الأوسط»

سيجارة نصف مشتعلة

(بيلاو يارتو)

في هذه المستنقعات المألحة
النبات ينمو في فصول الله
الخضراء

وعينا تتصور
صنوبرية كبيرة تفيء
على عطش المسافرين...

في هذه المستنقعات المألحة
سيفرون بنمو «شقائق النعمان»
في إطار القانون لجراد متعشش
وأنا حزين من أجل ذلك الذي لا
يعرف

الفرق بين النبع والسراب...
أبكي لأجل ذلك الذي
تقتطفين الفغار الناضجة
من الأشجار التي أصيبت بشظايا
من الفاكهة التي أصيبت بشظايا
تضعين فوق رأسك سلة منها
تتمشين في الطرق الريفية...

الريح من كل الجهات تأتي برائحة
اللحم المحروق
تحمين جسك بمعطفك أكثر
حتى تظهر مفاتن جسك أمام
القرويين الحزينين
الأشجار لا تصطدم بجسك
مئات من العصون المليئة بالزهور
يتحركن في طريقك
عندما تدعينني أمامهن إلى
امتناص دمك

لم يكن سوى دم العرائس في
دهراود*

لم يكن سواء،
عندما تخطى الديمقراطية
يجب علينا أن نبحث عن مقبرة
جديدة لنا

حتى أبي لا يملك الحق في أن
يقول

ثمة حاجب فوق عيون الأصدقاء؛
دم ألف عريس وعروس
فداء لأصدقاؤنا الذين تعلموا فقط
أن يقتلوا؛

ليبقوا على قيد الحياة
أصدقاؤنا أناس صابرون
بعقولهم النيرة يضيعون في
غابات DNA

أصدقاؤنا بانسجهم التالفة
جربوا قبور ثورا بورا**
بألف لون

ولون
في مختبرات ال«بنثاغون»
لأجل أن فلان بن فلان

ولون
في مختبرات ال«بنثاغون»
لأجل أن فلان بن فلان

ولون
في مختبرات ال«بنثاغون»
لأجل أن فلان بن فلان

قال إن ما تردد عن رحيله مجرد «كذب واقتراء»

حمد الله يخمد الجدل: سأبقى وفيًا للنصر



حمد الله يحتفل بأحد أهدافه مع النصر (الشرق الأوسط)

وتابع: «أنا مستمر في نادي النصر ما دام عقدي ساريًا مع فريق، الحب الذي بيني وبين جماهير النصر الحقيقيين لن يفرقه أي شخص لا من قريب ولا من بعيد».

وعن غيابه في مباراة الفيصلية ضمن منافسات الجولة الثانية للدوري السعودي للمحترفين، كشف حمد الله: «كان قرارًا فنيًا وأنا أحترمه». وأضاف المهاجم المغربي: «ما دمت حاميًا قميص هذا الفريق العريق، فأنا دائما أسمى لإسعاد جماهيره العاشقة».

وكان الوليد المهديب مدير إدارة الإعلام والاتصال بنادي النصر، أكد في وقت سابق أن المغربي عبد الرزاق حمد الله، لاعب الفريق الكروي الأول، لم يطلب

ونجاح جديد في بيئة سليمة، اتنى لك حفا سعيداً أخى». وكانت هناك تقارير إعلامية تؤكد أن حمد الله طلب من إدارة النصر السماح له بالرحيل قبل نهاية سوق الانتقالات الصيفية الحالية، والموافقة على الانتقال إلى الاتحاد السعودي.

وقال حمد الله عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «جماهير النصر العالمي الحقيقيين، نظراً لكثرة الكذب والافتراء فأنا سأوضح لكم بعض النقاط».

وأضاف: «أنا لاعب محترف وعندي عقد مع فريق النصر واحترمه واحترم تعاقدني مع النادي، ولم أساوم يوماً فريقي ولن أساومه أبداً، فله فضل علي كبير».

الرياض، فارس العزري

أنهى المغربي عبد الرزاق حمد الله لاعب النصر، الجدل الدائر في أوساط الجماهير النصرارية، وكشف حقيقة الأنباء المتداولة عن رغبته في الرحيل عن صفوف فريقه، بتأكيد البقاء حتى نهاية عقده.

وكان حمد الله قد استبعد من مواجهة النصر والفيصلية الماضية، والتي انتهت بخسارة «الأصفر» بهدفين مقابل هدف يوم الخميس الماضي، في إطار الجولة الثانية من المسابقة.

وبدأت أزمة حمد الله الجديدة بعد أن نشر شقيقه رسالة غامضة عبر حسابه بموقع «إنستغرام»، قال خلالها: «حان الوقت لتجربة جديدة

جماهير التعاون تحمّل مدربها مسؤولية الخسارة أمام الهلال

الدمام، علي القطان

القت الخسارة التي تعرض لها التعاون على يد الهلال بنتيجة 1/2 بعد تقدمه في النتيجة حتى الدقائق العشر الأخيرة من المواجهة، بظلالها على النادي القصيمي، فيما لاقى المدرب البريطاني نينستون آل ما يسترو نقداً شديداً من أنصار النادي، بدعوى ترك عدد من لاعبيه عرضة للإرهاق البدني، ما جعلهم فريسة سهلة للخصم في الوقت القاتل من المواجهة.

ولاقى المدرب البريطاني نينستون آل ما يسترو نقداً واسعاً من أنصار النادي جراء عدم القيام بخطوات من أجل التخفيف من الضغوط التي مر بها فريقه طوال مجريات المباراة، خصوصاً بعد التقدم بهدف حتى الدقيقة 80، ما جعل لاعبي الفريق يرتكبون أخطاء فريدة نتيجة الإرهاق البدني وعدم الاستفادة من ميزة التبدلات بشكل كامل.

كما يخشى أنصار التعاون من أن تؤثر الإصابات على مسيرة فريقهم في المنافسات المقبلة من الدوري. وتعرض عدد من نجوم الفريق بتقدمهم البارغواني اليخاندرو «كاكو» ويزيد البكر ونواف الصبحي لإصابات مختلفة، حيث سيجري اللاعبون الثلاثة الفحوصات اللازمة قبل اتخاذ قرار بعودتهم للتدريبات من عدمها. وخرج الثلاثي بتغييرات إجبارية قبل الثلث الأخير من المباراة بعد أن ساهموا في تحطيم نقل المباراة، فيما نال البرازيلي إياغو الإضافة الأكبر من أنصار التعاون بعد الشجاعة الكبيرة التي أظهرها وهو يواجه قوة الهجوم الهلالي في متوسط الدفاع. وكان التعاون قد خسر لاعبه محمد زايد في مواجهة الهلال نتيجة الإصابة، فيما يرجح أن يخسر «كاكو» في مواجهة الأهلي بالجولة الرابعة نتيجة التحاقه بمنتخب بلاده.

ويبدأ الفريق استعداداته لخوض مباراته المقبلة أمام النصر في الجولة الثالثة من بطولة الدوري السعودي، بعد أن مُنح اللاعبون إجازة ليوم عقب الخسارة من الهلال في الجولة الماضية، بعد أن كان الفريق قريباً من حصد النقاط الثلاث. يذكر أن التعاون حصد نقطة وحيدة فقط من مباراتين من خلال تعادله مع الحزم في الجولة الأولى، فيما تتخظه أربع مباريات صعبة أمام النصر ثم الأهلي وبعدها الرائد في دربي بريدة، قبل مواجهة الاتحاد. فيما اعتلى قأده وهادفا ليندر توامبا صدارة الهدافين بثلاثة أهداف.

من جانب آخر، يفتح، اليوم (الأحد)، باب الترشيحات لرئاسة وعضوية مجلس إدارة نادي التعاون بريدة، وستكون مدة التقديم خمسة أيام لتنتهي يوم الخميس المقبل، وذلك حسب اللوائح والأنظمة التي أقرتها وزارة الرياضة السعودية.

ويتوقع أن يكون علي الشايبي الرئيس الحالي من المتقدمين لمنصب الرئاسة للاستمرار دورة كاملة من 4 سنوات في ظل الدعم الكبير الذي يحظى به من قبل عبد العزيز الحميد أبرز الداعمين للتعاون في السنوات الأخيرة، الذي يملك النسبة الأكبر من الأصوات في ظل التنظيم المعمول به بشأن القدرة التي يملكها الأعضاء الذهبيون في الأندية في تحديد مسارات الأندية التي ينتمون لها.

ويقود الشايبي رئاسة التعاون منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2020 مكلفاً بعد استقالة الرئيس السابق محمد القاسم، حيث كان حينها نائباً له في مجلس الإدارة.

وتحفظ الشايبي على تأكيد موقفه من الترشح من عدمه، إلا أن مقررين منه أكدوا زوال الظروف التي جعلته يفكر في عدم البقاء، مع احتمالية أن يتراجع عن الترشح في حال تقدم إحدى الشخصيات التعاونية القادرة على إكمال مسيرته.

ازارو برأسية متقنة انتعش معها أبناء فارس الدهناء بحثاً عن زيارة الشباك الشبابية مجدداً وهو ما تحقق مع الدقيقة 81 عن طريق السعودي كوايسون بعد ضربة جزاء تحصل عليها الفريق ونفذها بإتقان داخل شباك الحارس الشبابي فواز القرني.

ونجح الاتفاق بالعودة مجدداً لأجواء المسارة بعدما سجل إبراهيم محنشي لابعه هدف التعادل «الثالث» مع الدقيقة 88 ليعود فارس الدهناء ويتقاسم نقاط المواجهة مع فريق الشباب.

وفي مدينة الأحساء، تعادل الفتح وضيفه الفيحاء 1/1، وافتتح الفتح أهداف المباراة عن طريق لاعبه سفيان بن دبكة مع الدقيقة 23 قبل أن يحضر التعديل سريعاً من فريق الفيحاء عن طريق لاعبه رامون لوبيز مع الدقيقة 26 من شوط المباراة الأول. وحقق الفتح بهذا التعادل أول نقطة في رصيده بعد خسارته في الجولة الماضية أمام الرائد، فيما بلغ الفيحاء النقطه الرابعة بعد فوزه في الجولة الماضية من أمام الاتحاد وحظف نقاط المباراة الثلاث.

الكوماندوز قبلوا تأخرهم بثلاثة أهداف إلى تعادل مثير

الدوري السعودي: الاتفاق يحق بالشباب في مباراة مجانية



من مواجهة الشباب والاتفاق أسس في الرياض (تصوير: عبد الرحمن القحطاني)

كهدف ثالث مع الدقيقة 49 وتمكن الاتفاق من تقليص الفارق مع الدقيقة 77 من عمر المباراة عن طريق المغربي وليد

الثاني تمكن النيجيري إيجالو من زيارة شباك الاتفاق مجدداً بعدما ترجم برأسه عرضية متقنة من الأرجنتيني بانيجا، لابعها ببراعة

وذلك عن طريق ضربة جزاء تقدم لها ووضعها ببراعة داخل شباك الجزائري رايس ميولحي. ومع انطلاق شوط المباراة

قبل أن يتمكن القائد الأرجنتيني إيفر بانيجا من تسجيل الهدف الثاني لفريقه قبل نهاية الشوط الأول بدقائق قليلة

الرياض، فهد العيسى

انتزع الاتفاق نقطة ثمينة من أمام مستضيفه فريق الشباب في ختام منافسات الجولة الثانية من الدوري السعودي للمحترفين، بعد أحداث درامية شهدت تقدم المواجهة والتي شهدت تقدم أصحاب الأرض بثلاثة أهداف، قبل أن تشهد الدقائق الأخيرة انتفاضة اتفاقية وتنتهي بالتعادل الإيجابي 3-3.

وبلغ الاتفاق بهذا التعادل الثمين النقطه الرابعة في رصيده بعد فوزه في الجولة الماضية أمام الباطن، في الوقت الذي حقق فيه الشباب نقطة وحيدة في رصيده بعدما فرط في فوز ثمين كان في متناول يديه.

وشهدت المواجهة التي أقيمت على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض طرد المدافع التشيلي إيجور ليشنوفسكي في الدقيقة 87 بعد إعاقته للمغربي وليد أزارو مهاجم فريق الاتفاق الذي كان في طريقه لمواجهة الحارس الشبابي فواز القرني. واستهل النيجيري إيجالو أهداف المباراة مع الدقيقة 39 من

إصابة العالوي تثير تعاطف الوسط الرياضي... وتغيبه جولتين

الدمام، علي القطان

وقدموا أداءً فنياً عالياً. ويستأنف الباطن اليوم تدريباته استعداداً لمواجهة الهلال في الجولة القادمة والمقرر يوم الجمعة في مدينة الرياض. وسيبحث المدرب الصربي لاتفوفيتش خياراته بشأن اللاعب الجديد عن العالوي حيث يرجح أن يشارك بدلاً عنه مسعود الربيعي.

وسعى الباطن إلى التقدم مبكراً نحو مناطق الهدف في جدول ترتيب الدوري وضمان البقاء موسمًا جديدًا بعد أن بقي في الموسم الماضي في دائرة الصراع للهزيم

حسم من خلاله الحكم قراراته بعد العودة إلى تقنية الفيديو من جانبه أكد مبارك الظفيري نائب رئيس نادي الباطن أن الفوز الذي حققه فريقه على أيها في الجولة الثانية من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي يمثل أهمية بالغة في بداية المشوار الذي يتطلّب حصد المزيد من النقاط.

ويبين الظفيري أن فريقه قدم مباراة كبيرة وسعى منذ البداية لتحقيق الفوز وتقدم في النتيجة إلا أنه حسم الأمور في الوقت بدل الضائع من المباراة.

وأبها والتي كسبها الأول 1/2 مددت لأكثر من 15 دقيقة عقب الحادثة المؤسفة التي تعرض لها عبد العزيز العالوي واضطرت المسعفين لنقله إلى المستشفى. وتعرض العالوي لإصابة قوية في الوجهة وتعرض لحالة إغماء قبل أن تظهر الكشوفات التي أجريت له في المستشفى نوع الإصابة والتي قد تغيبه لجولتين من البطولة.

ويمثل العالوي فريق الباطن معاراً من نادي النصر لموسم واحد. وكانت المباراة شهدت في دقائقها الأخيرة إثارة كبيرة تمثلت في احتساب الحكم سلطان الحربي ركلة جزاء لأنها قبل أن يلغياها ليرد الباطن بالهدف الثاني الذي

أثارت الإصابة التي تعرض لها عبد العزيز العالوي لاعب الباطن في مباراة فريقه أمام أيها، وتعاطفاً واسعاً من الوسط الرياضي السعودي، وعلى الأخص من أعلى الهرم الرياضي ممثلاً في الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة ويأسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم واللذين اتصلا برئيس النادي ناصر الهويدي للاطمئنان على اللاعب، فضلاً عن عدد من الشخصيات الرياضية.

كما اطمأن الأمير منصور بن محمد محافظ حفر الباطن عبر اتصال هاتفني برئيس النادي، وكانت مواجهة الباطن

أبناء استقطاب «أنسيلمو» تعود للواجهة من جديد

الأهلي ينتظر تقرير «السومة»... ويختبر «فيجسا» طبيباً

جدة، إبراهيم القرشي



السومة على النقلة الطبية بعد تعرضه للإصابة أمام الحزم (تصوير: سعد العنزري)

حديداً للفريق لتعزيز تفوقه في موقعة الأربعة المقبل. ومن جهة ثانية، عادت الإحصائيات مجدداً حول رغبة الهلاوية متعددة لضم البرازيلي فريكو الوحدة، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر مطلعة له «الشرق الأوسط» أن مناقشة دعم الفريق بعنصر أجنبي سادس خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية خيار سيكون موهوباً بقرار الجهاز الفني للفريق، بقيادة الألباني هاسي. وانضم البرازيلي أنسيلمو، صاحب الـ32 عاماً، إلى صفوف الوحدة صيف 2019 قادماً من صفوف إنترناسيونال، قبل أن يتم تجديد عقده حتى عام 2024، في الوقت الذي كانت فيه أثناء قد تناولت رغبة اللاعب في الرحيل عن الفريق المكسي، بعد هبوط الفريق لمصاف أندية الدرجة الأولى. ويعد أنسيلمو أحد أفضل لاعبي الوسط المحترفين في الدوري السعودي خلال المواسم الثلاثة الماضية، وقد ارتبط

خلالها على مشاركة اللاعبين غير الأساسيين في مواجهة الحزم الماضية، للوقوف على الجاهزية الفنية لعناصر الفريق، حيث دخل بتشكيل مكون من محمد الربيعي وريان حامد ومناف أبو بابس وعبد الباسط هندي وهاني الصبيحاني ونوح الموسى وعلي الأسمرى ويزيد الجهني وفراس الغامدي وحسن العلي ومهيتم عسيري. ووجه الألباني هاسي الجهاز الطبي للفريق بإخضاع الصربي فيجسا لاختبارات طبية للتأكد من لجأزه الإصابة، وقد رته على العودة إلى التدريبات، استعداداً لمواجهة ضمك الأربعة المقبل، ضمن منافسات الجولة الثالثة للدوري، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. ويتطلع الأهلاويون إلى عودة فريقهم لجادة الانتصارات التي افتقدتها الفريق في أول جولتين من بطولة الدوري السعودي للمحترفين، عقب تعادل مع الفيصلي (1-1) والحزم (2-2)، بينما تمنى الجماهير النفس بظهور مميز للمحترفين المنضمين

له، والعودة بأقوى شكل وأسرع وقت للملاعب. وعلى الرغم من فقدان الفريق له نقاط في المباراتين الماضيتين بالدوري، فقد سادت حالة من الرضا لدى الجماهير الأهلاوية، بعد عودة الفريق لتعديل النتيجة عقب تأخره في المباراتين، وفي ظل حاجة اللاعبين لأنسجام أكثر وتفاهم.

وفي مباراة الفيصلي، تقدم الضيوف بهدف في الدقيقة 27، لكن الأهلي عاد بعد 10 دقائق من هدف الضيوف، لينتهي المباراة بالتعادل (1-1)، في الوقت الذي شارك فيه الفريق من دون محترفيه الجدد. وأمام الحزم، خارج قواعد، أنهى الأهلي الشوط الأول متأخراً بهدفين، لكنه عاد بقوة في الشوط الثاني، وسجل هدفين متتاليين، وأنهى المباراة بنتيجة (2-2)، وسجل الهدفين محترفاً الفريق الجدد اليوسكي وباولينهو.

وحرص المدرب هاسي يوم الجمعة الماضي، على خوض مواجهة ودية أمام فريق جدة، كسبها بسداسية نظيفة، وحرص

يبدأ فريق الأهلي، اليوم (الأحد)، الإعداد الفعلي لمواجهة ضمك التي يتطلع خلالها إلى الظفر بنقاط المباراة الثلاث، والمضي قدماً لتحقيق تطلعات جماهيره، فيما ينتظر الألباني هاسي، المدير الفني للفريق، التقرير الطبي للإصابة التي لحقت بتدريبات الفريق مع السومة، ومدة البرنامج الإعدادي الذي سيخضع له اللاعب، قبل دخوله للتدريبات الجماعية. وتعرض السومة للإصابة خلال مباراة فريقه أمام الحزم الجمعة الماضية، بعد كرة مشتركة مع لاعب الحزم استمدعت توقف المباراة 5 دقائق، لينم استبدال اللاعب بشكل اضطراري، وتعرضه باللاعب عبد الرحمن غريب.

وأقيمت الفحوصات الطبية الميدنية التي خضع لها السومة تعرضه لإصابة عضلية. وأشار النادي إلى أن اللاعب سيجري الأشعة الطبية والفحوصات اللازمة لتحديد مدة البرنامج العلاجي والتأهيلي، متمنياً الشفاء العاجل

ليفربول يهزم بيرنلي... وأستون فيلا يتخطى نيوكاسل... وتعادل ليدز وإيفرتون مانشستر سيتي يقسو على نوريتش بخماسية نظيفة في الدوري الإنجليزي

لندن، «الشرق الأوسط»

لحق فريق مانشستر سيتي ضيفه نوريتش سيتي درسا في فنون كرة القدم وتغلب عليه 5 - صفر خلال المباراة التي جمعتهما أمس في الجولة الثانية من الدوري الإنجليزي. وشهدت أيضاً هذه الجولة فوز ليفربول على بيرنلي 2 - صفر، وأستون فيلا على نيوكاسل 2 - صفر، وتعادل كريستال بالاس مع برينتفورد سلبيا، وليدز يونايتد مع إيفرتون 2-2.

وسجل إيمريك إيفرتون في الدقيقة السابعة عندما تسلم غابرييل جيسوس الكرة خلف مدافعي نوريتش سيتي داخل منطقة الجزاء ليتمر كرة عرض الملعب حاول غرانث هانلي إبعادها لتصل بمسد الحارس تيم كرول قبل أن تعانق الشباك. وجاء الهدف الثاني في الدقيقة 22 عندما مر جيسوس كرة عرضية أرضية داخل منطقة الست ياردات لتصل بمقدم جاك غريليش قبل أن تعانق الشباك.

وسجل إيمريك إيفرتون في الدقيقة 64 عندما لعبت ركلة ركنية داخل منطقة جزاء نوريتش لتحدث حالة من الارتباك قبل أن تنتهي الكرة أمام لايبورت الذي قابلها بتسديدة إلى داخل المرمى. وفي الدقيقة 71 سجل ريجيم سترايغنج الهدف الرابع عندما مرر جيسوس كرة عرضية أرضية من الجانب الأيمن قابلها سترايغنج بتسديدة إلى داخل المرمى. واختتمت رياض محرز أهداف مانشستر سيتي الخمسة في الدقيقة 83 عندما تسلم كرة طويلة خلف مدافعي نوريتش داخل منطقة الجزاء ليسدد الكرة أرضية اصطدمت بالطاقم الأيمن قبل أن تعانق الشباك. وحصد مانشستر سيتي، حامل اللقب، أول ثلاث



غريليش (وسط) يعزز تقدم مانشستر سيتي (رويترز)

وتوالت محاولات ليفربول بحثاً عن تعزيز تقدمه، وكاد محمد صلاح أن يسجل في الدقيقة 42 حيث سدده كرة خطيرة من حدود منطقة الجزاء لكن المدافع بن مبي تصدى لها برأسه. وحالف الحظ ليفربول بشكل كبير في عدم اهتزاز شباكها في الدقيقة 45، حيث ارتقى جيمس تاركوفسكي مدافع بيرنلي لكرة عالية من ضربة حرة وكانت رأسه أقرب لها من قبضة الحارس اليسون، وسددها بالفعل لكنها مرت بجوار الشباك الخالية.

واهترت شبك ليفربول بعد ثوانٍ من بداية الشوط الثاني حيث أرسل ماثيو لوتون عرضية إلى أشلي بارنس الذي أسكن الكرة في الشباك لكن الحكم لم يحسبها هدفاً بداعي التسلل. بعدها عزز ليفربول محاولاته الهجومية لكن بيرنلي كنف تركيزه بشكل أكبر على الجانب الدفاعي. وتعاون الدفاع بشكل كبير مع الحارس في التصدي لكرة خطيرة سددها محمد صلاح من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 60.

وتلقى ساديو ماني طولية في الدقيقة 62 وهيا الكرة لنفسه بجراعة ثم سدده بقوة لكن الحارس نيك بوب تصدى لها ببراعة. وتلقى ساديو ماني عرضية من الكسندر أرنولد في الدقيقة 65 وسددها برأسه، لكن الحارس كان متيقظاً وامسك بالكرة. وجنى ساديو ماني ثمرة تالقه في المباراة أخيراً في الدقيقة 69. حيث تلقى عرضية من الكسندر أرنولد وسدده الكرة مباشرة ببراعة في الشباك معلناً تقدم ليفربول 2 - صفر. واستمر النشاط الهجومي للليفربول لكن بيرنلي كنف تركيزه على إبعاد الخطورة عن مرماه لتفادي تلقي هزيمة ثقيلة. وفي الدقيقة 88، تلقى البديل جاي رودريغز طولية وسدده كرة قوية خطيرة لكن بيكر تصدى لها ببراعة، في الوقت الذي أشار فيه الحكم أيضاً إلى وجود تسلل، وقدم بيرنلي أكثر من محاولة تدهيفية أخرى في الدقائق الأخيرة. لكنها لم تسفر عن جديد لتنتهي المباراة بفوز ليفربول 2 - صفر.

وفي الدقيقة 26، أسكن النجم المصري محمد صلاح الكرة في شبك بيرنلي إثر تمريرة من هارفي إليوت، لكن الحكم الغي الهدف بداعي التسلل. وكاد ساديو ماني أن يضيف الهدف الثاني للليفربول في الدقيقة 31. حيث تلقى طولية متقنة من كريستال بالاس وسددها ببراعة في الشباك معلناً تقدم ليفربول 3 - صفر. وحالف بيرنلي الحظ في تصدي كرة عرضية من الكسندر أرنولد وسددها ببراعة، في الوقت الذي أشار فيه الحكم أيضاً إلى وجود تسلل، وقدم بيرنلي أكثر من محاولة تدهيفية أخرى في الدقائق الأخيرة. لكنها لم تسفر عن جديد لتنتهي المباراة بفوز ليفربول 2 - صفر.

ثم أضاف ساديو ماني الهدف الثاني للفريق. وبعد أن استهل ليفربول مشواره في الموسم بالفوز على نوريتش سيتي 3 - صفر يوم السبت الماضي، حقق الانتصار الثاني اليوم ليفربول بالصدارة برصيد ست نقاط، انتظاراً لنتائج باقي مباريات المرحلة. بينما ظل بيرنلي من دون رصيد من النقاط، حيث كان قد خسر مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2.

والغى الحكم هدفاً للنجم المصري محمد صلاح في الدقيقة 26 بداعي التسلل، كما حال التسلل دون احتساب هدف لبيرنلي في الثواني الأولى من

الشوط الثاني عندما أسكن أشلي بارنس الكرة في شبك الحارس اليسون بيكر. وبدأت المباراة بإيقاع لعب سريع واستعرض بيرنلي ثقة واضحة في الدقائق الأولى. وقام بمحاولة خلال الدقيقة الثانية لكن اليسون حارس مرمى ليفربول انقض على الكرة قبل أن تصل لها قدم كريستال بالاس وسددها ببراعة في الشباك معلناً تقدم ليفربول 1 - صفر. حاول بيرنلي الحفاظ على الثقة والهدوء، وقام باكثر من محاولة هجومية لكن دون تشكيل أي خطورة على مرمى اليسون.

فارق الهدفين بتسديدة رائعة، ليرد أصحاب الأرض عبر ستيف مونييه، قبل أن يؤكد البديل الأرجنتيني أنخل دي ماريا في مباراته الأولى هذا الموسم فوز فريقه.

واستمر غياب ميسي المنقلب من برشلونة الإسباني، والبرازيلي نيمار، والمدافع المخضرم سيرخيو راموس المصاب، عن قائمة الفريق، في حين كان البرازيلي ماركينيوس، والحارس الجديد جاتلويجي دوناروما على مقاعد الاحتياط للمرة الأولى، فيما بدأ مواطن الأخير لأعب الوسط ماركو فيراتي أساسياً في أولى مشاركاته هذا الموسم. وحافظ سان جيرمان على سجله خالياً من الهزائم في «ليغ 1» ضد بريست للمباراة

العشرين على التوالي (13 انتصاراً و7 تعادلات)، محققاً فوزه الثامن على التوالي على حساب منافسه. وأحكم فريق العاصمة سيطرة مطلقة على مجريات الشوط الأول من الدقيقة الأولى، استحواداً وفرصاً، على الرغم من أن خطورتها لم تكن كبيرة عبر تسديدة لهيريرا استقرت سهلة بين يدي الحارس الهولندي ماركو بيروز. وواصل الهجمة، ليفتتح هيريرا لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي السابق النتيجة عندما تابع كرة «على الطائر» منخفضة بيميناه من خارج المنطقة على يمين الحارس في الدقيقة 23. وكان أن يضاعف الوافد الجديد المغربي أشرف حكيمي تقدم الضيوف عندما

متقنة وصلت على أثرها الكرة إلى رومان فافر الذي مرر كرة خلفية رائعة كعب قدمه إلى داخل المنطقة تابعها أونورا زافعة على يمين الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس، مسجلاً الهدف من التسديدة الأولى لفريقه بين الخشبات الثلاث في الدقيقة 42. وبقي النادي الباريسي من دون شبك نظيفة للمباراة الثالثة على التوالي، بعد فوزه (2-1) على تروا، و(4-2) على ستراسبورغ، ودفع المدرب بوكيتينو بالألماني يوليان دراكسلر، بدلاً من فيراتي، منخفض الشوط الثاني، قبل أن يسجل غي الهدف الثالث بتسديدة رائعة من على بعد 32 متراً على يمين الحارس فير 73. وكاد روانيال بيار -

بطولة فرنسا: سان جيرمان يتخطى بريست ويحقق انتصاره الثالث على التوالي

باريس، «الشرق الأوسط»

حافظ باريس سان جيرمان على انطلاقة المثالية للموسم محققاً فوزه الثالث على التوالي، ليفتقد بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم، بفوزٍ مثير (2-4) على ضيفه بريست في افتتاح المرحلة الثالثة، مع استمرار غياب نجمه الجديد الأرجنتيني ليونيل ميسي، ورفع فريق العاصمة رصيده إلى 9 نقاط. وسجل النادي الباريسي 4 أهداف في المباراة الثانية على التوالي، وافتتح النتيجة عبر الإسباني أندر هيريرا، وضاعف كيليان مبابي التقدم، قبل أن يقلص أصحاب الأرض النتيجة قبل الاستراحة عبر فرانك أونورا، إلا أن السنغالي إدريسا غي أعاد

فارق الهدفين بتسديدة رائعة، ليرد أصحاب الأرض عبر ستيف مونييه، قبل أن يؤكد البديل الأرجنتيني أنخل دي ماريا في مباراته الأولى هذا الموسم فوز فريقه.

واستمر غياب ميسي المنقلب من برشلونة الإسباني، والبرازيلي نيمار، والمدافع المخضرم سيرخيو راموس المصاب، عن قائمة الفريق، في حين كان البرازيلي ماركينيوس، والحارس الجديد جاتلويجي دوناروما على مقاعد الاحتياط للمرة الأولى، فيما بدأ مواطن الأخير لأعب الوسط ماركو فيراتي أساسياً في أولى مشاركاته هذا الموسم. وحافظ سان جيرمان على سجله خالياً من الهزائم في «ليغ 1» ضد بريست للمباراة

العشرين على التوالي (13 انتصاراً و7 تعادلات)، محققاً فوزه الثامن على التوالي على حساب منافسه. وأحكم فريق العاصمة سيطرة مطلقة على مجريات الشوط الأول من الدقيقة الأولى، استحواداً وفرصاً، على الرغم من أن خطورتها لم تكن كبيرة عبر تسديدة لهيريرا استقرت سهلة بين يدي الحارس الهولندي ماركو بيروز. وواصل الهجمة، ليفتتح هيريرا لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي السابق النتيجة عندما تابع كرة «على الطائر» منخفضة بيميناه من خارج المنطقة على يمين الحارس في الدقيقة 23. وكان أن يضاعف الوافد الجديد المغربي أشرف حكيمي تقدم الضيوف عندما

متقنة وصلت على أثرها الكرة إلى رومان فافر الذي مرر كرة خلفية رائعة كعب قدمه إلى داخل المنطقة تابعها أونورا زافعة على يمين الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس، مسجلاً الهدف من التسديدة الأولى لفريقه بين الخشبات الثلاث في الدقيقة 42. وبقي النادي الباريسي من دون شبك نظيفة للمباراة الثالثة على التوالي، بعد فوزه (2-1) على تروا، و(4-2) على ستراسبورغ، ودفع المدرب بوكيتينو بالألماني يوليان دراكسلر، بدلاً من فيراتي، منخفض الشوط الثاني، قبل أن يسجل غي الهدف الثالث بتسديدة رائعة من على بعد 32 متراً على يمين الحارس فير 73. وكاد روانيال بيار -

فارق الهدفين بتسديدة رائعة، ليرد أصحاب الأرض عبر ستيف مونييه، قبل أن يؤكد البديل الأرجنتيني أنخل دي ماريا في مباراته الأولى هذا الموسم فوز فريقه.

واستمر غياب ميسي المنقلب من برشلونة الإسباني، والبرازيلي نيمار، والمدافع المخضرم سيرخيو راموس المصاب، عن قائمة الفريق، في حين كان البرازيلي ماركينيوس، والحارس الجديد جاتلويجي دوناروما على مقاعد الاحتياط للمرة الأولى، فيما بدأ مواطن الأخير لأعب الوسط ماركو فيراتي أساسياً في أولى مشاركاته هذا الموسم. وحافظ سان جيرمان على سجله خالياً من الهزائم في «ليغ 1» ضد بريست للمباراة

متقنة وصلت على أثرها الكرة إلى رومان فافر الذي مرر كرة خلفية رائعة كعب قدمه إلى داخل المنطقة تابعها أونورا زافعة على يمين الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس، مسجلاً الهدف من التسديدة الأولى لفريقه بين الخشبات الثلاث في الدقيقة 42. وبقي النادي الباريسي من دون شبك نظيفة للمباراة الثالثة على التوالي، بعد فوزه (2-1) على تروا، و(4-2) على ستراسبورغ، ودفع المدرب بوكيتينو بالألماني يوليان دراكسلر، بدلاً من فيراتي، منخفض الشوط الثاني، قبل أن يسجل غي الهدف الثالث بتسديدة رائعة من على بعد 32 متراً على يمين الحارس فير 73. وكاد روانيال بيار -

متقنة وصلت على أثرها الكرة إلى رومان فافر الذي مرر كرة خلفية رائعة كعب قدمه إلى داخل المنطقة تابعها أونورا زافعة على يمين الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس، مسجلاً الهدف من التسديدة الأولى لفريقه بين الخشبات الثلاث في الدقيقة 42. وبقي النادي الباريسي من دون شبك نظيفة للمباراة الثالثة على التوالي، بعد فوزه (2-1) على تروا، و(4-2) على ستراسبورغ، ودفع المدرب بوكيتينو بالألماني يوليان دراكسلر، بدلاً من فيراتي، منخفض الشوط الثاني، قبل أن يسجل غي الهدف الثالث بتسديدة رائعة من على بعد 32 متراً على يمين الحارس فير 73. وكاد روانيال بيار -



مبابي وهدف سان جيرمان الثاني (أ.ف.ب)

دورة سينسيناتي للتنس: بارتني ومدفيديف وروبلييف إلى نصف النهائي

سينسيناتي (الولايات المتحدة) «الشرق الأوسط»

عبرت الأسترالية أشلي بارتني المدفعية أولى عالمياً والروسي دانييل مدفيديف الثاني، أمس، بسهولة إلى الدور نصف النهائي من دورة سينسيناتي، إحدى دورات الألف لدى السيدات والماسترز لدى الرجال. وتأهل المصنوفون الأربعة الأوائل في الدورة لدى الرجال إلى الدور نصف النهائي. وتفوقت بارتني على التشيكية باربورا كرايتشيكوفا مدفيدة 6 - 2 و 6 - 4، فيما اكتسح مدفيديف الإسباني بابلو كارينيو بوستا الثاني عشر 6 - 1 و 6 - 1، وهذا هو الفوز الثاني لبارتي على كرايتشيكوفا في أقل من شهرين، إذ سبق للأسترالية أن تفوقت على بطلة أولان غاروس لهذا العام في الدور الـ 16 من بطولة ويمبلدون الشهر الماضي، في طريقها

إلى ثاني القابها في البطولات الكبرى بعد فرنسا المفتوحة 2019. قالت بعد الفوز: «أشعر وكأنني قمت بعمل جيد على إرسالي، في جميع أشواط إرسالي باستثناء واحد، شعرت بأنني أحكمت سيطرتي». وتلتقي بارتني (25 عاماً) في دور الأربعة مع الألمانية أنجليك كيربر التي تأهلت على حساب التشيكية بتر كفيوتوفا بعد انسحاب الأخيرة إلى رابع الوسط ماركو فيراتي بسبب إلام في المعدة. ووصلت بارتني إلى سينسيناتي بعد خروج مخيب من الدور الأول في أولمبياد طوكيو، حيث كانت أبرز المرشحات للفوز بالذهبية، قبل أن تعوض بيرونيزية الزوجي المختلط، فيما حققت كرايتشيكوفا ذهبية زوجي السيدات.

وتامل بارتني في أن تستعد بأفضل طريقة لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تنطلق أواخر

إلى ثاني القابها في البطولات الكبرى بعد فرنسا المفتوحة 2019. قالت بعد الفوز: «أشعر وكأنني قمت بعمل جيد على إرسالي، في جميع أشواط إرسالي باستثناء واحد، شعرت بأنني أحكمت سيطرتي». وتلتقي بارتني (25 عاماً) في دور الأربعة مع الألمانية أنجليك كيربر التي تأهلت على حساب التشيكية بتر كفيوتوفا بعد انسحاب الأخيرة إلى رابع الوسط ماركو فيراتي بسبب إلام في المعدة. ووصلت بارتني إلى سينسيناتي بعد خروج مخيب من الدور الأول في أولمبياد طوكيو، حيث كانت أبرز المرشحات للفوز بالذهبية، قبل أن تعوض بيرونيزية الزوجي المختلط، فيما حققت كرايتشيكوفا ذهبية زوجي السيدات.

وتامل بارتني في أن تستعد بأفضل طريقة لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تنطلق أواخر

إلى ثاني القابها في البطولات الكبرى بعد فرنسا المفتوحة 2019. قالت بعد الفوز: «أشعر وكأنني قمت بعمل جيد على إرسالي، في جميع أشواط إرسالي باستثناء واحد، شعرت بأنني أحكمت سيطرتي». وتلتقي بارتني (25 عاماً) في دور الأربعة مع الألمانية أنجليك كيربر التي تأهلت على حساب التشيكية بتر كفيوتوفا بعد انسحاب الأخيرة إلى رابع الوسط ماركو فيراتي بسبب إلام في المعدة. ووصلت بارتني إلى سينسيناتي بعد خروج مخيب من الدور الأول في أولمبياد طوكيو، حيث كانت أبرز المرشحات للفوز بالذهبية، قبل أن تعوض بيرونيزية الزوجي المختلط، فيما حققت كرايتشيكوفا ذهبية زوجي السيدات.

وتامل بارتني في أن تستعد بأفضل طريقة لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تنطلق أواخر

إلى ثاني القابها في البطولات الكبرى بعد فرنسا المفتوحة 2019. قالت بعد الفوز: «أشعر وكأنني قمت بعمل جيد على إرسالي، في جميع أشواط إرسالي باستثناء واحد، شعرت بأنني أحكمت سيطرتي». وتلتقي بارتني (25 عاماً) في دور الأربعة مع الألمانية أنجليك كيربر التي تأهلت على حساب التشيكية بتر كفيوتوفا بعد انسحاب الأخيرة إلى رابع الوسط ماركو فيراتي بسبب إلام في المعدة. ووصلت بارتني إلى سينسيناتي بعد خروج مخيب من الدور الأول في أولمبياد طوكيو، حيث كانت أبرز المرشحات للفوز بالذهبية، قبل أن تعوض بيرونيزية الزوجي المختلط، فيما حققت كرايتشيكوفا ذهبية زوجي السيدات.

وتامل بارتني في أن تستعد بأفضل طريقة لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تنطلق أواخر

إلى ثاني القابها في البطولات الكبرى بعد فرنسا المفتوحة 2019. قالت بعد الفوز: «أشعر وكأنني قمت بعمل جيد على إرسالي، في جميع أشواط إرسالي باستثناء واحد، شعرت بأنني أحكمت سيطرتي». وتلتقي بارتني (25 عاماً) في دور الأربعة مع الألمانية أنجليك كيربر التي تأهلت على حساب التشيكية بتر كفيوتوفا بعد انسحاب الأخيرة إلى رابع الوسط ماركو فيراتي بسبب إلام في المعدة. ووصلت بارتني إلى سينسيناتي بعد خروج مخيب من الدور الأول في أولمبياد طوكيو، حيث كانت أبرز المرشحات للفوز بالذهبية، قبل أن تعوض بيرونيزية الزوجي المختلط، فيما حققت كرايتشيكوفا ذهبية زوجي السيدات.

وتامل بارتني في أن تستعد بأفضل طريقة لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تنطلق أواخر

إلى ثاني القابها في البطولات الكبرى بعد فرنسا المفتوحة 2019. قالت بعد الفوز: «أشعر وكأنني قمت بعمل جيد على إرسالي، في جميع أشواط إرسالي باستثناء واحد، شعرت بأنني أحكمت سيطرتي». وتلتقي بارتني (25 عاماً) في دور الأربعة مع الألمانية أنجليك كيربر التي تأهلت على حساب التشيكية بتر كفيوتوفا بعد انسحاب الأخيرة إلى رابع الوسط ماركو فيراتي بسبب إلام في المعدة. ووصلت بارتني إلى سينسيناتي بعد خروج مخيب من الدور الأول في أولمبياد طوكيو، حيث كانت أبرز المرشحات للفوز بالذهبية، قبل أن تعوض بيرونيزية الزوجي المختلط، فيما حققت كرايتشيكوفا ذهبية زوجي السيدات.

وتامل بارتني في أن تستعد بأفضل طريقة لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تنطلق أواخر

إلى ثاني القابها في البطولات الكبرى بعد فرنسا المفتوحة 2019. قالت بعد الفوز: «أشعر وكأنني قمت بعمل جيد على إرسالي، في جميع أشواط إرسالي باستثناء واحد، شعرت بأنني أحكمت سيطرتي». وتلتقي بارتني (25 عاماً) في دور الأربعة مع الألمانية أنجليك كيربر التي تأهلت على حساب التشيكية بتر كفيوتوفا بعد انسحاب الأخيرة إلى رابع الوسط ماركو فيراتي بسبب إلام في المعدة. ووصلت بارتني إلى سينسيناتي بعد خروج مخيب من الدور الأول في أولمبياد طوكيو، حيث كانت أبرز المرشحات للفوز بالذهبية، قبل أن تعوض بيرونيزية الزوجي المختلط، فيما حققت كرايتشيكوفا ذهبية زوجي السيدات.

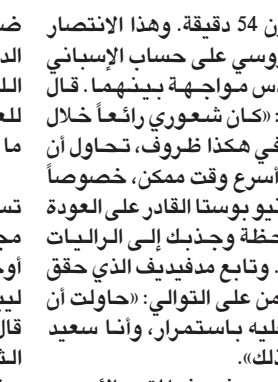
وتامل بارتني في أن تستعد بأفضل طريقة لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تنطلق أواخر



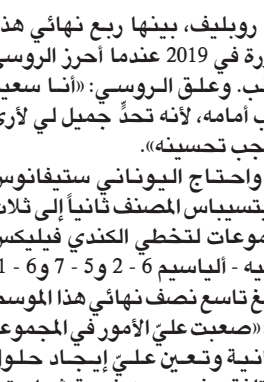
الروسي دانييل مدفيديف (أ.ف.ب)



الأسترالية أشلي بارتني (أ.ف.ب)



الإسباني بابلو كارينيو بوستا الثاني عشر (أ.ف.ب)



التشيكية باربورا كرايتشيكوفا مدفيدة (أ.ف.ب)

قال لـ التنريف الأوسط إنه يفضل العمل مع ابنته بلقيس

المطرب أحمد فتحي: السطحية تسيطر على الساحة الغنائية العربية

القاهرة: محمود الرفاعي

قال الفنان الموسيقار اليميني الكبير أحمد فتحي إن الأعمال السطحية باتت تسيطر على الوضع الفني والغنائي العربي بسبب الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بها المنطقة، وعد في حوار مع «الشرق الأوسط» أن الأغنية اليمينية حالها من حال الوطن العربي، ولكن لديها بصيص نور من خلال جيل واعد قادر على تقديم أغنيات جيدة، وأشار إلى أنه ما زال يفقد صدقة رفيق دربه الفنان الكبير أبو بكر سالم الذي رحل عن عالمنا منذ 4 سنوات.

وفي بداية حوار، أرجع الفنان أحمد فتحي سبب الانتعاش الفني التي يعيشها في الآونة الأخيرة إلى النجاح الكبير الذي حققته أغنية «زعراني» التي طرحها في بداية العام الحالي، وشجعت على اقتحام الاستوديو أكثر من مرة، إلى جانب البحث عن نصوص جديدة، قائلاً: «قدمت خلال شهر رمضان الماضي أغنية دينية بعنوان (مرحباً رمضان)، واستكملت النجاح عندما وقع بين يدي نص أغنية (تدلعين) التي حققت نجاحاً كبيراً، والتي أعدها من أحلى ما قدمت خلال السنوات الماضية، والحمد لله استطاعت أن تتجاوز مليون مشاهدة منذ طرحها، وتلقاها المستمعين بصورة رائعة، حتى أنهم علقوا عليها قائلين: أحمد فتحي جعل العود يدلع في كلمات أغنيته الجديدة، على حد تعبيره.

ويشير فتحي إلى أن أغنية «تدلعين» قصيدة شعرية من كلمات صديقه رفيق دربه الفنان محمود الحاج، ويقول مطلعها: «تدلعين/ ما في مبرر للدلع/ تتدلعين/ وأنا قلبي امتنع»، ويؤكد أنه «عندما قرأتها، أعجبت بها للغاية، واتصلت بالشاعر، وطلبت منه غناء المطع الأول منها، على أن أكمل كلماتها بشكل يناسب الصورة الفنية التي رسمتها في قلبي، حيث إنني رسمتها في صورة الأغنية خفيفة الظل التي أريد منها نشر البهجة والسعادة لكل من يستمع لها، والحمد لله ولقنا الله في إخراجها، ومنذ أن طرحت، هناك العشرات من المتابعين لي قاموا بعمل نسخة منها بصوتهم، ونشروها عبر منصات التواصل الاجتماعي». وفي فتحي توجه الأغنية لابنته المطربة بلقيس: «من يعرف بلقيس جيداً، يعلم أنها شخصية جادة للغاية، وليس من مفردات حياتها الدلع فالرسالة الحقيقية التي أردت توصيلها من خلال الأغنية هي أنني أحببت تدلعب الكلمات والألحان والشعر في الأغنية».

ويسؤاله عن إمكانية تقديم الأغنيات «الخفيفة» خلال الفترة المقبلة، أجاب: «لا أستطيع أن أعطي إجابة مباشرة على هذا السؤال لأن المبدع لا يستطيع التحكم في حالته الإبداعية، فأنا مثلاً لم أخطط ل طرح أغنية (تدلعين)، ولكن عندما قرأت النص أعجبت بها للغاية، وقررت العمل عليها؛ أي أن حالتني عندما قرأت النص التي جعلتني أعاصر بطرحها، ربما بسبب الحالة التي يمر بها بسبب ظروف وباء (كورونا)، والتي جعلتنا نكثر من نوعية تلك الأغنيات الخفيفة. إضافة لذلك، فقد قدمت مئات الأغنيات الكلاسيكية والأوركسترات التي ما زالت حتى الآن لها جمهورها ومحبيها من أرجاء الوطن العربي كافة».

وعما إذا كان ينوي طرح اليوم غنائي جديد خلال الفترة المقبلة، يقول: «لا أنوي طرح اليوم غنائي بالشكل المتعارف عليه، فكل ما يشغل تفكري الآن هو استكمال حالة النجاح التي قدمتها مع أغنياتي الأخيرة، فكل أغنية تأخذ حقيقتها من النجاح لمدة شهرين، وأكملها بأغنية جديدة، أما الألبوم الغنائي، فيستعد له الجمهور لمدة أسبوعين ثم يتروكه، لذلك أفضل الوجود معهم طوال السنة عبر طرح أغنية جديدة كل شهرين».

ويشير فتحي إلى نجاح حفلاته مع الفنان عبادي الجوهري، قائلاً: «عندما تم



الفنان الموسيقار اليميني أحمد فتحي



فتحي مع عبادي الجوهري

اقترح الجمع بيننا في حفل الوتر الخماس الغنائي، عادية، وكانت واحدة من أنجح كان هناك خوف شديد من القائمين على الحفل من فكرة مقابلة كل منا لأخر، لكننا تواصلنا واتفقنا، وكان بيني وبين عبادي الجوهري محبة غير عادية، وكانت واحدة من أنجح الحفلات الغنائية»، مشيراً إلى أن لديهما خططاً ومشاريع فنية للفترة المقبلة، متمنياً الظهور في موسم الرياض الجديد.



فتحي مع ابنته بلقيس

وبينما يفضل فتحي عدم ذكر أسماء مطربين معينين للغناء معهم، فإنه يعتز بالغناء مع ابنته بلقيس، قائلاً إنها «أقرب الشخصيات التي أحب الغناء معها دائماً». وعن صديقه الراحل أبو بكر سالم، يقول: «هو لم يكن أسطورة غنائية موسيقية في الوطن العربي فحسب، بل كان صديقي وأخي، وعشنا معاً في مسكن واحد لسنوات طويلة، وكلما تذكرت أيامه الجميلة أصبر نفسي قائلاً (إنها سنة الحياة، وليسنا مخلدين فيها)، والفنان الراحل حالة فنية ووجدانية لا تتكرر كثيراً، فهو طيلة الوقت كان يبدع، وظل 60 عاماً لا يفكر إلا في الإبداع الفني والغنائي، وحتى في الوقت الذي لم يكن يطرح فيه أعمالاً غنائية كان يبحث ويتقصى عن كل ما هو جديد في عالم الموسيقى والغناء، فأقرب تشبيه له هو أنه (كان بحراً فنياً متدفقاً لا ينضب)، لافتاً إلى أن علاقته بنجله الفنان أصيل ممتازة للغاية، وهو فنان أصيل، واسم على مسمى».

وكشف فتحي أن الأصوات الغنائية التي يستمع إليها في أوقات فراغه هي صوت «فنان العرب» محمد عبده، و«موسيقار الأجيال» الراحل محمد عبد الوهاب، ويرى فتحي أن ابنته بلقيس فنانة متميزة على الصعيد الغنائي لأنها تهتم بكل صغيرة وكبيرة في عملها، ودائماً «ما أقول لها: في زمن حصد، وهي الآن تحصد نتيجة ما زرعتها منذ طفولتها في تنمية موهبتها الغنائية»، مضيفاً أن بلقيس لديها فريقها الخاص، وتعرف جيداً ماذا يليق عليها، ولكن «عندما احتار في عمل فني، ترسله لي وتستقنني فيه، فكلما حدث أخيراً مع أغنياتها البنائية التي طرحتها منذ أيام، وأيضاً في أغنياتها المصرية الجديدة التي ستطرحها، والتي أرى أنها ستكون مفاجأة قوية لجمهورها المصري والعربي»، مؤكداً أنه لم يكن لديه شك في تحقيق بلقيس كل هذا النجاح على المستوى العربي بسبب موهبتها وقدرتها على غناء أي لهجة عربية بطريقة متميزة، وهو أمر صعب على أي فنان.

ويشان أهم النصائح التي يوجهها لابنته خلال تعرضها لأي أزمة، قال: «نصيحتي الوحيدة لها هي أن تهتم بعملها، ولا تفكر في أي أمر آخر، فالفن لا يحب المشاكات، وعليها أن تكمل المشوار الذي بدأت، خصوصاً أنه ناجح للغاية، وأضرب لها دوماً مثلاً بالفنانة الراحلة (كوكب الشرق) أم كلثوم لأنها عاشت لفنها حتى آخر يوم في عمرها».

ويشان تقديهما عملاً فنياً مشتركاً خلال الفترة المقبلة، قال: «يصعب علينا في الفترة الحالية تقديم عمل مشترك لأن بلقيس لديها خطة فنية طويلة المدى، وهي تركز على طرح أكبر عدد من الأغنيات خلال العام الحالي، ربما خلال العام المقبل نجتمع معاً في عمل فني». ويرى فتحي أن الأعمال الفنية السطحية باتت تسيطر على الوضع الفني والغنائي في الوطن العربي، مع تراجع الأعمال الجديدة، فعندما نتحدث مع المطربين والمحتفين الموجودين على الساحة الفنية عن الصورة الشعورية التي تريد إيصالها للمتلقى، تصعب كل ما يشغلهم هو تقديم فيهات مزروجة بإيقاعات راقصة من دون هدف، ولكنني متفائل بالفترة المقبلة، وأرى أن تاريخنا الفني مليء بتلك السلبيات، ولكنه تصدى لها بنجاح، ونهض من جديد.

ويختتم حوار مع «الشرق الأوسط» بالتأكيد على أن حال الأغنية اليمينية من حال الوطن العربي الذي يمر بظروف صعبة، ولكن هناك بصيص نور وأمل في مجموعة من الشباب الصغار الذي استطاع خلال الفترة الماضية أن بثت نفسه، ويقدم عدداً من الأغنيات الجديدة التي فرضت نفسها في دول الخليج، مشيراً إلى أنه «مع هدوء الأوضاع السياسية والاقتصادية باليمن، ستعود عجلة الإنتاج الفني اليميني من جديد».

خطة متحف «يوفيزي» بفلورنسا لإنعاش المدن الصغيرة في توسكانا



يعبر متحف «يوفيزي» في فلورنسا الأعمال الفنية من مستودعاته إلى أصغر المدن في جميع أنحاء توسكانا ما زاد من جاذبيتها وتعزيز روابطها مع المنطقة

كاستانيو دي أندريا - إيطاليا: إليزابيتا بوفولودو* القديمة في 2017 ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو.

يقول بياني: «ترتبط السياحة إلى المنطقة عادة بالحدائق الوطنية، حيث تجذب عشاق التنزه وركاب الدراجات في الغالب»، وأضاف أن إعادة اللوحة الجدارية هي وسيلة لأنواع أخرى من السياح للتعرف على منطقتنا». هذا يتوافق مع وجهة نظر شملت للمبادرة. وقال: «إننا نأمل فعلاً أن تروج لشكل جديد من السياحة يشمل كل من الجوانب الثقافية والطبيعية».

توجد على بعد 30 ميلاً جنوب كاستانيو دي أندريا أبراج قلعة أسطورية فوق بلدة «بوبي»، لطالما جذبت السياح إلى هذا الجزء من توسكانا، وهو واد يقع في جبال الأبينيني المعروفة باسم كازنتينو. ويقول رئيس بلدية بوبي، كارلو توني، إن القلعة التي شيدت في القرن 13 «كانت دائماً مركز قوة، ولذلك كانت دائماً محفوظة بشكل جيد».

وعندما علم توني بمبادرة «يوفيزي»، كتب إلى شملت مقترحاً استخدام القلعة كمكان للعرض - وفيها أخفت القوات النازية بعض الأعمال المشهورة من المعرض خلال الحرب العالمية الثانية، مثل «ميلاد فينوس» لبوتيتشيلي و«دوني توندو» لمايكل أنجلو. وكانت النتيجة معرض بعنوان «بالإشارة إلى دانتى، كازنتينو في الكوميديا المقدسة»، الذي يستمر حتى 30 نوفمبر (تشرين الثاني). هناك 6 من الأعمال الـ 7 المعروضة - بما فيها 4 رسومات لفنانة القرن الـ 16 فيديريكو زوكاري - هي من «يوفيزي».

قال توني: «تجذب القلعة الزوار بمفردها، ولكن إذا كانت هناك قيمة مضافة، فسوف يأتي المزيد من الناس».

عندما أعلن شملت عن المشروع في العام الماضي، كانت لديه «أطنان من الرسائل والمكالمات الهاتفية» من المسؤولين المحليين ومديري المتاحف الأصغر حجماً. وشرعت مجموعة عمل من «يوفيزي» في القيام بجولة في البلدات «للنظر فيما يمكننا فعله، وما إذا كانت المواقع ملائمة».

وحتى الآن، طلبت نحو 60 مدينة المشاركة، وهناك نحو 20 مشروعاً قيد الإعداد لعامي 2022 و 2023. لا حدود للطموحات. في هذا الشهر منح شملت لإبلون ماسك مؤسس «سبب إسكس» جولة خاصة في متحف يوفيزي مع عائلته، وأخبره بأنه سوف يفكر بسعادة في مشروع «يوفيزي ديغوسي» إذا ما تم افتتاح محطة فضائية على المريخ.

يقول شملت: «إذا نظرنا إلى المدى البعيد، اعتقد أن الأعمال الفنية سوف تنتقل إلى كواكب أخرى. اعتقد أنه إذا كان الجنس البشري سوف يستقر على كوكب آخر، فاعتقد أن الفن سيكون جزءاً أساسياً منه، وأن الأعمال الفنية يجب أن توجد هناك».

* خدمة «نيويورك تايمز»



من اليسار كارولينا وفرانشيسكا وجوزيبي كيشوليني وجميعهم من نسل الرسام أندريا ديل كاستانيو أمام منزل الرسام في إيطاليا

يشهد نقلة نوعية على المستوى التقني

فيلم «موسى»... «كومة الحديد» تعوض قسوة البشر



كريم محمود عبد العزيز مع أحمد حاتم تصوير الفيلم (صفحة كريم محمود عبد العزيز على فيسبوك)

القاهرة، رشا أحمد

«مفاجأة»... ربما كانت هذه المفردة الأكثر تردداً بشكل أو بآخر عند رصد ردود الأفعال تجاه فيلم «موسى» الذي يعرض حالياً بدور العرض السينمائي بمصر، سواء على مستوى تعليقات الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو على مستوى النقاد والمختصين في الشأن السينمائي عموماً. يجسد النجم الشاب كريم محمود عبد العزيز شخصية بطل العمل «يحيى»، وهو شاب انطوائي خجول يعاني على المستوى الجسدي من ضعف البنية، مما يجعله طوال الوقت عرضة للتندر من مجتمع الأصدقاء منذ أن كان طفلاً، كما أنه على المستويين النفسي والاجتماعي يعاني من الشعور بالعزلة والافتقار والفرار القاتل، لا سيما بعد مقتل والده، «يجسد شخصيته الفنان صلاح عبد الله الذي ترك بصمة قوية رغم ظهوره كضيف شرف».

يقرر الشاب «البريء»

استغلال تفوقه الدراسي كطالب جامعي يدرس الهندسة في اختراع إنسان الي يطلق عليه اسم «موسى» ليصبح صديقه، فهو لم يجد الصداقة مع بشر من «دم ولحم»، فقرر أن يبحث عنها مع «كومة حديد» على حد تعبيره بالفيلم، بالطبع، وكما هو متوقع، تخرج الأمور عن

يتملئ الفيلم بمشاهد الطائرات والحركة، من فوق أسطح الطائرات وعبر الطائرات المروحية

السيطرة ويتحول موسى إلى سلاح فتاك في يد البطل لينتقم من قتلته والده، كما ينتقم باثر رجعي من كل الإهانات التي سبق أن تلقاها في مرحلة الوحدة والشعور بالهوان على الناس. والمقصود بالمفاجأة هنا والتي عجز عنها كثيرون في ردود أفعالهم هي تلك النقلة النوعية التي شهدتها الفيلم على مستوى التقنية، لا سيما في المؤثرات البصرية والصوتية وأعمال الغرافيك والتي جاءت شديدة الإتقان على نحو جعل العصر المشترك لدى المتلقين هو التأكيد على أن الفيلم بلغ مستوى من الحرفية وكفاءة التنفيذ جعلته يضارع نظراءه في السينما الأميركية، ولا يقل إتياناً عما تقدمه «هوليوود» في هذا السياق.

يتملئ الفيلم بمشاهد المطارات والحركة، من فوق أسطح الطائرات وعبر الطائرات المروحية، لكن الحكمة لم تفقد تأثيرها الإنساني عبر التركيز على شخصية «يحيى»، وتعاطف المتفرج معه الذي

يمتلئ غيظاً وكراهية تجاه شخصية الطبيب الشرير الذي جسدها ببراعة النجم الأردني إياد نصار. يأتي الفيلم في سياق مشروع متكامل أعلن عنه مخرج العمل بيتر ميمي يضم سلسلة من أفلام الخيال العلمي التي تمزج الحركة بالتعاطف الإنساني في خلطة من الإثارة والتشويق والإبهار البصري أبطالها مهندس الميكاترونكس يحيى صالح الخياط، و«الهاكر» يوسف الهرم، والطيار السعودي فيصل. فيلم «موسى» يعد نقطة تحول في مسيرة النجم كريم محمود عبد العزيز، فرغم أنه ليس البطولة المطلقة الأولى له، بعد تقديمه بطولة مسلسل «شقة فيصل»، الذي عرض في رمضان 2019، فإنه يقدم للمرة الأولى دراما إنسانية لشخصية مهزوزة خائفة تعاني من الخوف والجنون وتبحث بأثمة عن وسيلة للهروب من وضعها الإنساني القاتل، على نحو جعل دموع المتفرجين تنساب



إنهام كجه جي

مسبح بريجيت ماكرون

تحقق لبريجيت ماكرون ما كانت ترغب فيه: أن تنزل لتسبح في الماء من دون أن يطاردها المصورون وينشروا صوراً لها بثوب السباحة. لن ترددي الفرنسية الأولى «البوركي»، بالتأكيد. كما أنها لا يمكن أن تنزل إلى البحر بكامل ثيابها، مثلما تفعل نساء في شواطئ بلاندا. لذلك حقق لها زوجها رغبتها وأمر ببناء مسبح وراء أسوار قلعة بريغانسون، المقر الصيفي التقليدي للرؤساء على الساحل الجنوبي للبلاد.

سبق لصيادي الصور أن أقتنصوا لقطات لزوجات ماكرون بمايوه. والحق يقال إنها قد حافظت على رشاقة استثنائية تسمح لها بأن تتباهى ببقاها. لكن السيدة التي تقرب من السبعين لم تعد تتراح لانتهاك لحظاتها الحميمة مع أسرته وأحفادها السبعة. ثم إن هناك مسافة منظرية ما بين القوام الرشيق والنحول الموصوف بـ«الجلد على العظم». والعبارة الأخيرة ليست انتقاداً من معلمة جبارة قادت تلميذها إلى الرئاسة بل القصد منها التمتع بحق التجاسر على زوجة الرئيس بدون أن يؤخذ الكاتب إلى ما وراء الشمس.

قالت بريجيت ماكرون في مقابلة إذاعية إنها تحب ارتداء ثوب السباحة لكن ليس أمام الجميع. ثم جاء خبر بركة السباحة الجديدة، قبل صيفين، لتجرب الزوايج. وهو مسبح غير محفور في الأرض بل مشيد فوقها، عمقه متر وعشرون سنتيمتراً، ومساحته لا تزيد على عشرة أمتار في أربعة. وهو ليس ملكاً حصرياً للدمام بل سيبقى في المقر الصيفي تحت تصرف رؤساء المستقبل وعائلاتهم. مع هذا ضاقت عين الفرنسيين عن استيعابه، خصوصاً بعد أن نشرت الصحف أن المسبح تكلف 34 ألف يورو. وقد كان على أوساط الرئاسة أن تصدر توضيحاً بأن الكلفة تدخل ضمن الميزانية السنوية لصيانة قلعة بريغانسون وقدرها 150 ألف يورو.

جاء في كتاب جديد صدر في باريس بعنوان «الإيزيه على البلاج» أن وقائع إجازات الرؤساء قد تغيرت مع الزمن. وهناك رواية للكاتب جيرار دو كوربات بعنوان «يقول بالمايوه». لكن لا أحد يتذكر صورة الجنرال وهو بثوب السباحة. بل يذكر عنه قوله: «سابقاً دائماً بالميدلة الكاتلة وربطة العنق ومعى معطف أظلم». وعندما كان رئيس وزرائه بومبيدو يميل للتجول مع زوجته بين المصايف، نهره الجنرال بما معناه «بثقي صياغة مع روتشيلد والأثرياء». أما جيسكار فقد كان شاباً رياضياً، يحب الظهور بثوب السباحة واستعراض لياقته. ولما أراد شيراك أن يبدو بمظهر المواطن العادي الذي يرتدي السروال القصير في إجازة الصيف، سخر منه معلق الصحافة لأنه ارتدى مع السروال جوارب وحذاء جلدياً ثقلاً.

ساركوزي كان حكاية أخرى. أخذته زوجته سيسيليا لقضاء الصيف في أميركا لدى صديق ثري فتعرض لعاصفة من الانتقادات. ولما طلقها، أو طلقته، وتزوج كارلا برونى صار يقضي الإجازة على الساحل الفرنسي، في قصر عائلته. مكان مفتوح للمصورين المقتوين بغارضة الأزياء المغتوفة بالصور وبالمياهيات. ولم يخل الأمر من زوبعة حين نشرت مجلة شهيرة صورة لساركوزي ملطوياً بها، أي «مرتشة»، مسح شحوم خاصرته. وعبرت الزوبعة ولم ينقلب الفجنان.

لا يفوت ماكرون فرصة استغلال إجازته الحالية للدعاية لولاية رئاسية ثانية. إنه يشتغل عبر الشاشة وكأنه في مكتبه الرسمي ويرد على أسئلة المواطنين. وشوشه وهو يترك القلعة الصيفية ويذهب لتفقد الغابات القريبة التي شبت فيها النيران واجبرت آلاف المواطنين على الفرار من بيوتهم. لم تعد العلة مناسبة للهروب من الواجبات. لا أحد يمانى عن غواية الظهور ومغناطيس وسائل التواصل.

تصور مقطعي فيديو مع المخرج عادل سرحان رغم المعاناة

الفنانة المغربية الهولندية لاروسي: حلمي الغناء للشعب العربي



الفنانة المغربية الهولندية لاروسي

وأفكار. أحد أحلامها: أن يتعرف إليها الجمهور العربي أكثر. تقيم حالياً في دبي، وقد وجدت في الإمارة أعلى عطاءين: الانتماء والطمأنينة. تتعامل مع الكاتب فادي الأسعد لإضافة كلمات بالعربية على أغانيها: «أردت صناعة مزيج بين اللغتين». تتمرّن أيضاً مع مصممة رقص وتدرس الإكتروني لساعتين يومياً. بيروت ولجيت للأجتهاد والعمل، رغم اللعنات.

تقيم لاروسي في فندق بقلب العاصمة، وتضطد ببعض ما يلحن يوم أواجه مشكلة. الاستوديو مقلد لنقاد المازوت ولا نرى بعضنا البعض. دعمي هائل لبلدان شعبي، تعلمنا السعادة والإيجابية من شعب لا يعرف المستحيل». شكرت على المعنويات. وعلى اللطف والتحمل. الرجاء إخبار «الشرق الأوسط» بكل شيء. عنك، عن النشأة والأوطان، وسيلة الأحلام. لا تبدو لاروسي سيئة النية وهي تطلق صرخة رفض المقتلة اللبنانية، فالحديث معها بين إنسانة حساسة، متاملة على بلد هو في ذاكرتها وطن فيروز وارض الإلهام. أنت لتسجل أغنيتين جديدتين مع المخرج عادل سرحان، وقد جمعها اللقاء الأول به في لوس أنجلوس. «أنا هنا للعمل»، ومن يتحدث معها يدرك أنها لا تمزج. الشابة جدية، لديها طموح

بيروت، فاطمة عبد الله

وصول من الفنانة المغربية الهولندية لاروسي بريد يشبه الاستغاثية: «الوضع صعب وأنا مصدومة. بالكاد أعاذر الفندقي. الناس يعانون: لا كهرباء ولا بنزين. الشوارع مظلمة ليلاً ويبيض الطرقات مقطوعة». أملاً ومرحباً بالضيقة في لبنان؛ ورحم الله زماناً كان فيه جوار القمم، وهو اليوم طريق المنخفضات. ترفق لاروسي الشكوى بامتنان: «أحاول التواصل مع فريق عملي، وكل يوم أواجه مشكلة. الاستوديو مقلد لنقاد المازوت ولا نرى بعضنا البعض. دعمي هائل لبلدان شعبي، تعلمنا السعادة والإيجابية من شعب لا يعرف المستحيل». شكرت على المعنويات. وعلى اللطف والتحمل. الرجاء إخبار «الشرق الأوسط» بكل شيء. عنك، عن النشأة والأوطان، وسيلة الأحلام. لا تبدو لاروسي سيئة النية وهي تطلق صرخة رفض المقتلة اللبنانية، فالحديث معها بين إنسانة حساسة، متاملة على بلد هو في ذاكرتها وطن فيروز وارض الإلهام. أنت لتسجل أغنيتين جديدتين مع المخرج عادل سرحان، وقد جمعها اللقاء الأول به في لوس أنجلوس. «أنا هنا للعمل»، ومن يتحدث معها يدرك أنها لا تمزج. الشابة جدية، لديها طموح

إليها، «كانت مجازفة» أن تترك عائلتها وأصدقاءها في هولندا وتتنقل للعمل «مع غرباء في مكان آخر». لكنها قررت السفر ومطاردة الأفاق. «الناس في أميركا مختلفون كثيراً عنّا. مرات عدة شعرت بالوحدة». تكلم وصف العمل في عمق لوس أنجلوس بما يشبه «اللا لاند»، فالجميع هناك يريد أن يصبح «سوبر ستار». أعاد العيش في دبي الراحة والسكينة إلى قلبها: «رحب بي الشعب العربي وجعلني أشعر كأنني في وطني. هناك اكتشفت شوقي لأن أكون محاطة بمن يمثلني». تتذكر هولندا: «عشت فيها لسنوات. هي المكان الذي حققت فيه نجاحاتي». قمت بجولات وعروض وحفلات وحصدت أصداء جميلة». حياتها أسفر. في الولايات المتحدة، اكتشفت لاروسي ذاتها. عملت على أغان جديدة لقراءة نفسها من الداخل. نجاهاحتي. قمت بجولات وعروض أغنية «Lost» اطلقتها في العام 2018 وحازت نجاحاً في لائحة «بيلبور دانس». بعدها التقت بالمخرج اللبناني عادل سرحان في لوس أنجلوس وعادت إلى دبي لتسجيل فيديو عن القطة والأوسط «كان بداية انطلاقتي لحياة جديدة في الشرق الأوسط». لكن ما حجم هذا الحضور؟ «حتى الآن حضوري ليس كبيراً في العالم العربي. لا زال مبتدئة وأتلق

سودوكو

	9		4					
3			6					8
	1							3
				7				
4	6		5		1			7
			9					6
	7		2					
	1							9
9			2	3	5			

الحل السابق

3	5	2	4	9	1	7	6	8
6	8	1	5	2	7	4	9	3
4	7	9	3	6	8	5	1	2
8	1	4	6	7	3	9	2	5
7	2	5	1	4	9	8	3	6
9	3	6	8	5	2	1	4	7
1	4	3	7	8	6	2	5	9
2	6	8	9	1	5	3	7	4
5	9	7	2	3	4	6	8	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

● إيهاب نصر، سفير مصر في موسكو، أعلن أول من أمس أنه سيتم إطلاق 60 رحلة جوية إجمالية من روسيا إلى مدينتي الغردقة وشرم الشيخ المصريتين بواقع 30 رحلة لكل منهما، اعتباراً من 27 أغسطس (آب) الجاري، وقال السفير: «نحن في مصر نرحب ترحيباً حاراً بعودة السياح الروس إلى الغردقة وشرم الشيخ، وهذا مهم جداً للمقيمين ومنظمي الأعمال وللتجارة»، وأشار إلى أن استئناف الرحلات الجوية المنتظمة بين البلدين سيدفع إلى تطوير العلاقات بين القاهرة وموسكو.

● حمد بن محمد الجنيبي، سفير أوبوغي في الخرطوم، التقى وزير الاستثمار والتعاون الدولي السوداني الدكتور الهادي محمد إبراهيم، وأكد السفير حرص دولة الإمارات على زيادة الاستثمارات المناسبة لإعداد الألعاب من خلال إخضاعهم لمعسكرات خارجية، مضيفاً أن برنامج إعداد المنتخب الوطني لفة ذوي الإعاقة، المشارك في منافسات الألعاب البارالمبية التي تستضيفها طوكيو خلال الفترة من 22 أغسطس (آب) إلى 6 سبتمبر (أيلول) القادم، سار بشكل جيد في المعسكرات الخارجية، بدعم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب والداعمين من القطاع الخاص.

● سبينديلا كيرشت، سفيرة الولايات المتحدة المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها أول من أمس، وزير الداخلية والأمن المركزي الموريتاني محمد سالم ولد مرزوك، في مكتبه، وتناول اللقاء علاقات التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه، خاصة ما يتعلق بقطاع الداخلية والأمن المركزي. حضرت اللقاء الأمينة العامة لوزارة الداخلية والأمن المركزي زينب منت أحمدناه.

● عبد الله الدماك، رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين، أكد أول من أمس، أن مزارع الوفرة والعددي في الشمال هي مصدر الأمن الغذائي في الكويت، متمنياً دور المزارع الكويتي في تعزيز الأمن الغذائي، مضيفاً: «استطعنا التعامل مع درجة الحرارة العالية في الصيف وانخفاضها إلى ما دون الصفر في الشتاء، ومعالجة تلك القضية بتطوير المحميات والتحكم في درجة الحرارة داخل الصوب الزراعية، وتم جلب تلك التقنية من دول متطورة زراعية وأثبتت نجاحها في الكويت».

● الدكتور منصور بن سلطان الطوقي، رئيس اللجنة البارالمبية العمانية، أكد أول من أمس، أن اللجنة تقوم بتوفير البيئة المناسبة لإعداد الألعاب من خلال إخضاعهم لمعسكرات خارجية، مضيفاً أن برنامج إعداد المنتخب الوطني لفة ذوي الإعاقة، المشارك في منافسات الألعاب البارالمبية التي تستضيفها طوكيو خلال الفترة من 22 أغسطس (آب) إلى 6 سبتمبر (أيلول) القادم، سار بشكل جيد في المعسكرات الخارجية، بدعم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب والداعمين من القطاع الخاص.

● سبينديلا كيرشت، سفيرة الولايات المتحدة المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها أول من أمس، وزير الداخلية والأمن المركزي الموريتاني محمد سالم ولد مرزوك، في مكتبه، وتناول اللقاء علاقات التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه، خاصة ما يتعلق بقطاع الداخلية والأمن المركزي. حضرت اللقاء الأمينة العامة لوزارة الداخلية والأمن المركزي زينب منت أحمدناه.

عمر بن علي الشهري

● عمر بن علي الشهري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية تشاد، التقى وزير الإعلام الناطق باسم الحكومة التشادية عبد الرحمن علام لله، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات المشتركة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية تشاد، وسبل دعمها وتطويرها خاصة في المجال الإعلامي.

● رامون خيل كاساريس، سفير إسبانيا بالقاهرة، ووزير النقل المصري كامل الوزير، تفقداً أول من أمس عدداً من مواقع العمل بمشروع تحديث نظم الإشارات والاتصالات بالسكك الحديدية على خط قطارات القاهرة/ الإسكندرية، والذي تقوم بتنفيذه شركة تاليس الإسبانية العالمية، حيث أطلعها على الأعمال المنفذة والجاري تنفيذها في محطتي مصر وسيدى جابر بمحافظة الإسكندرية، وأكد الوزير أن هذه الزيارة تأتي في إطار التعاون المنظم مع الجانب الإسباني. من جانبه، أعرب السفير عن سعادته بما تحقق من مشروعات ضخمة مشتركة بين البلدين.

● عصام مصالحة، سفير دولة فلسطين الجديد لدى رومانيا، قدم نسخة من أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية الروماني بوغان أوريستو في مقر وزارة الخارجية الرومانية، وتمنى الوزير للسفير الفلسطيني النجاح والتوفيق في تحقيق مهامه لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وأكد السفير مصالحة اعتراف دولة فلسطين والقيادة الفلسطينية بالعلاقات التاريخية والحالية مع رومانيا، مشدداً على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية والقدس الشرقية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ سنوات مع استمرار الاحتلال.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- ضمير التكمّل - طرف مكان.
- 6- غيمة ماطرة - للثمن.
- 7- في القم - سلالة «مكوسة».
- 8- طريق شانك - متشابهاً.
- 9- مدينة سودانية.
- 10- صديق - جمع قسم.

الطرطيق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مدينة برازيلية.
- 2- ساحة - علم مؤنث.
- 3- بطريرك - لقياس السرعة.
- 4- علم مؤنث - عملة إسبانية - الحد الأدنى.
- 5- جمع سدان «مكوسة» - مائة قلعة.
- 6- حصل على - امر عظيم «مكوسة».
- 7- ضد ظلم - ناهب.
- 8- ضاحك «مكوسة» - اللندلاء.
- 9- بائع السمك.
- 10- مضيق تركي - متشابهاً.
- 11- آلة موسيقية - اعطى «مكوسة».

عموديات

- 1- مطربة غربية مقبلة بمصر.
- 2- تقوى ورع - من أسماء الله تعالى.
- 3- حبة - حبر - من الأطراف «مكوسة».
- 4- عاصمة أوروبية - جمع مؤنث.



صفقتا غريليش ولوكاكو تعكسان الظلم وعدم المساواة في الدوري الإنجليزي



سمير عطالله

الجائزة

منذ إنطلاقها عام 1977 حافظت «جائزة الملك فيصل» على الاحترام الذي يلزمها به اسم الراحل الكبير، والتراث الذي تركه في التاريخ العربي المعاصر. وقد التزم أهل الجائزة في الاختيار شرطاً واحداً: الاستحقاق الذي لا نقاش في موضوعيته أو مستواه. ولم تحصر الجائزة نفسها ببطل أو جنسية، وحقت إلى حد بعيد، هدفها بأن تكون موازية في العلوم واللغة إلى السعة التي ترافق الجوائز العالمية من حيث الاستقلالية والتجرد ومستوى المعايير المطبقة.

من بين الذين نالوا الجائزة هذا العام، الأستاذ محمد عبد الرحمن الشارخ (فرع خدمة الإسلام) الذي أدى لتطوير العلاقة بين اللغة العربية واستخدامها العلمي، ما لم يؤده سواه في حقل كان مغلقاً ومجهولاً عندما قرر ارتياده قبل أربعين عاماً.

بعدها تخرج محمد الشارخ في جامعة تكساس، وعاد إلى الكويت، كان الحقل المصرفي عمله التلقائي. لكنه قرر الاستثمار في عالم المستقبل والتكنولوجيا. وهكذا التقى شغفه باللغة والأدب برغبته في الحق العربي بالسباق مع اللغات الحية الأخرى. أنشأ مؤسسة «صخر»، أولى الريادات من نوعها في العالم العربي. وكان بذلك أول من أدخل الحرف العربي في الآلات وأفاق السليبيكون فالي.

معتمني بـ«أبي فهد» مودات عدة، منها الكويت حيث تعارفنا، ومنها الشغف باللغة، ومنها حرصه وحرصتي على أن أتعلم منه ما استطعت عن علاقة اللغة بالحاسوب والترجمة وتلك الأفاق المفتوحة بلا حدود أمام طالبَي الإثنين، العربية وعلمها. وعهد الشارخ إلى نقل أجمل التراث المعاصر إلى «الإنترنت». وجعله مثل سواه من آداب اللغات الأخرى في متناول اللحظة الإلكترونية وتطورها الهائل السرعة.

وفي هذا السبق، جعل الكويت مقر أول إنجاز علمي في رحاب اللغة. ولم تتوقف مسيرته. وما زالت تجاربه تتقدم في تطوير اللغة باللغة الثراء للملازمة مع اللغات الأقل غنى بالمفردات والتحرير. وإلى ذلك، يجمع الشارخ في «أرشيفه» المجاني، ما استطاع من مجالات وأثار وتحف أدبية، من سائر العالم العربي، خوفاً على ضياعها. ولعله يضع بينها نتاجه الأدبي الخاص، الذي لم يمنعه عالم الأرقام والاقتصاد من الاستمرار فيه.

تشكل الجوائز الأدبية المحترمة حافزاً أساسياً لتشجيع ذوي الإنجاز. لكن جائزة الملك فيصل ميزت نفسها بتقدير الحقول الأخرى، خصوصاً العلم. وإذ سلم الأمير خالد الفيصل جائزة «خدمة الإسلام» للشارخ، تذكرنا أنه سلمه أيضاً جائزة «مؤسسة الفكر العربي» بصفته رئيسها. ويأمل المرء ألا تطفئ مظاهر الفوضى السياسية التي تضرب الأمة، على العناية بتراثها العظيم. ويمتيز الاقتصادي والمفكر الكويتي العزيز بالجمع بين ثروتين: التراث والمستقبل.



منتعل السديري

لكل أجل كتاب

قال الله تعالى عن عمر النبي (نوح) «فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سِنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عاماً»، وقال كذلك عز من قائل عن (أهل الكهف): « وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعَاً». وهذه من المعجزات السماوية، التي حصلت كحكمة ربانية لا يعلمها سواه.

ولكن موضوعنا اليوم عن عمر الإنسان، الذي من المؤكد أن المتوسط فيه صار أطول، بحكم التغذية والنظافة والصحة، ومع ذلك: يعتقد العالم البريطاني أندرو ستيل أن البشرية ليست بعيدة عن اكتشاف الأدوية التي يمكن لها أن تضاعف متوسط العمر المتوقع، وسيتم اكتشاف دواء يمكنه تحديد الأسباب الجذرية للخلل الوظيفي مع تقدم الأشخاص في العمر، وأكد ستيل قائلاً:

اعتقد أنه سيكون لدينا دواء يبطئ الشيخوخة في الأعمار العشرة المقبلة، وتجري حالياً تجارب بشرية لها في جميع أنحاء العالم، ويعمل العلماء بجد لتطوير هذا الدواء. وبين أن في المستقبل سيكون هناك أشخاص يبلغون من العمر 150 عاماً يتجولون ويظهرون وكأنهم بالكاد يبلغون من العمر 20 عاماً - انتهى.

ضحكت من حكاية هؤلاء العواجز الذين سوف ينطنطون ويلعبون كالمراهقين، ويعود الفضل لهذا الدواء، الذي أشبهه ببيض (الصغو) الذي يذكر ولا يشاف، ولكن هناك كائناً جديداً، يستطيع أن يمر بمراحل العمر بالعكس، بمعنى أنه مجرد أن يصل مرحلة البلوغ يستطيع العودة لمرحلة عدم النضج مرة أخرى. ثم النضج ثم عدم النضج وهكذا؛ لذا لا يصل لمرحلة الشيخوخة أبداً، وبالتالي لا يموت (بصورة طبيعية).

أما عن سبب هذه القدرة المدهشة فهو عملية بيولوجية تسمى (Transdifferentiation)، وتعني قدرة الكائن الحي على تجديد خلايا جسمه، ومن المصائب أن هناك مليارديراً روسياً اسمه (ديميتري إنسكوف)، إن قلت من عنه إنه حاله فهو كذلك، أو مغامر قلن يجانك الصواب، أو إنه (خيل) فإنني أبصم باصابعي العشرة على تأكيد خياله:

فقد أنفق حتى الآن 35 مليون دولار على الخطة التي أعدها لنفسه للعيش للأبد والخلود، وذلك من خلال تحميل عقله في روبوت ثلاثي الأبعاد، وضع خطة طموحة حتى 2045 لتحقيق الخلود، واصطحب علماء في الأعصاب وآخرين لتحميل عقله البشري ومشاعره على الروبوت ووضع نظام من شأنه يسمح له بالهرب من مصيره البيولوجي.

هل تصدقون لو أنهم سألوني: ماذا تتمنى أن تكون؟، الملياردير الروسي أو الكائن العجيب تيولا؟ لأجبتهم من دون تردد: طبعاً أتمنى أن أكون (تيولا).

ولكن مهما كان: الأعمار بيد الله، ولكل أجل كتاب.



المغنية التايوانية لولو حضرت حفل توزيع جوائز «غولدن ميلودي» في تايبيه (أ.ف.ب)

خبراء يشككون في همبرغر «محايد للكربون»

ليون بشدة على الادعاء بأنهم يستخدمون «أرصدة وهمية» وقالوا إنهم على ثقة من أن الاعتمادات التي أقرتها منظمة «فيررا» ساعدت في «منع الانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وحماية التنوع البيولوجي الحيوي، وخلق سبل عيش مستدامة لمجتمعات الغابات».

المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، التي أنشئت عن طريق منع إزالة الغابات الافتراضية، من غير المرجح أن تمثل تخفيضات حقيقية في الانبعاثات، وأن التهديدات التي تتعرض لها الغابات مبالغ فيها. وحذر بريتانلو سواريس فيلهو، خبير نماذج إزالة

الغابات المطيرة، منطقة الأمازون البيروفية، الذي تديره شراكة بين شركتين لقطع الأشجار ومنظمة غير حكومية للحفاظ على البيئة، تم التوصل له في بحث مشترك بين الغارديان ومؤسسة «أثيرند» الذي كشف عن مخاوف جدية حول مصداقية المشروع. وخلصت الدراسة إلى أن أرصدة الكربون في إطار المبادرة

تصبح أول سلسلة مطاعم في المملكة المتحدة تقدم الهمبرغر والمطاطا المحلية الخالية من الكربون في أكثر من 60 موقعا عن طريق تقليل ومعاوضة الانبعاثات التي تنتجها. إلى جانب استبعاد اللحوم عالية الكربون مثل لحوم الأبقار من قائمتها واستخدام مصادر طاقة أكثر استدامة، تعهدت

نجمة «المساءلة»: مسلسل يهدف لـ «تبرئة» مونيك لوينسكي

لوس أنجليس، «التشرق الأوسط» 19، وتبادلت معها النصوص ومقاطع مصورة. وقال فيلداشتاين خلال حفل افتتاحي في جمعية نقاد التلفزيون: «إنها جنونة بشكل لا يوصف، وقد أوضحت لها تماماً عندما بدأنا التصوير إنني اعتبر نفسي حارسها الشخصية». وأضافت أنها قالت للوينسكي «سأكون سنك، أعرف شعورك». وتكررت وكالـة رويترز لوينسكي بدأت علاقة مع كلينتون عندما كان عمرها 22 عاماً. ونفى كلينتون في البداية وجود مثل هذه العلاقة قبل أن يعترف عن ذلك. وقام مجلس النواب باتهامه بالحنث باليمين وسحب الثقة منه ولكن مجلس الشيوخ براه. وقالت فيلداشتاين إنها كانت في ذلك الوقت أصغر من أن يكون لديها انطباعات عما حدث لكنها سمعت ذكريات سلبية «وكان من المهم جداً بالنسبة لها الكشف عن ذلك وتبرئتها».

العرض العالي الأول لفيلم بوند الجديد في لندن



سيارة استون مارتين «د ب 5» خلال تصوير مشهد من فيلم جيمس بوند الأخير «نو تايم تو داي» للممثل دانيال كريغ (رويترز)

وفي الفيلم الذي يؤدي فيه دانييل كريغ للمرة الأخيرة دور العميل السري البريطاني الشهير في القواعد ليمتتع حياة هادئة في جامايكا. لكن راحة باله سرعان ما تنقطع عندما يأتي صديقه القديم ممثل عن تاديتة دور مغني فرقة

يقام العرض العالمي الأول للفيلم الجديد من سلسلة مغامرات جيمس بوند «نو تايم تو داي» في لندن في 28 سبتمبر (أيلول) المقبل، على ما أفاد الحساب الرسمي للفيلم على شبكة «تويتر». وتنتقل عروض الفيلم في دور السينما بعد يومين. وكان من المقرر أساساً أن يقام العرض العالمي الأول في لندن في 31 مارس (آذار) 2020، لكنه أرجئ مرات عدة بسبب جائحة كوفيد - 19. وحدد الموعد الجديد له الثلاثاء 28 سبتمبر في قاعة «رويال البرت هول» الشهيرة في العاصمة البريطانية والتي تبلغ قدرتها الاستيعابية 5900 مشاهد. ويقام العرض بحضور الممثل دانييل كريغ الذي يؤدي دور العميل السري البريطاني الشهير والمتنحيز مايكل جي. ويلسون وباربرا بروكولي والمخرج كاري جوجي فوكوناغا طبقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

ياباني ينشر يومياً على مدى عام فيديوهات يصنعها لطيور ورقية

لوس أنجليس، «التشرق الأوسط» داب دبلوماسي ياباني في الولايات المتحدة على أن ينشر كل يوم على مدى عام كامل عبر حسابه على «إنستغرام» مقطع فيديو لطائر كركي من ورق كان يصنعه يومياً بشكل متتابع تقريباً. وقال القنصل العام الياباني في سياتل هيساو إيناغاكى في الجمعة هيساو إيناغاكى في مقطع فيديو أظهر فيه طائره الشهير المصنوع بطي الورق أو ما يسمى في الأوريغامي «إنه يومي في المدينة التي تقع في شمال غربي الولايات المتحدة. وصل إيناغاكى (60 عاماً) إلى الولايات المتحدة في أغسطس (آب) 2020. وفي وقت كان القنصل مع الآخرين فيها لا يزال محدوداً جداً بسبب «كوفيد - 19». وروى القنصل لوكالة الصحافة الفرنسية أنه بدأ بتصوير طيور الورق المطوي «بسبب الجائحة» وأضاف: «أريد استخدام حساباتي على شبكات التواصل الاجتماعي لإرسال رسالة تعاطف إلى الجميع». وكان إيناغاكى يحرص على

معاون سابق للمغني آر كيلى أكد أنه رشا موظفاً للزواج من قاصر

المغني الذي كان يبلغ 27 عاماً أن تزوجها. وأوضح ديميتريوس سميت الذي ادعى بشهادته أمام هيئة المحلفين، مع ضمانات بالحصانة من الملاحقة القضائية في المستقبل، أن آر كيلى ومعاونه وضعوا خطة زواج المغني من البيا

على وثائق هوية مزورة بهدف الزواج من المغنية البيا التي كانت قاصرة في حينه، وقضت لاحقاً في حادث تحطم طائرة. وروى ديميتريوس سميت (65 عاماً)، في شهادته خلال اليوم الثالث من محاكمة روبرت كيلى في نيويورك: «دخلت وقت:

نيويورك، «التشرق الأوسط» أكد المدير السابق لجولات نجم موسيقى «آر أند بي» الأميركي آر كيلى، الجمعة، أن المغني الذي يحاكمه في قضايا اعتداءات جنسية قدم من خلاله رشوة لموظف رسمي للحصول